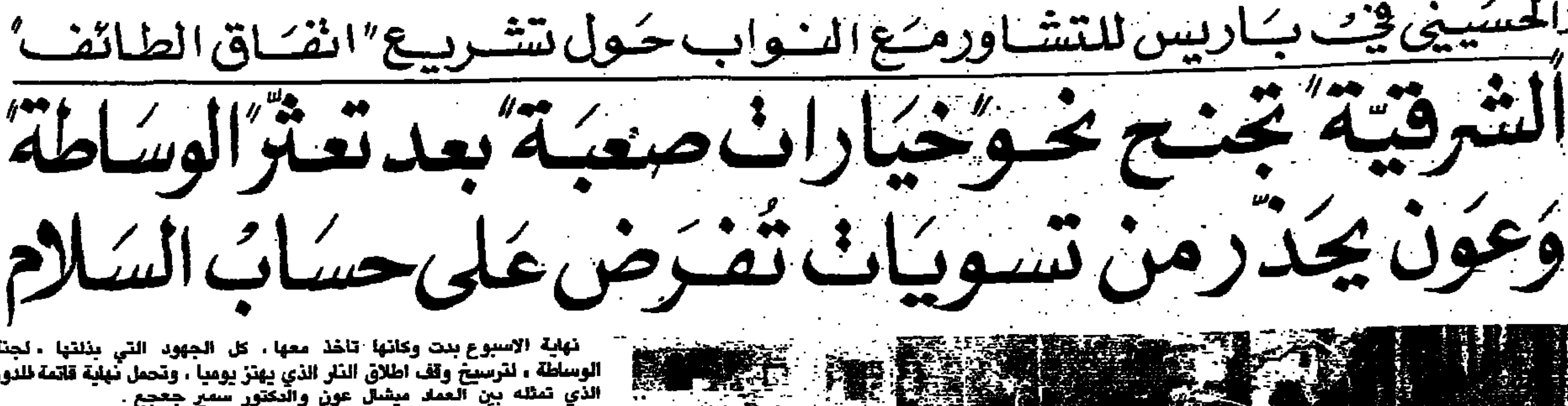


تصدر عن دار الصياد

١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ٢٥ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٣٢
Beyrouth □ 25 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10432



الحسيني في باريس للتشاور مع النواب حول تشريع "اتفاق الطائف"

"الشرقية" تجنح نحو "خيارات صعبة" بعد تعثر "الوساطة"

وعون يحذر من تسويات تفرض على حساب السلام

نهاية الاسبوع بدت وكأنها تأخذ معها، كل الجهود التي بذلتها «لجنة الوساطة» لترسيخ وقف اطلاق النار الذي يهتز يوميا، وتحمل نهاية قاتمة للدور الذي تمثله بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

وقالت مصادر مواكبة لمجرى المفاوضات، ان اليوم الاخير من اسبوع «المفاوضات الشاقة» كرس للمرة الاولى رجحان كفة «الخيار الصعب»، وهو التعبير الذي يستعمله العماد عون، للاشارة الى جنوح الوضع نحو التعامل العسكري مع الاحداث، بدلا من التعاطي السياسي الذي يطلق آفاق التفاهم، ويوصد ابواب الخلافات المستحكمة.

الا ان هذه المصادر تقول، ان هذا الانطباع قد لا يكون هو التعبير الصادق عما يجري وراء الكواليس السياسية، نظرا لاستمرار كل فريق في رهاناته على معطيات ومفاوضات تجري بعيدا عن الاضواء. الا ان النكسة الامنية التي حصلت امس قبل الظهر وبعده ومساء، جعلت المراقبين يغرقون في التشاؤم، بدلا من الامعان في التفاؤل، لان الانفجار العسكري ليلا، كان قويا الى حد ان الحديث عن معركة آتية او بدأت، تنامى في مختلف الاوساط، لكنه ما لبث ان انكفأ عن التداول، بعد تراجع الوضع العسكري وانحسار التصعيد بشكل واضح.

ومما زاد المخاوف من انهيار الوضع العسكري، اعلان (تلفزيون لبنان - القناة ٥) الناطق باسم العماد عون، «ان لجنة الوساطة لا تزال تقاوم الضغط الميداني عليها، والذي يتمثل في استمرار تسخين الجبهات المحدثة لحصر المعالجات في الامور الامنية، وابعاد المفاوضات عن البحث السياسي في جوهر الموضوعات والاتفاق على البنود الستة وطريقة تنفيذها». واتهم التلفزيون اللجنة بالسير في اتجاهات «القوات»، عندما قالت ان اللجنة تربط معالجة البنود الستة، بمعالجة الوضع اللبناني برمته. وادخال الوساطة في متاهات تحاول احياء اتفاق ميت عبر اتصالات وخطوات بعيدة عن الانظار، مع الشخصيات والقوى التي لا تزال تسعى الى نفخ الحياة في جسم ميت».

وعلى خط مواز كان «تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال» الناطق باسم «القوات» يرد على طروحات العماد عون، من خلال الحديث عن المصاعب

(البقية على الصفحة ٩)

معبر اوتيل ديو - بدارو كما بدا امس (جوزيف فضول)

الاسد ومبارك والبشير في طرابلس

قمة مصرية - سورية في ليبيا على هامش الاحتفالات بانسحاب بريطانيا

ذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان اجتماعا عقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في قاعدة جمال عبد الناصر في طبرق بليبيا اثر وصولهما امس لحضور الاحتفالات بالذكرى العشرين لرحيل القوات البريطانية عن ليبيا.

وهذا هو اول اجتماع بين الزعيمين منذ مؤتمر القمة العربي الذي عقد في المغرب في ايار الماضي.

وكان زعماء مصر وسوريا والسودان قد تجمعوا في ليبيا امس في عرض للتضامن مع الزعيم الليبي معمر القذافي في مواجهته مع الغرب بسبب مصنع الرابطة.

وطار الرئيسان المصري والسوري والفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني الى بلدة طبرق الشرقية للمشاركة في احتفالات ليبيا بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عنها.

كما يتزامن مع هذه الاحتفالات مرور اربع سنوات على مواجهة ليبية مع البحرية الاميركية في خليج سرت.

والزعماء العرب الثلاثة هم اول زوار على مستوى رفيع تستقبلهم ليبيا منذ جددت واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر مزاعمها بأن ليبيا تنتج اسلحة كيميائية في مصنع الرابطة الذي يقع على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس.

وقد شب حريق غامض في المصنع في ١٤ آذار ولكن لم يتضح حجم الاضرار التي لحقت به او الجهة المسؤولة عنه.

وقالت الوكالة الرسمية ان «الجماهير التي كانت في استقبال الرؤساء الثلاثة البشير والاسد ومبارك شددت في هتافاتها على اهمية وضرورة الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج».

● في القاهرة قالت مصادر رئاسة الجمهورية ان زيارة الرئيس مبارك ستستمر يومين وان مباحثاته مع العقيد القذافي ستتناول ايضا العلاقات الثنائية.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس ان الزعيم الليبي طلب من الرئيس المصري حضور احتفالات جلاء البريطانيين عن قاعدة طبرق الجوية.

ويعتبر لقاء الزعيمين السادس منذ لقاء المصالحة الذي تم بينهما في المغرب في شهر ايار اثناء مؤتمر القمة العربي الذي عقد هناك في ذلك الوقت.

طرابلس - ر



شبان يرفعون الاعلام الفلسطينية خلال تظاهرة في الاراضي المحتلة (ا ف ب)

قنابل غاز على تلامذة ثانوية جنين

اصابة صبيين بانفجار لغم وآخر برصاص الجيش الاسرائيلي

ذكر مسؤولون بمستشفى فلسطيني امس ان صبيين عربيين اصيبا بجروح في الوجه والايدي والسيقان في قرية تكوا قرب بيت لحم عندما انفجر جسم مجهول بالقرب منهما.

وقالوا ان الصبيين اللذين يبلغان من العمر ١١ و ١٤ عاما نقلا الى المستشفى المحتلة بعد الانفجار الذي وقع اثناء الليل.

وقد وقعت عدة حوادث في العام الماضي لقي فيها اطفال فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة مصرعهم او اصيبوا بجروح لدى عثورهم مصادفة فيما يبدو على شعلات لم تنفجر من النوع الذي يستخدمه الجيش او متفجرات اخرى في الحقول.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجنود اصابوا برصاصهم صبيا يبلغ من العمر عشر سنوات في ساقه في بيت لحم اثناء الليل عندما اشتبكوا مع متظاهرين من رماة الحجارة.

وقالت المصادر ان الصبي كان يقف متفرجا اثناء الاشتباك.

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز متفائل بتشكيل الحكومة "على الرغم من الصعوبات"

اعلن رئيس حزب «العمل» المكلف تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة شمعون بيريز امس انه «متفائل على الرغم من الصعوبات المتوقعة وغير المتوقعة» التي يواجهها لتأمين غالبية نيابية.

وقال بيريز في حديث للاذاعة «انني متفائل على الرغم من الصعوبات المتوقعة وغير المتوقعة واعتقد اننا سنتمكن من تأمين غالبية في الكنيست وتشكيل حكومة» الا انه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

مع ذلك اعلن بيريز انه لا يعرف ما اذا كان سيتوصل الى تشكيل حكومة قبل الاربعاء المقبل وهو اليوم الذي تنتهي فيه الدورة البرلمانية الشتوية.

وتطرق زعيم حزب «العمل» كذلك الى امكانية تأليف حكومة اقلية لا تحظى بدعم اغلبية مطلقة في البرلمان. واضاف «من الممكن ان تصدر قرارات تاريخية مهمة من قبل حكومة اقلية».

وامام بيريز مهلة حتى العاشر من نيسان المقبل لتشكيل حكومة. وهو يحظى حتى الان بدعم ستين نائبا من اصل ١٢٠. ويسعى الى اقناع عدد من نواب التنظيمات الدينية المتطرفة بدعمه للحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان.

(البقية على الصفحة ٩)

تطوير العلاقات في مختلف المجالات

صدقي يصل الى صنعاء لحضور اجتماع "لجنة التعاون المشتركة"

اعلن مصدر رسمي يمني شمالي ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي وصل امس الى صنعاء حيث سيرأس مع نظيره اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني اعمال اجتماع لجنة التعاون المشتركة.

واضاف المصدر ان الاجتماع سيخصص لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولا سيما الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى ان مصر واليمن الشمالية عضوان في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا كلا من العراق والاردن.

ويرافق الدكتور صدقي وفد وزاري يضم وزراء النقل والمواصلات والنقل البحري والكهرباء والتعليم والاقتصاد لمناقشة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

وقالت مصادر رسمية ان اللجنة العليا المشتركة بين مصر واليمن الشمالي والتي ستستمر لمدة يومين ستعقد صفقة تجارية متكافئة تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

وقالت المصادر ان اللجنة ستبحث ايضا انشاء خط ملاحي منتظم بين

(البقية على الصفحة ٩)

عمر الشريف وفانيسا ريد غريف في تظاهرة سلمية

سيشارك الممثلان عمر الشريف وفانيسا ريد غريف في ١٤ ايار المقبل في مسيرة سلمية باتجاه جسر الحسين (جسر اللنبي سابقا) الذي يفصل بين الاردن والضفة الغربية المحتلة حسب ما علم امس لدى احد منظمي التظاهرة.

واوضح رئيس نقابة الاطباء الاردنيين عضو لجنة تنظيم المسيرة الطبيب ممدوح العبادي انه من المتوقع ان يشارك اضافة الى الممثلين ١٦٠ رئيس نقابة عربية في المسيرة التي ستضم مئات المتظاهرين.

واضاف ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اذن بهذه المسيرة التي ستسمح بلفت انتباه الرأي العام العالمي الى الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

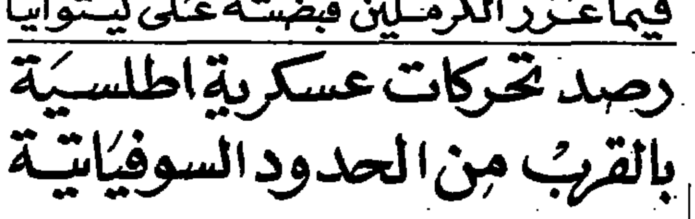
واوضح العبادي ان هذه المسيرة ستعقب تجمعا يقام في ١٢ ايار في عمان احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

يشكل جسر الحسين المعبر الرئيسي بين الاردن والاراضي المحتلة على نهر الاردن. وهو حل محل «جسر اللنبي» الذي دمر خلال حرب ١٩٦٧ الاسرائيلية العربية. يبلغ طوله خمسين مترا ويشرف عليه الجنود الاسرائيليون من الطرف الغربي والجنود الاردنيون من الطرف الشرقي.

يذكر ان ثمة كذلك على مسافة ٤٥ كلم شمال جسر الحسين جسر دامية الذي يطلق عليه كذلك اسم جسر الامير محمد ويستخدمه سكان نابلس بصورة خاصة.

عمان - ا ف ب

فيما عزز الكرملين قبضته على ليتوانيا



رصد تحركات عسكرية اطلسية بالقرب من الحدود السوفياتية



قافلة عسكرية تعبر شوارع فيلنيوس (رويتر)

دخلت امس دبابات وحاملات جنود مدرعة سوفياتية مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، في الوقت الذي شدد فيه الكرملين قبضته العسكرية على الجمهورية لمواجهة محاولتها الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

وقال سكان محليون ان طابورا مؤلفا من نحو ١٠٠ عربة وصل الى المدينة في الساعات الاولى من صباح امس ومر امام مبنى برلمان جمهورية ليتوانيا.

وقالت ريتا دابكوس مديرة مكتب الاعلام في حركة سايودس الجماهيرية المطالبة بالاستقلال ان هذه القوات تتجه على ما يبدو الى قاعدة فيلنيوس العسكرية.

(البقية على الصفحة ٩)

سوريا تؤيد عملية السلام في لبنان

"كارتر فوجئ بعمق الاستياء العربي بسبب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل"

قال مستشار الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لشؤون الشرق الاوسط ان مشاعر القلق في العالم العربي بسبب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل اعمق بكثير مما يعتقد بصفة عامة في الولايات المتحدة.

وقال السيد كنيث ستين امس الاول انه فوجئ بعمق مشاعر استياء العرب ازاء هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وكان السيد ستين مدير برنامج الشرق الاوسط في مركز كارتر الرئاسي في اتلانتا قد عاد في الاونة الاخيرة عن جولة قام بها مع السيد كارتر في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان مسؤولين في الاردن ومصر وسوريا يرون ان هناك مؤامرة تقدم موسكو في اطارها الاشخاص وواشنطن المال وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يشغلان ذلك عمدا للاضرار بالعرب.

وقال السيد ستين انه اعتقاد راسخ حقا بان هاتين الدولتين اتفقتا على ذلك سرا.

واضاف قوله ان الاردنيين غاضبون لانهم يعتقدون ان هؤلاء المهاجرين اليهود الروس سيستوطنون في الضفة الغربية وغزة ويطردون الفلسطينيين وان الفلسطينيين الذين يعيشون حاليا في الضفة الغربية سينزحون الى الضفة الشرقية في الاردن.

ورفض السيد ستين ذكر تفصيلات عن اجتماعات عقدها السيد كارتر مع عدة زعماء في الشرق الاوسط ولكنه قال ان الرئيس السوري حافظ الاسد اشار الى استعداد للمساعدة بصورة اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان الحكومة السورية ستعين سفيرا لدى الولايات المتحدة الشهر المقبل.

ومضى قائلا ان الرئيس الاسد فضلا عن ذلك مستعد للتفاوض بشأن تسوية لمرتفعات الجولان المحتلة.

وقال السيد ستين ان سوريا ايدت بشدة عملية السلام في لبنان وان كانت لها شروط مسبقة بشأن كيفية تحقيق ذلك.

(البقية على الصفحة ٩)

"بودابست قد تعيد النظر بقرار الرحلات"

شخصيات اردنية في بغداد لمقابلة عرفات بشأن الهجرة اليهودية

وصلت امس الى بغداد من عمان لجنة تمثل القوى السياسية والفاعلة في الاردن من اجل مواجهة هجرة اليهود الى اسرائيل للالتقاء برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وتسليمه مذكرة حول مخاطر هذه الهجرة وسبل مواجهتها.

وقالت مصادر هذه اللجنة التي تضم بشكل خاص نوابا واعضاء في مجلس الاعيان وصحافيين اضافة الى ممثلين عن هيئات مهنية انها كانت سلمت مذكرات مماثلة الى رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اضافة الى سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول عربية معتمدين في الاردن.

● في القدس المحتلة اعتبر وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي السابق ارييل شارون الذي يقوم بزيارة خاصة الى بودابست امس ان المجر قد تعود عن القرار الذي اعلنته شركة الطيران الوطنية «ماليف» بشأن تعليق رحلات «التشارتر» التي تقوم بها لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال شارون وهو احد زعماء تكتل «الليكود» في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية اعرب عن القلق العميق الذي يثيره هذا القرار في اسرائيل خلال محادثاتي مع اعضاء الحكومة وممثلي الاحزاب المجرية الاخرى من دون ان يعطي اي ايضاحات حول هوية محادثيه.

واضاف شارون الذي يعود اليوم الى بلاده اذا ما واصلت اسرائيل ضغطها يمكن ان تحدث تغييرات في المجر مما سيسمح بتأمين هجرة اليهود السوفيات الذين هم في خطر الى اسرائيل.

يذكر ان شركة «ماليف» علقت الاربعاء الماضي رحلاتها الخاصة لنقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل اثر تهديدات احدى المنظمات التي اكدت انها تنشط من اجل «تحرير فلسطين». في المقابل اعلنت الشركة انها ستبقي على ثلاث رحلات اسبوعية منتظمة بين بودابست وتل ابيب.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز صرح من جهته امس الاول انه فوجئ وصدم بقرار «ماليف». وقال نأمل في ان لا يعطي بلد اصبح اخيرا ديمقراطيا كالمجر مثالا عن الاستسلام امام الارهاب.

بغداد - ر، ا ف ب

جثمانه وصل الى بريطانيا

الجامعة العربية تجتمع تضامنا مع العراق حول اعدام بازوفت

قال متحدث باسم جامعة الدول العربية امس ان الممثلين الدائمين لدول الجامعة سيعقدون اجتماعا في تونس غدا بناء على طلب العراق لمواجهة الانتقاد الدولي لبغداد بشأن اعدام فرزاد بازوفت الصحفي الايراني المولد الذي كان يعمل لحساب صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية وادين بالتجسس.

وكانت محكمة عراقية قد اصدرت حكما باعدام بازوفت بعد ادانته بالتجسس لحساب بريطانيا واسرائيل ونفذ الحكم في بغداد يوم ١٥ من الشهر الحالي رغم نداءات من دول عربية ومن الامم المتحدة بالرأفة.

وايدت عدة دول عربية العراق في هذا النزاع ومن المتوقع ان يصدر اجتماع الجامعة العربية بيانا يعرب عن التضامن مع العراق.

(البقية على الصفحة ٩)



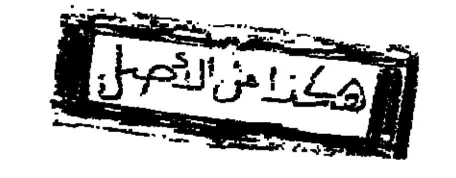
نقل الجثمان من الطائرة في مطار لندن (رويتر)

الحسن يبحث الوضع في الصحراء مع دي كويار

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الامين العام للامم المتحدة خابيير دي كويار الذي يقوم بمسعى جديد في المنطقة لدفع الحل في الصحراء الغربية.

وصرح دي كويار قبل اجتماعه بالعاهل المغربي بانه مستعد لتجديد جهوده الشخصية «من اجل اعطاء دفع لهذه المسألة التي طالت كثيرا».

وقال السيد بيريز دي كويار في تصريحاته ان العالم «يمر بمرحلة من الوفاق والحلول السلمية ... لا يحول شيء بيننا وبين التقدم والحصول على نتائج ايجابية وسريعة فيما يتعلق بالصحراء الغربية».





انوار على الاخبار

الخلاف السياسي والسلاح الممنوع

في الماضي ، كان مهما اشتد الخلاف داخل مجلس النواب او مجلس الوزراء ، او بين القيادات السياسية والحزبية والروحية ، كان الحل يأتي عبر تسوية على الطريقة اللبنانية ، او بتظاهرة او بتصريح من هنا وهناك ، او بمؤتمر صحافي ، يضع حدا لاسباب الخلاف ونتائجه ، وتعود دورة الحياة الطبيعية سياسيا وامنيا ومعيشيا الى وضعها السليم .

وفي الماضي ايضا ، كان من يبلغ الـ ٢١ من عمره ، له حق الانتخاب ، فيختار ممثله في مجلس النواب على الاقل كل اربع سنوات مرة . ويختار المجالس البلدية والاختيارية ، فيجد نفسه ممثلا في السلطة وموجودا في كل القوانين والقرارات التي تصدر ، ويشعر بالانتماء الى مؤسسات هذه السلطة وبالتزام القانون ، ويتحمل مسؤولياته كاملة ويملك الحد الادنى من الحقوق ، ويقوم بالحد الادنى من الواجبات . لان السلطة لم تكن تطلب منه اكثر من ذلك ، باعتبارها كانت دائما في قفص الاتهام .

واليوم وفي خضم الخلاف السياسي على الشرعية ، شرعية الطائف ومن يمثلها ، وشرعية معارضي الطائف ، ومن يمثلهم ، وهو حق طبيعي في المعارضة او الموالاة ، تقوم الشرعية نفسها بممارسة كل الاسلحة الممنوعة دستوريا وقانونيا ، وانسانيا ، لمعاقبة المواطن اللبناني على ذنب لم يقترفه ، ولا علاقة به لا من قريب ولا من بعيد ، وبصورة خاصة سلاح قطع الارزاق عن الموظفين الذين هم مواطنون في دولة ليس لهم حق الاختيار ، ولا حتى ممارسة الحق الذي اعطاه الدستور لهم في الانتخاب الذي تكرسه كل الدساتير والاعراف والديمقراطيات في العالم .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، ربما هناك مدرس في مدرسة تابعة لوزارة التربية ، او موظف في مؤسسة رسمية تابعة لهذه الوزارة او تلك ، او متعاقد او متعامل ، وفق التركيبة اللبنانية القائمة على « الغلط » في الاساس ، اختار بالحماس او القناعة او التظاهر هذه الشرعية ورفض الاخرى ، وربما هناك فئات لبنانية واسعة او ضيقة ، اعلنت مواقفها بصراحة من الخلاف السياسي القائم على الساحة اللبنانية . وهذا ليس مخالفا للقوانين والحريات العامة ولروح الدستور والعرف في الانظمة البرلمانية الديمقراطية ، ولكن ما تقوم به السلطة ايا كانت هذه السلطة ، بمنع رواتب الموظفين من الوصول لتأمين عيش عيالهم ، هو جرم موصوف تعاقب عليه كل القوانين وترفضه كل الشرائع السماوية والارضية ، لانه يتنافى مع ادنى حقوق الانسان في الحياة والكرامة .

انه السلاح الممنوع ، خصوصا وان هذا المواطن ، لم يعط من قبل من اعترفوا لأنفسهم بحق السلطة الشرعية الدستورية ، حق الاقتراع وفق القوانين المرعية ، بل ان كل السلطات القائمة من شرعية وواقعية ، نصبت نفسها في هذا الموقع من دون ان يملك المواطنون حق التعبير الصحيح عن ارادتهم الحقيقية .

انه السلاح الممنوع ، لانه ليس من الجائز لسلطة نصبت نفسها في هذا الموقع ان تقطع ارزاق الناس ، سواء كانت قوية او ضعيفة ، لانه بذلك تحولت الى سلطة تهجير وتقتيل ، والى قيام مجتمع حاقد ، والى شعب لا يملك القدرة على الثورة ، ولكن يملك حق الكفر والهجرة الى الخارج ، بعدما اصبحت ابواب هذه الهجرة مشرعة على مصراعيها تفرغ لبنان من طاقاته البشرية والمادية والمعنوية . وكأن الهدف تنفيذ مخطط كيسنجر الموصوف .

انه السلاح الممنوع ، فليس من حق الرئيس الياس الهراوي استعماله ، ولا من حق الرئيس سليم الحص وحكومته ، ولا من حق النواب الذين يتمتعون جميعا باموال المواطن اللبناني ، في حلهم وترحالهم ، في اقامتهم بالفنادق الفخمة والمكاتب المفروشة ، وفي ترحالهم بالانتقال عبر المطار الى عواصم العالم ، على حساب هذا الشعب الذي دفع كل ما يملك ، ليبقى الوزير وزيرا ولو « مهجرا » والنائب نائبا ، ولو كان يمثله في فنادق باريس وشوارعها ، يصرف ما يشاء ، من اموال اللبنانيين ، ويتلذذ بالطعام والامن والاستقرار ، فيما عائلات كثيرة بحاجة الى الخبز والحليب والحد الادنى من متطلبات الحياة .

انه السلاح الممنوع ، لان المواطن ـ الموظف ، ليس مطلوبا منه ان يعرف اين هي حقوقه ، اين هي رواتبه ، فهو يدفع الضرائب اضعاف اضعاف ما يتوجب عليه ، ومع هذا يمنعون عليه حق الحياة ، ولأن المواطن ـ الموظف ليس مطلوبا منه ان يعرف اذا كانت حقوقه موجودة في صناديق بعبدا او جونيه او وزارة المالية او المصرف المركزي في بيروت الغربية .

انه السلاح الممنوع ، لانه سلاح المؤامرة ، مؤامرة التقسيم والتهجير ، مؤامرة القتل والتدمير ، فالمليارات تصرف على السلاح والمكاتب الفاخرة والسفر الدائم ، والاقامة في الداخل والخارج ، وعلى الصفقات التي بدأت روائحها تتصاعد ، وعلى البذخ المنظور وغير المنظور فيما المواطن يموت جوعاً ويقضي تشريداً ، ويعاني قهراً ، ويتعرض لكل انواع الاذلال على المعابر والممرات ، ويحاكم على ذنب لم يقترفه .

نعم انه السلاح الممنوع ، لانه يعبر عن ضعف مستعمليه وعلى تخطيهم لكل الشرائع والقوانين والدساتير والحقوق ، واذا كان الشرعيون عاجزين عن تثبيت شرعيتهم بما يملكونه من سلطة وقوة ، فلماذا يمارسون عجزهم على المواطن الضعيف ، واذا كان لا بد من تحميل هذا المواطن مسؤولية فليعطوه حقه الدستوري والقانوني في الانتخاب او الاستفتاء ، وهو الذي يقول عندها كلمته ، ويتحمل عندها ما عليه من واجبات ، مقابل ما له من حقوق .

فوزي مبارك

حكومة الحص ترى فرصتها في ترجمة "إتفاق الطائف" دستورياً والغاء الاعتراض عليه

مراقبون سياسيون يتوقعون "اهتزازات امنية واسعة" في لبنان

تعطل هدف الدبلوماسية الاميركية بعد اصطدامه بالمصالح الاقليمية المتشابكة

العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله يقول «ان اتفاق الطائف مات ودفن» ، والرئيس العماد ميشال عون يعتبر ان احداث شرق العاصمة اطلقت «رصاصة الرحمة» عليه . لكن حكومة الدكتور سليم الحص ترى بعد فشل مجمل الوسائل المتاحة لديها ، في احتواء القيادات المسيحية والاسلامية ، المعترضة على الاتفاق ورموزه «انه لم يعد امامها من خيار ، لادخال هذه القيادات في «مسيرة الطائف» ، سوى العمل على طريقة «آخر الدواء الكي» ، اي عرض «وصفة» على النواب تقضي بوضع بنود الاتفاق الاصلاحية في «صورتها الدستورية» ، فمثل هذه الخطوة تتيح ـ برأيها ـ وضع الاطراف كافة في مزاوية القبول الواقعي» به ، مثلما تكفل ازالة عبء ، اتهام القاعدة الشعبية لقياداتها بالتخلي عن كفاحها لمصلحة اتفاق ، لا يرضي ولا يشبع طموحات اللبنانيين بتحقيق مستقبل سياسي متوازن ، لا تتعرض فيه اية فئة للذوبان في محيطها الاوسع ، ولا تشعر حياله اية فئة ، بالغبن ، او الخوف من اي طغيان عليها ، سواء اتى من الاسباب الداخلية ، او من الواقع الديمغرافي العام السائد في منطقة الشرق الاوسط .

وبتعبير اخر ، تعتقد حكومة الدكتور الحص انه اذا ما وافق النواب ، ولا سيما المقيمين منهم في باريس على العودة الى غرب بيروت ، لتوفير «نصاب الثلثين» وتعديل الدستور اللبناني بادخال اصلاحات «اتفاق الطائف» عليه ، فعندئذ تكون هذه الحكومة قد اسقطت «العقبة الكبرى» من امام اشتراك هذه القيادات اللبنانية في ما تسميه «مسيرة السلام» .

لكن هل «مسيرة الطائف» تحقق «السلام» في لبنان ، او هي «مشروع حرب» جديدة؟

الواقع ان الاجابة عن ذلك ايجابا ، او سلبا ، يتوقف على تحديد الجهة التي يتعين عليها ابداء رأيها بذلك ، فاذا كانت من «رموز الطائف» فسوف تعمد الى الدفاع عنه ولو اضطرها الامر الى الاستعانة بنصائح الخارجية الاميركية ، وموجزها انه يكفل تحقيق الحد الادنى من الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي في لبنان ، ريثما تتضح ظروف التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط ، وعندها تتعهد الدبلوماسية الاميركية بمساعدة الاطراف اللبنانيين كافة على التوصل الى «تسوية» سياسية جديدة ، تكفل تحقيق الاستقرار وقيام الدولة المنشودة وبسط سيادتها على التراب اللبناني كاملا ، ذلك ان كل ما تطلبه الدبلوماسية الاميركية هو حصولها على مساعدة الاطراف اللبنانيين بالامتناع عن الاشتراك في اية حرائق تستهدف ساحتهم ، في نطاق تركيز الجهود الاميركية على معالجة الملف الاسرائيلي ، مقدمة لارساء حل للقضية الفلسطينية .

اما اذا كانت الجهة التي تجيب عن « السؤال المركزي » مناوئة لـ « اتفاق الطائف » ، فتقول بانها ترى فيه « مشروع حرب جديدة » بدلا من مسيرة سلام » ، وهي تعرض رأيها في ذلك انطلاقا من انه اذا كان الهدف من دينامية تطبيق هذا الاتفاق هو « تطوع » الاطراف اللبنانيين بالمساهمة في اطفاء الحرائق الاقليمية على الساحة اللبنانية ، تحقيقا لاستمرار الجهود الدبلوماسية الاميركية مركزة على معالجة الملف الاسرائيلي ، من دون « الهائها » بالاستهدافات الاقليمية الجانبية التي تعطل مسيرتها ، فمعنى ذلك ان هذه الدبلوماسية تعترف صراحة بان جهودها المركزة اقليميا سوف تقود الى اندلاع حرائق واسعة في لبنان تعطل هدفها ، وانه يتعين على اللبنانيين دفع فواتير الصراع الاميركي ـ الاسرائيلي ، بعد ان دفعوا فواتير الصراع الاميركي ـ السوري تكرارا ، منذ رحلة الرئيس المصري انور السادات الى القدس ، حتى التوصل الى اتفاقات « كامب ديفيد » وتطبيقها .

بعد هذه المقدمة ، تتوسع هذه الجهة في القاء الضوء على صورة « اتفاق الطائف » الرمادية ، فتقول انه لا ريب في ان رموز هذا الاتفاق تحاول « التعتيم » عن معرفة ، او من دونها ، على القوى الاقليمية ، التي ترى في تطبيقه ما يكفل الحد من حرية تحركها في مواجهة المشروع الاميركي ، فضلا عما تراه قوى اقليمية اخرى من استهداف لها ، في حال تحقيقه ، ولا سيما من خلال سحب مناخ الوفاق الدولي على منطقة الشرق الاوسط ، مع ما يعنيه ذلك من احداث تأثير مباشر على وضع الانظمة فيها ، بعد مطالبتها بتحقيق ديمقراطية واسعة في دولها ، تكفل قيام احزاب سياسية متعددة فيها ، وليس الاكتفاء بنظام « الحزب الواحد » .

وتعرب هذه الجهة عن اعتقادها بان انظمة دول هذه المنطقة تضع عينها على الساحة اللبنانية ، بهدف قياس « سرعة الرياح » الاميركية المتجهة نحوها ، وايجاد الوسائل المناسبة التي تكفل اعاقة تقدمها ، قبل ان تصبح قادرة على التكيف مع سياسة « الوفاق الدولي » .

من يشعر المراقبون السياسيون بمدى اتساع عدد القوى الاقليمية ، التي يهمها ، اولا ، مقاومة التوجهات الاميركية على الساحة اللبنانية ، فضلا عن ان بعض رموز القيادات اللبنانية المعارضة لـ « اتفاق الطائف » ترى في نصائح الدبلوماسية الاميركية بترجمته ميدانيا ما يكفل تحقيق مكاسب سياسية لفئة لبنانية على حساب الفئات اللبنانية الاخرى ، وان اية تسوية مقبلة سيكون التوصل اليها رهن محافظة هذه الفئة على المكتسبات التي حققتها بموجب هذا الاتفاق ، الى جانب اعتقاد قوى مسيحية كفاحية بان التسليم به سيقود الى التسليم بحل قواها الذاتية ، التي هي ، في المسار النهائي ، القوة الاساسية ، التي تحتفظ بها ، توصلا لتحقيق التسوية السياسية المنشودة للازمة اللبنانية ، بوجهيها الداخلي والخارجي ، ولذلك ، فهي تعتبر ان اية ترجمة لبنود هذا الاتفاق في « صورة دستورية » سيفقدها « ورقة المناورة » ، التي تتيح لها الاستمرار قوة سياسية وعسكرية في ان معا ، حتى مرحلة تحقيق التسوية الشاملة .

وعلى ذلك يتوقع المراقبون عدم نجاح الرئيس السيد حسين الحسيني في مسعاه ، في باريس ، لحمل النواب المقيمين فيها على العودة الى غرب العاصمة ، مقدمة لترجمة « اتفاق الطائف » دستوريا ، مثلما يترقبون حدوث « اهتزازات امنية واسعة » في لبنان تعطل مسيرة « الاتفاق » ، ما دامت تنطوي على تجاهل ، ليس فقط لمصالح الاطراف اللبنانيين كافة ، بل لمصالح القوى الاقليمية المتشابكة على الساحة اللبنانية ، فيما الدبلوماسية الاميركية تبدو عاجزة حتى الان عن امتلاك الوسائل الفاعلة في تحقيق هدفها ، وحماية رموزه ، ولا سيما في ضوء عدم مشاطرة الادارات الاميركية الاخرى رأيها ، في حمل القوى اللبنانية على الاخذ بهدف السياسة الاميركية الخارجية في لبنان .

جورج صليبا

تحت الانوار

● قيادي شرقي اجرى اتصالاً مع وزير سابق في المنطقة الغربية عن طريق صديق مشترك اقترح عليه خلاله القيام بعمل مشترك لمواجهة الوضع في المنطقة الشرقية .

● سجلت الايام القليلة الماضية عودة عدد كبير من العسكريين المحتجزين في الحرب الاخيرة .

● تردد ان الرئيس حسين الحسيني توجه الى العاصمة الفرنسية من اجل الاستراحة والطبابة ، على الرغم ان مثل هذه الفحوصات يمكن ان تتم في مستشفيات بيروت .

حذر من فرض تسويات لا يختارها الشعب

عون: لا يحاولن احد في الداخل أو الخارج تنصيب بندقية «بديلاً» من بندقية الجيش

حذر رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون من الا يحاول احد في الداخل او الخارج بعد اليوم الغاء الجيش او تنصيب بندقيته بديلا عن بندقية الجيش لفرض حلول ومشاريع وتسويات لا يختارها الشعب بملء ارادته وحرية قراره .

جاء ذلك في كلمة وجهها العماد عون الى العسكريين عبر مجلة «الجيش» هذا نصها:

ايها العسكريون

سواء كنتم خارجين من معارك فرضت عليكم لكنها لم تستطع تشويه صورتكم او تلويث بزتكم الناصعة بغير غبار البطولة واريج التضحية وطهارة الكف والجبين .

وسواء كنتم احرارا في مناطق حرة ، او اسرى في المعتقلات او رهينة الظروف القاهرة التي تسود بعض المناطق اللبنانية ...

ايها العسكريون ، كل العسكريين ، الذين لم يخرجوا على قسمهم ولم يتنكروا لمبادىء الشرف العسكري واعتصموا بانضباطهم على الرغم من قساوة المرحلة وصعوبة الظروف .

اعلموا جيدا انكم كنتم وما زلتم وستظلون دائماً البندقية الوحيدة الطاهرة والكف الانصع والجبين الاعلى . فقد سقطت كل البنادق الاخرى واحرقت شعاراتها ومبررات وجودها باولى رصاصاتها التي اطلقت عليكم او استهدفت كرامة شعبكم وحياته وارزاقه . اما انتم فايا كانت ظروف المعارك التي خضتم ـ وكلها فرض عليكم ـ فانكم بشجاعة وكفاية وترفع قاتلتم وكبارا على جراحكم كنتم . فانتم لم تطلقوا رصاصكم على جباه العزل ولا نكلتم بأسير او جريح ولا انتقمتم من طفل وامراة وشيخ .

انتم صنتم مؤسسات الشعب ومقومات الدولة وحقوق الناس وبيوتهم وكراماتهم وحرماتهم . انتم اقتسمتم مع شعبكم كسرة الرغيف وقطرة الماء ونقطة الدم ، وعندما فرض عليكم القتال قاتلتم كمن ينتزع شوكة مؤلمة من جسد شعبه الذي هو لحمه ودمه . لذلك اثبتم ، مرة اخرى ، انكم الدم الانظف المؤهل لامداد الجسم اللبناني كله بالحياة الحرة والعافية الخالصة والمنعة الكافية التي تمكنه من الوجود السيد القوي الكريم .

ايها العسكريون

انتم تعرفون وشعبكم يعرف انكم ، خصوصا اليوم تجسدون آمال شعبكم ، كل الشعب اللبناني في كل الارض اللبنانية ، بمستقبل لبناني مشرق تكونون فيه بندقية الامن والإمان الوحيدة التي تحمي الوطن والمواطن وتعيد حقوق الناس وكراماتهم الى حمى العدالة والقانون . لذلك لا يحاولن احد ، في الداخل او الخارج بعد اليوم الغاءكم او تنصيب بندقيته بديلا عنكم ، تمهيدا لفرض حلول ومشاريع وتسويات لا يختارها الشعب بملء ارادته وحرية قراره . اما محاولات اظهاركم بمظهر الضعيف او المستضعف ففاشلة كلها لانكم تدركون قوتكم وتؤمنون بحقكم ، وتعرفون جيدا انكم وحدكم تجسدون ارادة شعبكم الذي لا يريد سواكم ضمانة امن وكرامة وحياة .

ايها العسكريون

ان ما جرى في بعض المناطق الشرقية يستحق ان يكون القبضة الشجاعة التي تطرق بوابة السلام اللبناني والفرصة السانحة لتحقيق حوار وطني حر على طريق الخلاص من المأساة . ونحن اذ نامل بان تتضافر كل الجهود ، داخلية كانت ام خارجية ام اقليمية ودولية ، لدفع عجلة السلام اللبناني .

نكرر الدعوة لكل القوى الحية في شعبنا لتوحيد جهودها وسواعدها وطاقاتها ووضعها جنبا الى جنب لتدفع بها معا باتجاه انقاذ لبنان وتحرير ارضه واسترداد سيادته .

ايها العسكريون في كل لبنان

ان دم شهدائكم الابرار يؤكد تكرارا ان لا حل من دونكم ولا خلاص الا بكم ، لانكم ما زلتم الاصدق والاوسع تمثيلا لارادة شعبكم في التحرر والكرامة ، وهذا الشعب سيقف مع قناعاته الوطنية المشتركة التي تجسدون والتي بدونها لا خلاص للبنان ولا كرامة لشعبه .

عاش الجيش

عاش لبنان

وكان العماد عون عقد امس سلسلة اجتماعات مع الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف ، جرى في خلالها البحث في الشؤون الحياتية والمعيشية والتموينية التي تهم المواطنين في صورة مباشرة ، كما اجرى تقويما للاوضاع عموماً من امنية وسياسية ودبلوماسية .

وعقد العماد عون اجتماعاً مع عدد من كبار الضباط وتشاور معهم في الاوضاع عموما والامنية خصوصاً ، واستمع الى آراء الضباط في هذا المجال .

---

٣ نواب الى القاهرة ولندن والشمال

غادر النائب عثمان الدنا ظهر امس بيروت الى القاهرة في زيارة خاصة ، فيما توجه النائب حسين منصور الى لندن في زيارة خاصة ايضا .

وانتقل ظهر امس الى الشمال النائب طلال المرعبي عبر مطار القليعات .

الحص اجتمع مع الخليل وحاكم مصرف لبنان

الخليل: اتفاق على اجراءات للتنسيق

نعيم: قضية "المركزي" انتهت وتفاهمنا على الاقراض

اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ان قضية «المصرف المركزي» قد انتهت سياسيا ، مشيرا الى انه تفاهم مع الدكتور سليم الحص في حضور الوزير الخليل على اسس واضحة وصريحة حول موضوع اقراض الدولة للانفاق العام في اطار منهجية مستمرة ومتواصلة .

وبدوره اكد الوزير علي الخليل انه تم «الاتفاق على اجراءات تسهل عملية التنسيق والتعامل مع المصرف المركزي لتحقيق الغاية المرجوة» .

اجتمع الدكتور الحص في الحادية عشرة من قبل ظهر امس بالوزير الخليل والدكتور نعيم وجرى عرض لسبل التنسيق بين الادارات العامة والمصرف المركزي في ضوء قرارات حكومة الحص .

تصريح نعيم

بعد الاجتماع ادلى الدكتور نعيم بالتصريح الاتي: شرفني دولة الرئيس واستدعاني الى عنده من اجل المداولة بموضوع اقراض الدولة ، وتمويل الدولة للانفاق ، وتم التفاهم على اسس واضحة وصريحة ، علما بان مصرف لبنان لم ولن يتأخر على الاطلاق بالقيام بواجباته تجاه الدولة لجهة الانفاق واعتقد انه في هذا الاجتماع والاجتماعات اللاحقة التي اتفق عليها سيتم الاتفاق حتما على حجم الاموال التي سيقدمها مصرف لبنان من اجل انفاق الدولة .

اضاف وطبعا قبل الاتفاق المبدئي على ذلك قرأنا سوية بعض النصوص التي وردت في قانون النقد والتسليف ، ونصوص مفيدة جدا واعتقد انه من المفيد ان يسمع الجميع مضمونها حتى يكون عندهم فكرة واضحة عن تصرفاتنا نحن في مصرف لبنان ، عندما ندعي اننا مقيدون بارادة المجلس النيابي ، بارادة السلطة التشريعية التي اصدرت قانون النقد والتسليف ، والقت على مصرف لبنان واجبات ليس بامكانه ان يفلت من تنفيذها ، واذا افلت من تنفيذها يكون القيمون عليه مسؤولين تجاه الرأي العام ، ومسؤولين تجاه الحكومة ، ومسؤولين تجاه سائر السلطات .

اولا المادة ١٣ من قانون النقد والتسليف التي تعتبر المصرف المركزي شخصا معنويا من القانون العام ، يتمتع بالاستقلال المالي ولا يخضع لقواعد الادارة وتسيير الاعمال وللرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام ، ولا سيما احكام المراسيم الاشتراعية ١١٤ و ١١٥ و ١١٧ و ١١٨ ، هذا نص اول بالنسبة للمؤسسة العامة التي تدعى مصرف لبنان ، ثم هناك مادة اخرى وهي المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف التي تقول بشكل واضح وصريح: المصرف المركزي هو مصرف القطاع العام وبهذه الصفة:

أ ـ توضع لديه دون سواه اموال القطاع العام .

ب ـ يدفع المبالغ التي يأمر بصرفها القطاع العام حتى قيمة موجودات هذا الاخير لديه يعني عندما لم يعد موجودا لدى هذا القطاع اموال لدى المصرف المركزي ، فمن واجبات المصرف المركزي ان يتوقف عن الدفع الا انه ورد في مواد لاحقة قواعد تفرض على مصرف لبنان اقراض القطاع العام من اجل تسيير اجهزته ، وهذه المواد تقول:

« المادة ٩ : « المبدأ ان لا يمنح المصرف المركزي قروضا للقطاع العام الا انه في ظروف استثنائية الخطورة ، او في حالات الضرورة القصوى اذا ما ارتأت الحكومة الاستقراض من المصرف المركزي تحيط حاكم المصرف علما بذلك ، ويدرس المصرف مع الحكومة امكانية استبدال مساعدته بوسائل اخرى الى اخره ، وفقط في الحالة التي يثبت فيها انه لا يوجد اي حل اخر واذا ما اصرت الحكومة مع ذلك على طلبها يمكن للمصرف المركزي ان يمنح القرض المطلوب ، وهناك شكليات معينة من اجل منح القرض ، وتكلمنا مطولا مع دولة الرئيس الذي يتفهم تماما الاوضاع بكاملها ، ومع معالي وزير المالية حول المنهجية التي ستتبع في المستقبل من اجل اقراض الدولة بشكل مستمر ومتواصل حتى لا تتوقف اعمالها ، يعني بالمختصر المفيد كان اجتماع اليوم ـ امس ـ يتعلق بمنهجية اقراض الدولة ، وشرفني دولة الرئيس ومعالي وزير المالية واتفقا معي على عقد اجتماعات دورية من اجل متابعة البت بهذا الموضوع ، اذن موضوع اجتماع هذا النهار ـ امس ـ في سبيل التفاهم على منهجية مستمرة متواصلة من اجل اقراض الدولة » .

● بنتيجة ما اتفقتم عليه هل يمكن تفادي حصول ما حصل بالنسبة للخلاف الذي وقع الاسبوع الماضي؟

□ « كشف تقديري ، ما حصل الاسبوع الماضي ما كان يجب ان يحصل على الاطلاق ، لانني من جهتي انا اطبق القانون ، وما حصل هو مخالفة للقانون يشجبها قانون العقوبات » .

● الموضوع سوي سياسيا ، هل هناك ذيول اخرى قضائية؟

□ « لا اعتقد ، القضاء يتابع مهامه بالنسبة الى الدعوى التي اقيمت ، وخصوصا دعوى الحق العام ، وسياسيا كما لاحظتم ولاحظت انا فالقضية قد انتهت » .

الخليل

اما الوزير الخليل فقد دار معه الحوار الاتي:

● هل لنا ان نعرف طبيعة البحث في هذا الاجتماع؟

□ « لقد بحثنا في هذا الاجتماع الموضوع المتعلق بالمصرف المركزي في ضوء القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، وانطلاقا من السياسة المقررة في مجلس الوزراء اتخذنا بعض الاجراءات الآيلة الى تسهيل عملية التنسيق ما بين الادارات العامة والمصرف المركزي ، وذلك ضمن القوانين والانظمة المرعية الاجراء ، وكذلك انطلاقا من المصلحة العامة التي تستهدف تلبية طلبات الحكومة لكي تتمكن من القيام بالاعباء الملقاة على عاتقها في ما يتعلق بموضوع الانفاق العام ، وبتصوري فان ما اتفقنا عليه من اجراءات تسهل عملية التنسيق والتعامل ستؤدي الى تحقيق الغاية المرجوة » .

● برأيك ، هذه الاجراءات ، هل تكفل عدم حصول اية صعوبات بين المصرف والحكومة مماثلة للتي حصلت في السابق؟

□ « نأمل ذلك ، وهذه الحلقة الآيلة التي وقعت في الاسبوع الماضي قد طويت صفحتها بشكل يؤدي الى خدمة المصلحة العامة ، ويؤدي بطبيعة الحال الى تلبية مطالب وحاجات السلطة العامة ، وكذلك المحافظة على المؤسسة النقدية ، وذلك محافظة على المصلحة العامة ايضا ، وبتصوري فان الوضع المالي الذي نعاني منه نتيجة التراكمات التي ادت الى الضغوط العديدة على الليرة اللبنانية كنتيجة للاحداث الأليمة التي لم نزل نعيشها ، ان هذه الضغوط وتزايد حجم الدين العام وكذلك تزايد حاجات الانفاق العام ، يرافق ذلك من انخفاض في الواردات ، جميع هذه الامور تؤدي الى صعوبات مالية نبذل جهدنا لكي نحاول ان نوفق ما بين تلك الصعوبات وما بين تسيير عجلة الدولة » .

"التقدمي" انتخب رئيساً لمجلسه وهيئة القضاء والشرف والمكتب السياسي



جنبلاط بين بعض معاونيه في بعقلين

بعقلين ـ « الانوار » :

عقد المجلس التشريعي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا امس برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط تم خلاله انتخاب رئيس المجلس ونائبه ورئيس الهيئة العليا للقضاء الحزبي واعضاء مجلس الشرف ، والمكتب السياسي وقد جاءت النتيجة كما يلي:

اولا: رئيس المجلس التشريعي: فريد جبران ـ نائب الرئيس: توفيق بركات .

ثانيا: أ ـ رئيس الهيئة العليا للقضاء الحزبي: توفيق بركات ، المدعي العام: انور صفير ، المحقق: مهدي شحادة .

ب ـ مجلس الشرف ، المقرر: سلمان الاشقر ، اعضاء: نعيم غنام ، خالد نجم ، حسين ماجد (احتياط) .

ثالثا: المكتب السياسي:

أ ـ الاعضاء المعينون:

شريف فياض امين السر العام ، هشام ناصر الدين رئيس مكتب الادارة العامة والخدمات ، بلال عبدالله رئيس مكتب التنظيم الحزبي ، بهيج ابو حمزة رئيس مكتب الشؤون المالية والاقتصادية ، غازي العريضي رئيس مكتب الشؤون الاعلامية ، ... الدمشقي رئيس مكتب الشؤون الثقافية ، دريد ياغي رئيس ... العلاقات الخارجية ، رجا حرب ... مكتب الشؤون التعبوية ، علي ... رئيس مكتب الشؤون العمالية والنقابية ، سلمى صفير رئيسة ... الشؤون النسائية ، علاء ترو ... مكتب المنظمات الجماهيرية .

ب ـ الاعضاء المنتخبون:

فؤاد سلمان ، انطوان الاشقر ... شهيب ، شاكر غنوون ، خليل ... خليل ، توفيق سلطان ، جوزف ... حليم ابو فخر الدين ، ميلاد ... زاهر ابو شقرا ، انطوان فرح ... المهتار .

رابعا: اصدر رئيس الحزب ... بتعيين السيد داود حامد ... والسيد عصام الحلبي ... ويشاركان في اجتماعات ... السياسي .



«الخيار الصعب» و «الخيار المر»

القصة بين الجنرال والحكيم كبيرة.

والحرب بينهما كبرت الى حد يصعب معه تصغيرها.

وخيار مواصلة هذه الحرب اكبر من الاثنين، ودونه معادلات وحسابات دولية، وخطوط حمر، لمنع تدمير المنطقة الشرقية تدميرا كاملا على سكانها وابنائها.

والقصة وما فيها، ان العماد عون يريد اجتذاب الدكتور سمير جعجع الى ضفته، ليعبر معه الى الضفة الاخرى، حيث يوجد «فريق الطائف»، ولتكون «الشرقية» الاقوى والامنع، في تفاوض مقترح لحل الازمة.

وقائد «القوات اللبنانية» يضغط ليحمل الجنرال، على الانضمام اليه، في اي حوار على حل شامل للقضية اللبنانية.

وبتعبير اوضح ان الجنرال يفضل ان يذهب مع «الحكيم» الى طاولة الحوار، ليصلا معا الى تغيير الطائف، في حين يعمل الدكتور جعجع، على اخذ الجنرال الى الطائف، والدخول في حكومته لتغييره من الداخل، من خلال الاعتراف بالشرعية التي افرزها. وبهذه الطريقة يستطيع ان يصيب عصفورين بحجر واحد: اخراج الجنرال من بعبدا، وايصال الرئيس الياس الهراوي اليه.

اما الجنرال فيرى انه اسقط الطائف، من دون «منية» الحكيم، وان لا سبب موجبا للذهاب الى قبره، واجتراح معجزة «اليعازر»، فاحياء الاموات ليس من سمات هذا العصر.

وهذا التناقض في الراي والتوجه، لم تستطع لجنة الوساطة ردمه او تبديده... او حتى تقليصه.

فالدكتور جعجع الذي كان يطالب بمرجعية سياسية برئاسة الجنرال، عشية معركة «عين الرمانة»، لم يعد في وارد ترئيسه لها، وصار يطالب برئاسة «حيادية»، لانه يعتبر نفسه صاحب الموقع الاقوى، وان تاليف هذه المرجعية، ولو من تسعة اشخاص، سيمنحه موقعا تفاوضيا خسره قبل الحرب مع «القوات» وبعدها، ولان احجامه عن الاتفاق معه، يجعله يمسك بمعظم اوراق المفاوضات، اذ لا الجنرال قادر على الصمود من دونه، ولا رموز الطائف يملكون قوة الاستمرار من دون الانضمام اليهم وفق حساباته السياسية!

ولكن رموز الطائف، يقولون انهم ليسوا في وارد الاتفاق مع «الحكيم»، قبل التوقيع على الطائف، ويرددون بانهم لن يتركوه يدخل الى صفوفهم، ليمثل دور الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل مع الرئيس الراحل الياس سركيس، كما انهم لن يقدموا اليه «هدية» كبيرة الى حد، التحالف معه للخلاص من الجنرال، ثم يتولى فيما بعد مهمة الخلاص منهم... ومن الطائف، ليفرض مشروعه الفيدرالي عليهم.

* * *

والدكتور جعجع يراهن الان على «لعبة تصلب المجلس النيابي»، حيث ذهب الرئيس حسين الحسيني الى النواب المقيمين في باريس، لاقناعهم بالعودة الى بيروت، ومشاركتهم في وضع التشريعات الدستورية لـ «اتفاق الطائف». وهؤلاء النواب يربطون عودتهم باتفاق رموزه مع الدكتور جعجع، للخلاص من الحالة السائدة في «الشرقية» قبل اطلاق العنان لسيرته للاقلاع من المحطة القابعة فيها. وهذه ورقة اخرى بيد قائد «القوات»، لرد شروط اهل الطائف، ودفعهم الى الاتفاق معه قبل تشريعه!!

* * *

ووسط هذه المواقف، يجري العماد عون حساباته، ويعد العدة لحسم الموضوع العالق مع «القوات» عسكريا، متكئا على ضغوط جيشه الذي يطالبه بـ «اجتراع هذه الكاس» المرة، وعلى اعضاء القوى الدولية والاقليمية التي تكبل يديه، بسبب ايثار الدكتور جعجع الاتفاق مع اهل الطائف على الاتفاق على وحدة الشرقية، على حد قول الاوساط القريبة من بعبدا.

ويقول هؤلاء ان العماد يضع امامه مجموعة خيارات، لكنه في النهاية قد يُضطر الى «الخيار الصعب»، الذي لا مفرّ منه، خصوصا اذا ما مضت «القوات» في خط الاتفاق عليه وليس معه.

ويبدو ان الجنرال يراهن على عدة امور، اقلها جهوزية جيشه للقتال، بعد اعادة تنظيمه والاعداد اعدادا جيدا، لاحتمالات تجدد الحرب مع «القوات»، وظهور معادلات جديدة عربية ودولية تتكفل باسقاط رموز الطائف، بعدما تكفل هو بدفن الاتفاق، واستعداده لاخيار الحلف الذي يجري التفاوض عليه للخلاص منه، بين هذه الرموز و«القوات».

الا ان لجنة الوساطة لم تفقد الامل كليا، في امكان ترميم الجسور المنهارة بين الجنرال والحكيم، فالاول يفضل السلم مع خصمه، تداركا الكارثة المحدقة بكل منطقة تمر فيها الحرب، والثاني لن يرفض «الخيار المر»، اذا ما أوصدت كل ابواب الاتفاق مع «رموز الطائف»، واستطاع فرض تسوية تحمل اليه انتصارا سياسيا مضمونا، وتغنيه عن حرب دفاعية كانت او هجومية، محفوفة بمجازفات غير مضمونة النتائج.

فؤاد دعبول

التقى الخير والفا وزار كبي
قباني: لا بد من التحرك السريع لاعادة البلاد الى وحدتها

نبه القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني من خطر الهجرة اليهودية «التي تصب في خانة الوطن الصهيوني»، ودعا الى «تكاتف الجهود من اجل الحفاظ على لبنان ووحدته»، واكد ان «اتفاق الطائف هو المدخل الوحيد للوصول الى وحدة البلاد»، مشيرا الى «ضرورة بذل الجهود للخروج من حال الجمود التي نحن فيها».

زار الشيخ قباني عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس النائب الدكتور جميل كبي في مكتبه في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية للاطمئنان الى صحته.

بعد الزيارة قال الشيخ قباني: لقد تمت صبيحة هذا اليوم - امس - بزيارة معالي الدكتور جميل كبي في جمعية المقاصد للاطمئنان الى صحته، وقد وجدناه بخير وعافية، وتداولنا في بعض الظروف والشؤون التي تمر بها البلاد، ونسال الله سبحانه وتعالى، ان يوفق الجميع من اجل الوصول الى وحدة البلاد والى بسط سلطة الدولة الشرعية على سائر الاراضي اللبنانية وللانتهاء من كل حال تقسيمية تضع البلاد في المجهول، ولنا امل كبير في كل المساعي التي توحد البلاد، ولنا امل كبير ايضا في دعم سوريا الشقيقة في كل الخطوات التي توصل لبنان الى امنه وسلامته.

وردا على سؤال حول تحرك للوفد العربي الاخضر الابراهيمي قال: هذا التحرك هو من صلب عمل اللجنة العربية، وهو امتداد لاتفاق الطائف الذي ينبغي ان يوضع موضع التنفيذ، لانه المدخل الوحيد للوصول بالبلاد الى وحدتها واستقرارها كما ذكرت. لقد ولنا امل كبير بهذه التحركات التي يقوم بها مع الدول العربية جميعا. ولكن الذي اريد ان اقوله هو انه ينبغي ان تبذل كل الجهود حتى نخرج من حال الجمود التي نحن فيها، لانه طالما نحن في هذه الحال فان الامور تبقى في حال المجهول، ولا بد من التحرك السريع لاعادة البلاد الى وحدتها في اسرع وقت ممكن.

وعن الهجرة اليهودية من الاتحاد

(البقية على الصفحة ٩)

قيادة الجيش نعت شهداء

وزعت امس قيادة الجيش مديرية التوجيه نبذة عن الشهداء الاتية اسماؤهم:

● الرائد الشهيد انطوان شفيق الحداد، من مواليد دير الزهراني - النبطية في ١٩٥٦/٢/١٢.

تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٨/٦/١٢، حائز على وسام الحرب، وتنويه قائد الجيش ثلاث مرات، وتهاني قائد «اللواء السابع» مرتين، اعزب، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١.

هذا ويقام في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا الحبيب، في الحازمية.

● للتطوع الاختياري الشهيد كميل سليم كرم، تطوع اختياريا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ من مواليد بيت الدين ١٩٧٠، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٥ في عين الرمانة.

هذا ويقام في العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا - الحازمية.

● الرقيب اول الشهيد يوسف حبيب عبده من مواليد القبيات - عكار ١٩٣٦، تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٥٥/١١/١ حائز على الوسام التذكاري، والوسام العسكري، ووسام الاستحقاق اللبناني، متأهل من عداد مقر علم الجيش، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٤.

● المتطوع الاختياري يوسف جبرايل خوري، من مواليد ١٩٦٩، تطوع بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٦، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٣.

● لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد النقيب لويس ابو سمراء، يقام قداس وجناز لراحة نفسه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يوسف - الروضة.

غادر الى باريس مع حرب وسالم
الحسيني: ذهابي للتشاور وليس لاستقدام النواب

نفى الرئيس السيد حسين الحسيني ان يكون ذاهبا الى باريس من اجل استقدام النواب مؤكدا ان النواب سياتون تلقائيا عندما يكون هناك موجب لقدومهم من دون طلب ومن دون ان اسافر الى فرنسا. وشدد ان سفره الى العاصمة الفرنسية هو من اجل التشاور، ولكي تتم الخطوات منتجة وبالاجماع. ومن اجل تفعيل دور اللجان النيابية على الصعد السياسية والتشريعية والرقابية.

غادر الرئيس الحسيني بيروت ظهر امس متوجها الى باريس يرافقه النواب بطرس حرب ونديم سالم ومخايل الضاهر وكان في وداعه في المطار الامين العام لمجلس النواب بالتكليف السيد عاطف جانبية، وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وقائد سلاح الجو العميد محمود مطر ورئيس امن عام المطار العقيد نبيل حيدر والمدير العام للطيران المدني المهندس عبد المنعم شحادة ومدير المطارات السيد حسين ايوب، ورئيس المطار السيد خالد صعب ونائبه السيد رضا صولي، ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار المقدم مصطفى ابراهيم وقائد سرية درك المطار المقدم احمد ابو زكي.

وفي المطار ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي:

من الامور الطبيعية جدا ان نجتمع للتشاور مع الزملاء النواب، خصوصا في مثل هذه الظروف الصعبة والاستثنائية من اجل استمرارية التضامن النيابي، الذي كان الحصن الاساسي في الدفاع عن المؤسسات الدستورية وعن وحدة لبنان وعن عيش ابنائه المشترك. وهذا التشاور على عكس ما حاول او يحاول البعض اعطاءه صفات تجانب الحقيقة وهذا التشاور كان وسيستمر من اجل حسن الاداء ومن اجل القيام بالواجب الوطني خير قيام خصوصا وان المؤسسة التشريعية الان، وفي المراحل المقبلة، ملقى عليها اعباء كبيرة عليها ان تقوم بها من اجل ترسيخ هذه المسيرة، مسيرة السلام في لبنان. ولا ننسى بان بعض التشويهات وبعض الاحاديث التي تعطى لتحركاتنا انما تاتي في ظل هذه الظروف الصعبة. "وتعطى تفسيرات كثيرة ليست صحيحة. من هنا لا بد من التاكيد بانني لست ذاهبا الى فرنسا من اجل استقدام الزملاء النواب. وعندما يكون هناك موجب لقدومهم وللقيام بواجبهم، كما برهنوا على الدوام، فانهم سياتون تلقائيا، دون طلب ودون ان اسافر الى فرنسا.

اضاف: الموضوع موضوع تشاور مع الزملاء النواب لكي تكون الخطوات بشكل اجماع، وتكون الخطوات منتجة، ونحن كنا عودنا الراي العام اللبناني، وكما عودنا الاسرة العربية والراي العام العالمي عندما نسير انما لا نعد الناس وعودا غير قابلة للتحقيق وجميع الخطوات التي هي من ضمن تصورنا لحل الازمة اللبنانية تتم في مواعيدها على الرغم من كل التشكيكات التي تاتي من هنا وهناك. ولا ننسى بان هناك امرا مهما يجب تنبيه الراي العام اليه الا وهو ان مسيرتنا تقضي بحل ازمة لبنان بمعزل عن حل ازمة المنطقة. بحيث ياتي الحل للازمة اللبنانية كمدخل لحل ازمة المنطقة ولا ننسى بان هناك من يستفيد من استمرار الازمة ومن يستفيدمن ديمومة ربط حل ازمة لبنان بحل ازمة المنطقة. هذا البعض يعمل جاهدا لعرقلة الخطوات ولعرقلة المساعي ولشن الحملات التي لا تحمل في طياتها الا استهلاك الشرعية المتمثلة في هذه المسيرة، مسيرة اخراج لبنان من محنته.

● هناك معلومات ترددت ان المجلس النيابي سيسعى يوم الخميس المقبل لانتخاب الرؤساء ومقرري اللجان، هل هذا الاجتماع ما يزال واردا في موعده؟

□ طبعا، وجزء من زيارتي الى باريس للتشاور مع الزملاء النواب حول كيفية جعل هذه الانتخابات تؤدي دورها في تفعيل دور اللجان النيابية، ان على الصعيد السياسي او على الصعيد التشريعي، او على صعيد الرقابة، حيث لا سلطة دون مسؤولية والرقابة موجبة في هذه الايام، لتاتي مسيرة الحكومة والمجلس النيابي بالشكل المطلوب.

● على هامش الزيارة الى العاصمة الفرنسية هل سيكون هناك محادثات مع مسؤولين فرنسيين بشان الوضع في لبنان؟

□ ليس في برنامجي اية محادثات فاذا التقينا بعض المسؤولين تكون خارج البرنامج.

وردا على سؤال حول تاجيل اجتماع اللجنة العربية الثلاثية قال:

انا على اتصال باعضاء اللجنة العربية الثلاثية والتاجيل او التعديل لا يغير من المسيرة بشيء فاللجنة تقوم بواجبها وتقوم باتصالاتها سواء على صعيد كل عضو من اعضاء اللجنة العليا على حدة او بصفة جامعة».

● ما هو سبب التاجيل برايك؟

□ «نعتقد انه من ضمن اطار الحرص الشديد على جعل جميع الاجتماعات وجميع التحركات للجنة العربية العليا ناجحة».

من ناحية ثانية، كلف الرئيس الحسيني النائب محمد يوسف بيضون تمثيله في الاحتفال الذي يقام في فندق «البريستول» عند الرابعة من بعد ظهر يوم غد الاثنين، وذلك لمناسبة مرور ست سنوات على تاسيس اذاعة «صوت الوطن».

اسبوعيات

تغيب زاوية «اسبوعيات» هذا الاسبوع، بسبب وعكة صحية الت بالنائب السابق المحامي عبدالله غطيمي.

غدا يلتقي فرنجيه وكرامي
رامسي يقوم بزيارات وداعية في الشمال



رامسي يتسلم هدية من احدى الطالبات في كلية بيروت الجامعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان (رويتر)

طرابلس - «الانوار»:

جدد سفير بريطانيا في لبنان السيد جون الن رامسي تاكيده دعم بلاده لحكومة الرئيس الحص ومساندتها لتحقيق وحدة لبنان واعادة اجواء السلام الى ربوعه.

وكان السفير رامسي زار امس الشمال في اطار زياراته الوداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، حيث التقى سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في منزله، وعرض معه بحضور قنصل بريطانيا في الشمال انور عريضة وبعض المسؤولين في السفارة التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة والاتصالات الجارية بشان معالجة الاحداث الدامية في المنطقة الشرقية.

وخلال اللقاء اعرب السفير رامسي عن تاثره الشديد لهول الكارثة التي حلت بالمواطنين في المنطقة الشرقية، مؤكدا ضرورة وضع حد لهذه المعاناة ومن هجرة اللبنانيين مشيرا الى ان حكومته تواصل دعمها للسلطة الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي.

هذا ويلتقي السفير رامسي قبل ظهر غد الاثنين كلا من الوزير عمر كرامي في طرابلس والرئيس سليمان فرنجية في زغرتا ويتداول معهما في الشؤون السياسية الراهنة.

وكان رامسي قد حضر امس الاول احتفالا في كلية بيروت الجامعية، لمناسبة قرب مغادرته لبنان، حيث قدمت له الطالبات هدايا رمزية.

في «يوم التوبة والتكفير»
صفير: العنف سيقضي على بلد احبائه وما حصل سيبقى لطخات عار



البطريرك صفير يلقي كلمته خلال القداس



المسيرة لدى وصولها الى بكركي

بكركي - الانوار:

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان ما ارتكب منذ شباط الماضي وخلال الشهرين الماضيين، قد شل عندنا الحياة الاجتماعية، واستمراره قد يقضي نهائيا على بلد احبيناه، وترقى جذورنا فيه الى اكثر من الف وستماية سنة. واعتبر ان استمرار العنف يبقى لطخة عار على جبين تاريخنا المعاصر، داعيا الى عدم السكوت ووجوب استنكارها. ودعا الى التعلق بتعاليم الانجيل والسير بها في حياتنا اليومية.

فبدعوة من البطريرك صفير اقيم قبل ظهر امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي «يوم توبة وتكفير ومصالحة» بحضور المطارنة: شكرالله حرب رولان ابو جودة بولس اميل سعادة بشارة الراعي وبطرس الجميل، والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانيللو، والموفد البابوي المونسنيور سوتسو، وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات وجمهور من المؤمنين وفي مقدمهم مسيرة من «التجمع اللبناني للسلام» التي انطلقت من معهد الرسل في جونية الى بكركي تقدمها سعف النخل واغصان الزيتون ولافتات تدعو الى الوحدة ونبذ العنف.

وعند العاشرة بدأت الرتبة في الكنيسة وتليت اناشيد وقرارات خاصة، وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الاتية:

«توبوا وامنوا بالانجيل»(مر ١: ١٥)

بهذه العبارة دشن السيد المسيح رسالته التبشيرية، على ما ورد في مطلع انجيل القديس مرقس. وقد دعا فيها الناس الى التوبة والايمان بالانجيل. وختم حياته على الارض بمثل هذه الدعوة. على ما ورد في انجيل القديس لوقا. وقد جاء فيه انه قال لتلاميذه قبيل مغادرته اياهم الى ابيه السماوي: هذا ما كتب على المسيح ان يتالم ويقوم في اليوم الثالث من بين الاموات، وباسمه ينادي بالتوبة وبغفران الخطايا في جميع الشعوب (لوقا ٢٤: ٤٦ - ٤٧).

وما بين مستهل حياته على الارض وختامها. لم يدع الى التوبة والايمان بالانجيل وحسب، بل قام هو عينه باعمال توبة فصام اربعين يوما وقضى لياليه في الصلاة الى الله. وهو البار لا يحتاج الى صلاة وتوبة: وتكفير وقاسى ما قاسى من الم واذلال وتحقير ومات اخيرا على الصليب فدية عن الناس اجمعين.

واقتداء بمثل السيد المسيح، وهو مثالنا الاعلى، راينا ان ندعوكم الى الاشتراك في رتبة التوبة هذه تكفيرا عن خطايانا التي ارتكبناها خاصة طوال هذه الخمس عشرة سنة الفائتة التي سالت فيها الدماء غزيرة على ارضنا وهي تصرخ الى الله كدماء هابيل. وكان الله يقول لكل قايين جديد بيننا ما قاله لقايين القديم:

«ماذا صنعت. ان صوت دماء اخيك صارخ اليّ من الارض. والآن فملعون انت من الارض التي فتحت فاها لتقبل دم اخيك من يدك» (تك ٤: ١٠ - ١١).

وان ما نريد ان نكفر عنه في فترة الصوم هذه ما ارتكبناه من خطايا شخصية وخطايا اجتماعية مؤكدين العزم على توبة صادقة تتمكن معها من تغيير ذهنية الفناها ونمط حياة ارتضيناه وعادات يجب ان نقلع عنها، سائلين الله، بشفاعة امه الحنون ان يبارك قصدنا ويفيض في قلوبنا روحه القدوس الذي وحده باستطاعته ان يغير وجه الارض بتغييره ما في القلوب.

١ - الخطيئة الشخصية هي خروج على ارادة الله كالخطيئة الاجتماعية. والمسؤول عنها اولا واخرا هو الشخص الذي يرتكبها. وهي تحدث بينه وبين الله حال قطيعة وعداوة. وهذا ما اشار اليه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة بشان المصالحة والتوبة في رسالة الكنيسة اليوم وقد جاء فيها ان الخطيئة هي «فعل معصية ينبذ معه الانسان ضمنا. على الاقل. من منه اتى ومن يحفظه في الحياة انها اذن عمل انتحاري لان الانسان بارتكابه الخطيئة، يرفض الخضوع لله فيختل توازنه الداخلي وتنشأ في داخله التناقضات والصراعات. والانسان، وقد اصبح ممزقا هكذا، يقطع حتما تقريبا الروابط التي تشده الى سائر الناس والى الخليقة.. فالخطيئة تفتح جرحين: الاول في الخاطىء عينه والثاني في علاقاته مع القريب». ويتابع قداسته قائلا: «وكل خطيئة هي من ناحية، شخصية، ومن ناحية اخرى، اجتماعية، بما ان لها، ولان لها، تاثيرها على المجتمع» (عد ١٥).

٢ - ويسهب قداسته في شرح الخطيئة الاجتماعية فيبين ان كل خطيئة ترتكب تؤثر على الآخرين لما يقوم من تضامن بين الناس ولا سيما بني الايمان الذين تجمعهم «شركة القديسين»، بحيث يصح القول ان كل نفس ترتفع، ترفع العالم ويصح العكس ايضا وهو ان كل نفس تنحدر تنحدر معها الكنيسة ونوعا ما العالم. وهذا يعني ان كل خطيئة ولو كانت على اكبر قدر من السرية والفردية لا تعني مرتكبها وحده، بل الجماعة الكنسية كلها والعائلة البشرية جمعاء. وبهذا المعنى يمكن دونما شك، اعتبار كل خطيئة، خطيئة اجتماعية.

وهناك خطايا تسيء مباشرة الى القريب وتنافي الوصية الثانية التي تشابه الاولى والآمرة بمحبة القريب كالنفس. فهي خطيئة اجتماعية لانها تفسد العلاقة القائمة بين الاشخاص وبين الشخص والمجتمع وتتناول حق الانسان في الحياة وسلامة الجسد والحرية والكرامة. وكذلك القول عن كل خطيئة تقترف بحق الخير العام وحقوق المواطنين وواجباتهم، كتلك التي يرتكبها الحكام فعلا او عن اهمال ورجال الاقتصاد والنقابيون والعمال الذين يتقاعسون عن تمكين المؤسسات من مواصلة تامين الخير العام.

وتعتبر خطيئة اجتماعية الخصومات المتمادية بين الفئات في الامة الواحدة. وهذا شر اجتماعي. ويؤكد قداسته ان احوالا كهذه تنتشر انتشارا واسعا وتتزايد بكثرة كوقائع اجتماعية فتصبح تقريبا دائما مجهولة الفاعل. ولكنه يستدرك ويقول لا ينساقن احد الى التقليل من مسؤولية الافراد لدى ارتكاب الخطايا الاجتماعية بل يجب استحثاث ضمير الجميع ليعملوا، بجد وجرأة على تبديل هذه الاوضاع الفاسدة والاحوال التي لا تطاق وتبقى الخطايا الاجتماعية نتيجة عدة خطايا شخصية متراكمة مترابطة. ويضيف قائلا: «انها خطايا شخصية يقترفها من يتسبب بالظلم ويسانده او يستغله، ومن كان بامكانه ان يعمل على تحاشي بعض الاضرار الاجتماعية وازالتها، او على الاقل وضع حد لها، وتقاعس عن ذلك اهمالا خوفا وممالقة وسكوتا مخزيا، وتواطؤا مقنعا او لا مبالاة ومن يختبىء وراء الادعاء باستحالة تغيير العالم، ومن يريد ايضا اجتناب المشقة او التضحية باختلاقه اسبابا هامة. ان المسؤولية الحقيقية تقع اذن على عاتق الاشخاص (عد ١٦).

٣ - واذا عدنا الى ما نحن فيه منذ خمس عشرة سنة وخاصة في هذين الشهرين الاخيرين، نرى ان الخطايا الاجتماعية - وهي ناشئة عن تراكم الخطايا الشخصية - قد اغرقتنا في ما يشبه بحرا من الياس. افما تعتقدون معنا ان ما ارتكب على ارضنا من مجازر تعتبر خطايا اجتماعية تقع تبعتها علينا جميعا نوعا ما، وان كان قد ارتكبها في الواقع اشخاص لهم اسماء خاصة؟ ولا نريد ان نذكر الا بما وقع في شباط من السنة الفائتة وفي هذه السنة وما لا نزال نشكو منه بمرارة ما بعدها مرارة. وقد شل عندنا الحياة الاجتماعية واذا استمر قد يقضي نهائيا على بلد احببناه وترقى جذورنا فيه الى اكثر من الف وخمسمائة سنة باستمرار. وستبقى اعمال العنف عندنا هذه محطات دامية ولطخات عار على جبين تاريخنا المعاصر. افلا تظنون، انطلاقا مما قلناه في الخطايا الاجتماعية، على ما اوضحها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، اننا مسؤولون، نوعا ما، عما جرى ويجري، اذا كنا نسكت ولا نقبح ولا نندد ولا نستنكر فكيف بالذين يصفقون ويمجدون هذه الاعمال ويمتدحون مرتكبيها والدافعين اليها؟ من هنا الدعوة الى رتبة التوبة هذه الجماعية.

٤ - والتوبة تقضي باعادة نظر في ما نحن فيه واصدار حكم عليه ايجابا او

(البقية على الصفحة ٩)

غير مسموح للحكومة انهاء وضع الشرقية
كرامي: المساعدات متأخرة الى حين بسط الشرعية خطتها

طرابلس - من كمال حيدر:

اعلن الوزير عمر كرامي ان الحملة على الحكومة لم تكن عفوية، وان المتضررين منها التقوا على شن الاشاعات والاكاذيب ضدها.

وتحدث عن الوضع في المنطقة الشرقية، فقال انه من غير المسموح ان تقوم الحكومة وحدها بالعمل العسكري من قبل الدول العربية والخارجية لانهاء الوضع فيها. اضافة الى انه ليس عندها القوة العسكرية التي تستطيع ان تقوم بهذه المهمة، على رغم انها عندما تالفت كان من اولى مهامها توحيد لبنان، وازالة الوضع الشاذ في الشرقية.

وكشف كرامي ان الدعم العربي متوفر للحكومة، لكن المعونات الاقتصادية متاخرة الى حين انهاء الوضع العسكري الشاذ في المنطقة الشرقية. وبسط الشرعية خطتها على كل شبر من ارض الوطن.

وكان الوزير كرامي يتحدث بعد عودته الى طرابلس من بيروت لتمضية عطلة نهاية الاسبوع حيث التقى قبل ظهر امس في مكتبه بمحلة، كرم القلة، العديد من الرسميين والمسؤولين التربويين والهيئات الاقتصادية والنقابية وقادة الاحزاب الوطنية، للاطلاع على الوضع العام في المدينة، وسير العمل في المرافق الرئيسية.

وعقد الوزير كرامي ندوة صحفية تطرق خلالها الى الوضع الحكومي العام وما واجهته الحكومة من احداث داخلية وكذلك الوضع في المنطقة الشرقية والشؤون التربوية.

واستهل الوزير كرامي ندوته قائلا: من المعروف ان الحكومة جاءت نتيجة اتفاق الطائف وامامها مهمة وطنية كبرى هي اعادة توحيد الوطن بالدرجة الاولى ومن ثم الانطلاق في مسيرة الاصلاح. ولقد كانت هناك حملة مركزة على الحكومة في الايام الماضية. وهذه الحملة كما تبين لنا بعد الدرس والتمحيص بانها لم تكن عفوية، والحكومة جاءت في اولى اهدافها توحيد الوطن، وطبعا هناك قوى كثيرة موجودة على الساحة لا تريد تحقيق هذا الهدف. وهناك متضررون كثر على كل صعيد، التقوا جميعا على اختلاق الاشاعات والاكاذيب. ومع الاسف انزلقت بعض وسائل الاعلام في هذا المضمار، وادى ذلك كله الى تضليل الراي العام واشاعة الجو الذي عشناه.

اضاف: من المعروف ان الحكومة التي تعيش ظروفا صعبة لان الامكانات التي بين ايديها محدودة جدا، وخصوصا العسكرية والمادية، ووضع الادارة هو في اسوأ حال. لذلك لا يمكن لحكومة في هذا الوضع ان تجترح العجائب كما تشتهي ويشتهي جميع الناس. ولكن لا بد من اتخاذ الخطوات الاولى التي تؤدي الى الاصلاحات والى ازالة ما يشكو منه المواطن، ولا سيما ما يتعلق بالخدمات الحياتية، يمكن هنا في الشمال لا يشعر المواطن بالضغط الكبير الذي يشعر به المواطن في «البيروتين» خصوصا على صعيد الكهرباء والماء والهاتف وحتى النفايات، وهذه امور تضغط على المواطن، اضافة الى الموضوع الامني، والى الازمة السياسية والوضع في المنطقة الشرقية.

وتابع كرامي: لقد اجتمعت الحكومة بعد هذه الاجواء، وبعد حادث المصرف المركزي لتقويم جميع هذه الامور ولنتفق اولا على التضامن الحكومي وعلى عمل الحكومة كفريق عمل واحد، وعلى البدء باتخاذ الخطوات الضرورية اللازمة لازالة كل هذه الاجواء، ولمتابعة العمل من اجل الهدف الاساسي الذي هدفت الحملة الاعلامية التشكيكية من ورائه الى صرف الانظار عن الهدف الاساسي، وهو انهاء الوضع في المنطقة الشرقية وتوحيد الوطن، ولهذا فسيكون هناك مجالس وزارية متتالية من اجل البدء بالعمل وباتخاذ التدابير اللازمة من اجل التنفيذ.

وعن الوضع في المنطقة الشرقية والمبادرات الفرنسية والفاتيكانية حول احداث هذه المنطقة قال الوزير كرامي:

ان الازمة اللبنانية ليست ازمة محلية فقط، بل تتداخل فيها عوامل اقليمية ودولية، لذلك ليست هناك حرية القرار وحرية التنفيذ على الساحة اللبنانية للحكومة اللبنانية فقط، ولهذا السبب كان مؤتمر القمة العربية او كانت اللجنة الثلاثية وكان التاييد الدولي على صعيد القوتين العظميين وغيره.

وقال: وعلى صعيد ان تقوم الحكومة وحدها بالعمل العسكري فهذا غير مسموح به من جميع الدول العربية والخارجية، اضافة الى انه ليس عندنا القوة العسكرية التي تستطيع ان تقوم بهذه المهمة، اضافة الى ان الحكومة اللبنانية تالفت واولى اهدافها توحيد لبنان وازالة الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية، لكن يظهر بان الحلول لم تنضج بعد، ولم يعط الضوء الاخضر لانهاء هذا الوضع، لكن المساعي لا تزال تجري على كل الصعد محليا وخارجيا وعربيا، فنرجو ان تتكلل بالنجاح في اقرب وقت، لان الوضع المهترىء على كل صعيد، والمعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني من اجل المناطق ولا سيما في الشرقية، لا يمكن ان تستمر لفترة طويلة لان ذلك هلاك للبلاد والعباد.

وردا على سؤال حول الدعم العربي الذي تحقق في ضوء الزيارة الاخيرة للرئيسين الهراوي والحص الى دول اللجنة الثلاثية قال الوزير كرامي:

ان الدعم العربي ذو شقين، الاول الدعم السياسي وهذا متوفر لان اللجنة الثلاثية قامت بمهمة كريمة ومشكورة على الصعيد الدولي لدعم الدول العربية. وكلنا يعرف ان كل الدول اعترفت بالحكومة الشرعية وقطعت كل علاقة ديبلوماسية مع القوى المتمردة في المنطقة الشرقية. اما على صعيد المعونات الاقتصادية فهناك وعود تبشر بالخير ولكن مستاخرة الى حين انهاء الوضع العسكري الشاذ في المنطقة الشرقية وبسط الشرعية خطتها على كل شبر من ارض الوطن، والان بدأت ترد بوادر الخير في مساعدات متواضعة ولكن مهمة تاتي من خلال المؤتمرات التي صغرها زملاؤنا الوزراء في كثير من البلدان ويجري التفاوض بشانها، واعتقد ان الايام القليلة ستعلن الكثير

(البقية على الصفحة ٩)

تفقد بلديتي طرابلس والميناء
القنصل الفرنسي العام زار فرنجيه وكرامي ونايله معوض



القنصل الفرنسي مع الوزير كرامي

طرابلس، زغرتا - الانوار:

قام امس القنصل العام الفرنسي في لبنان السيد جون مارك سيمون يرافقه الملحق في السفارة الفرنسية السيد جوزيف نعمة بزيارة الى الشمال حيث التقيا كلامن الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا والوزير المحامي عمر كرامي وتداولا معهما في الشؤون العامة في لبنان والوضع العام في منطقة الشمال وكذلك التحرك الفرنسي حيال التطورات الجارية في المنطقة الشرقية.

وكان القنصل العام الفرنسي زار صباحا بلدية طرابلس حيث استقبله رئيس البلدية السيد عشير الداية بحضور رئيس الدائرة الهندسية النقيب احمد فتال والمراقب المالي العام السيد مروان السيد واعضاء المجلس البلدي.

بعد ذلك انتقل القنصل الفرنسي الى بلدية الميناء حيث استقبله رئيس البلدية السيد عبد القادر علم الدين بحضور اعضاء المجلس البلدي وعرض خلال الاجتماع القضايا العامة في الميناء والمساعدات التي يمكن ان تقدمها فرنسا على صعيد دعم المرافق الانمائية والسياحية في الميناء، وكذلك تعزيز مكتبة الميناء والتبادل الثقافي المشترك.

وظهرا زار القنصل الفرنسي الوزير عمر كرامي واجتمع به لمدة ساعة، قال على اثرها القنصل الفرنسي انه كان مسرورا جدا لهذه الزيارة التي قام بها الى الشمال وان البحث تناول مختلف القضايا الراهنة في لبنان مشيرا الى ان السفير الفرنسي سبق واعطى رأيه حيالها.

بعد ذلك انتقل القنصل الفرنسي الى زغرتا حيث زار منزل الرئيس الراحل رينه معوض واجتمع بالسيدة نايلة معوض ثم زار قصر زغرتا حيث استقبله الرئيس ...يه وتناول الى مائدته طعام الغداء.



ولقاءات



المرح اقوى من الحرب !

للكلب حصة .. في الحياة

ركض في عز الزحمة



جلسات .. على اطباق من الحلوى

قوافل تتدفق سعيا وراء المرح (تصوير بشارة الشايب)

كتبت ندى مفرج:

هل تقهر ارادة الشباب في الحياة شبح الموت فتنخذل الحرب وتختفي؟ سؤال يتردد الى ذهنك كلما تبدأ اشعة الشمس تتكسر على ساحة مار تقلا ـ الحازمية حيث تكثر معها «زحمة الشباب» وعجقتهم الفوضوية في وقت تشهد فيه المناطق الشرقية اوضاعاً شاذة امنياً!

فمنذ منتصف شباط الماضي ولبنان في «اجازة» لم يكن قد حان وقتها بعد. ولكن بعد ان تراجعت مسافات خطوط التماس الجديدة التي عرفتها المنطقة الشرقية من بيروت. وبعد ان تعذر الانتقال الى المناطق التي اعتاد الشباب ارتيادها سعياً وراء المرح. وبعد ان تساوى الامن في كل المناطق ولم يعد الجبل وكسروان مناطق غير مستهدفة .. كان لا بد لمن يريد الحياة والاستمرار وقهر الواقع الجديد، من التأقلم مع الواقع الجديد الذي هو بدون ادنى اشك ـ الاشد قساوة والاكثر احباطا لارادة الحياة في لبنان.

ولعل هذه القدرة للبنانيين على التأقلم السريع مع الواقع الجديد لم ترد في حسبان مخططي المؤامرة على هذا الوطن. لان هذه المؤامرة تصطدم وفي كل فصل من فصولها بارادة تشتد صلابة وبقدرة هائلة على استيعابها وتخطيها.

ففي ظاهرة لم تشهدها منطقة مار تقلا الحازمية من قبل، وهي منطقة كانت قيد الانشاء والتطور مع بدء الحرب. يتعذر عليك ومنذ ان ضاقت قسراً امكانية التجول في المناطق الشرقية. ان تتجول بسيارتك في ساحة مار تقلا لشدة ازدحام السير.

فما ان تدق الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم. حتى «تتسلل» قوافل السيارات مع سائقيها الذين لا تتجاوز اعمارهم الـ ٢٢. فتكثر الزحمة لتصل الى اوجها بين السادسة والسابعة مساء، ويكثر معها «التشفيط» وتعلو اصوات الدراجات النارية. وتلحظ حيث ترخي اغصان الاشجار بظلها في قلب الساحة «لقاءات» بين الاحبة. وتسمع «تنمير» من ذاك على هذه ... وضحكات واحاديث تعلو... اصدقاء واحباء. تقف امام «بورصة الحياة» لتشاهد من خلالها كل ما في هذا العالم من حياة طبيعية لجيل مراهق من مزاحمة وركض، وعدو، ومزاح، وطيش، واعجاب... وكل هذه المشاهد تقودك الى التعلق اكثر فاكثر بحب هذا البلد. بهذا الكون الهادىء الصامت الذي يبتلع دقائق الحياة قاذفاً الحرب واربابها الى الهاوية.

كل يوم تسحق «عجقة» الشباب في ساحة مار تقلا الحرب:

ان تقف حتى يأتي دورك لشراء الـ «ماري كريم». لا يزعجك. فالمثلجات ترطب القلب، والمحل هو الوحيد في المنطقة يبيع ٢٠٠ «قرن» من البوظة في فترة زمنية لا تتجاوز الـ ٤ ساعات من بعد ظهر كل يوم. وسعر القرن ٤٠٠ ليرة.

وان تاكل الحلوى من محل مجاور بشهية لكن بسرعة لان الداخلين الى المحل كثر وعليك تسهيل جلستهم. خاصة وان المحل هو الوحيد في المنطقة لبيع الحلويات.

وان تاكل «الشورما» والبزورات والحلوى وانت تمشي في قلب الساحة في قوافل تضم مجموعات من الشباب والصبايا..

وان تضرب موعداً هنا وهناك. وان تضحك وتعلو الصرخات والملاحقات ... كلها امور تشهدها كل يوم في ساحة مار تقلا. وكل ذلك تحت شعار الارادة والرغبة في الحياة وسحق شبح الحرب.

بيروت من «أم الشرائع» الى «أم المشاريع»
اصحاب مولدات كهرباء يوزعون التيار على الجيران لقاء اشتراكات شهرية

مولدات كهرباء (بشارة الشايب)

بيروت التي عاشت لسنوات اصوات المدافع والقنابل، تعيش هذه الايام اصوات المولدات الكهربائية، التي تنتصب عند مدخل كل محل ومبنى وعلى شرفات المنازل.

هذا ما قالته وكالة «رويتر» في تحقيق لها عن الوضع في بيروت مع انقطاع التيار الكهربائي. واضافت:

التيار الكهربائي انقطع عن بيروت وضواحيها بشكل كامل في نهاية شهر كانون الثاني. قبل وقت قليل من اندلاع المعارك في المنطقة الشرقية واضطر السكان الى الاستعانة بمولدات يستخدمها اصلا هواة الرحلات الذين يتوجهون الى الغابات لتمضية اجازات قصيرة في مناطق لا يصل اليها التيار الكهربائي.

وكثر الطلب على المولدات وتضاعفت اسعارها. وبات ثمن اصغر مولد لا يقل عن ١٥٠ دولارا.

وقال تاجر في منطقة الاوزاعي جنوبي بيروت حيث يعرض العشرات من تلك المولدات ان كثرة الطلب على المولد تجبرك على دفع ثمنه مقدما وهو لا يزال في البحر في طريقه الى لبنان.

واضاف يقول: عليك ان تنتظر اسبوعا على الاقل حتى تحصل على مولدك.

ولكن مشروعا تطور لدى صاحب متجر كبير في منطقة الحمراء في بيروت الغربية يبيع اللحوم والمواد الغذائية، وتمثل بشراء مولد كبير يوزع منه الكهرباء على الجيران من حوله.

ويقول السيد جيرار بلدي المسؤول في المؤسسة ان المشروع بدا عندما اخذ الجيران يتضايقون من رائحة مولدنا الذي يعمل على المازوت. ومن الاصوات التي يطلقها.

واضاف يقول: اتفقنا معهم ان يشتروا الكهرباء منا. فركبنا لهم عدادات وهكذا بات لدينا الآن ٤٠ مشتركا حولنا في منازل ومتاجر صغيرة.

وقال ان قوة المولد تبلغ ١٠٠,٠٠٠ واط. «ونحن نؤمن الكهرباء لهؤلاء المشتركين من السادسة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة ليلا».

وعن كلفة هذه الكهرباء قال ان ثمن الكيلو يبلغ ١٥٠ ليرة بينما توزع مؤسسة كهرباء لبنان التي تملكها الدولة كيلو الكهرباء بمبلغ خمس ليرات.

ومضى قائلا ان المشتركين يدفعون اشتراكاتهم بانتظام كل شهر، ونحن نرسل لهم ايصالا بقيمة مصروفهم ويجري دفعه دون اعتراض.

ومضى السيد بلدي قائلا ان هناك نوعين من المشتركين، اناس يصرفون من غير حساب، بينما يحاسب اخرون انفسهم على المصروف ويقننون ما يستطيعون».

وقال: اننا نخطط لشراء مولد اكبر لاشهر الصيف حيث تحتاج الثلاجات لقوة اكبر.

وذكر ان هناك شركة اغذية اخرى في بيروت تتبع نفس النظام ولديها مشتركون خاصون بها.

ومضى قائلا ان الحاجة الى التيار الكهربائي دفعت احدى الشركات الى تقديم عروض الى الابنية حيث تؤجر مولدات وتقوم بتوزيع التيار على جميع السكان.

وختم حديثه بالقول: يكفي مشتركنا انه يحصل على التيار الكهربائي دون عناء الحصول على مولد خاص به لانه سيضطر الى شراء الوقود والزيت والعناية بالمولد. انها بيروت التي كانت تسمى «ام الشرائع» واصبحت الآن «ام المشاريع».



مؤتمر الصحافي ويبدو الشاعر سعيد عقل (جوزيف مصول)

«التغيير» حددت مبادئها واهدافها
دعوة اللبنانيين لبناء دولة قوية وترك الشعارات البالية والمزيفة

دعت حركة «التغيير» الشعبي اللبناني الى هدم المزرعة التي قاربت على نصف القرن. وشددت على ان هذا يتطلب تضامن اللبناني مع اخيه اللبناني لبناء دولة قوية بعيدة كل البعد عن الكذب والسياسة التقليدية. ودعت الى «ترك الشعارات البالية المزيفة».

وعقدت الحركة مؤتمرها الصحافي الاول قبل ظهر امس في اوتيل «كومفورت» في الحازمية. وحددت اهدافها ومبادئها. وفي خلال المؤتمر اذاع رئيس الحركة السيد ايلي محفوظ البيان الآتي:

في العام ١٩٨٥ وفي شهر تشرين الثاني، تنادى عدد من اللبنانيين للعمل من اجل لبنان وشعبه، من الناقورة حتى النهر الكبير، ومن البحر المتوسط حتى قمم حرمون، بدون ان يكون من وراء عملهم هذا اية منفعة او مصلحة شخصية.

انطلقت «حركة التغيير» تحت شعار: «لبنان اولا واخيرا». هدف الحركة توعية الشعب اللبناني في ميادين الثقافة والحضارة والتعاضد للبنان.

منذ عهد ما قبل الاستقلال، اعتاد الشعب على مبايعة حكامه، هؤلاء الذين تمكنوا من الوصول الى الحكم حتى ولو بشراء اصوات ناخبيهم. هؤلاء الناخبين الذين ما فتئوا في المبايعة والتصفيق ومماشاة سياسة هؤلاء الحكام. وطال عهد الجهل السياسي والرضوخ للامر الواقع.. عهد «امرك سيدنا» و«الايد الما فيك عليها بوسها وادعيلها بالكسر» و«مين ما اخد امي صار عمي»...

ان «حركة التغيير» في حالة ثورة دائمة.

الثورة على انفسنا في الدرجة الاولى.

الثورة على الجهل والاستغلال.

الثورة على الاستسلام واللامبالاة.

«حركة التغيير» تعمل وتدعو الشعب اللبناني الى هدم المزرعة، مزرعة الميثاق التي قاربت على النصف قرن. هدم المزرعة يتطلب تضامن اللبناني مع اخيه اللبناني، لبناء دولة قوية بعيدة كل البعد عن الكذب والخداع، عن السياسة التقليدية. هكذا نبني الوطن الطليعي بين الاوطان.

لبنان الجديد الذي نطمح ونعمل لبنائه، يحكمه الأعلم والاشرف بغض النظر عن طائفته.

لبنان الجديد الذي نطمح ونعمل من اجله، هو ان يحاكم كل من يرمي قذارته على الطريق. من هنا نبدأ ببناء الدولة القوية.

لماذا التغيير؟

- معظم الشعب اللبناني ان لم نقل باجمعه، عاش في هذا العهد وهو يجهل حقائق كثيرة.

- خدع الشعب وضاع في الكذب السياسي من قبل حفنة من الزويعمات.

الحقائق التي نعتبرها مقدسات. لا يمكن البدء بالعمل للبنان قبل ان نكشف حقارة الذين تربعوا في مناصب الدولة ولم يعرفوا شرف الحكم.

● الحقيقة الاولى

لبنان لجميع اهله دون تفرقة الواحد عن الآخر

ان نميز بين اللبنانيين في حالة واحدة: لا فضل للبناني على آخر الا لمن يعمل لهذا الوطن ويبقى. عودنا الزويعمات على اسماعنا الاسطوانة ذاتها: «المحافظة على سيادة واستقلال لبنان». فالسيادة خانوها والاستقلال لم يتمكنوا من المحافظة عليه..

● الحقيقة الثانية

لا يكون لبنان الا نفسه.

كلنا يعلم كم من الغزوات مرة على لبنان وشعبه وفي كل مرة يخرج هذا الوطن منتصرا محافظا على هويته اللبنانية.

«حركة التغيير» التي تقول ان لبنان حضاريا هو اعظم امة في العالم. بعض من حكام هذا الوطن اشركوه في جامعة اهانت وشوهت وجه لبنان الحضاري.

«حركة التغيير» تطالب اليوم قبل الغد الانسحاب من تلك الجامعة.

● الحقيقة الثالثة

ديموغرافية لبنان في خطر

ان الاغراب الموجودين على ارض لبنان عددهم اكبر بكثير مما تسمح به نسبة الامان، اضافة الى ان تلك الزيادة كانت احد مسببات الحرب. كل غريب يحل لبنان ايا كان ودون ارادتنا، ارادة الشعب اللبناني، مدنيا كان ام عسكريا مرفوض وجوده على ارضنا.

لن يبقى على ارضنا اكثر من ٤٪ من اهلنا المقيمين. تلك النسبة تكون من بين الذين حضروا من دول راقية قدمت للبنان وشعبه خدمات.

طريقة العمل وكيفية التحرك السياسي ـ الفكري.

على كل لبناني يرغب في الانضمام الى «حركة التغيير» ليعمل للبنان. ان يمر عبر «مدرسة الفكر» تلك المدرسة التي يتعرف اللبناني بواسطتها على:

ـ تاريخ لبنان الحضاري

ـ الحقائق اللبنانية

ـ اسس مشروع «لبنان الجديد» كما تراه وتطمح لتنفيذه «حركة التغيير».

وهكذا يبدأ العمل الفعلي للبنان. كل واحد له دوره وكل واحد عليه ان يعرف معنى العطاء. ان تعطي دون ان يكون من وراء عملنا هذا مصلحة ذاتية. الا نساير على حساب الكرامة الوطنية.

ان تكون الحقيقة هي الشعار الذي نعمل من خلاله على اساس المساواة.

دعوة «حركة التغيير» الى كل لبناني ان يترك الشعارات البالية المزيفة.. دعوتنا الى كل لبناني الا يعمل لافراد ويتعلق باشخاص. انما العمل مع اشخاص من اجل لبنان. هكذا نبدأ بضرب معالم الاقطاعية وامراء الحرب.

قتيل و٣ جرحى في حريق السفارة السوفياتية

قال مسؤولون سوفيات امس السبت ان شرارة كهربائية سببت حريقا في سفارتهم في بيروت، ادى حسبما ذكرت مصادر امنية الى مقتل دبلوماسي سوفياتي واصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

ورفض المسؤولون السوفيات اعطاء المزيد من التفاصيل عن الحريق الذي استعر لساعتين في الطبقة الاولى من السفارة في حي مار الياس امس الاول.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان رجاله ظلوا حوالى ٣٠ دقيقة خارج السفارة قبل ان يسمح لهم رجال الامن السوفيات بدخول حرم السفارة. ولم يدخلوا الا بعد الحصول على اذن من السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا الذي اشرف شخصيا على مكافحة الحريق.

وكان الحريق قد اندلع بعد اسبوع من تنديد مجموعة اسلامية متطرفة في لبنان بموسكو لسماحها بهجرة جماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» المؤيدة لايران والتي تحتجز ثلاثة اميركيين رهائن قد قالت انها ستهاجم «جميع المطارات والطائرات وخطوط الطيران والمكاتب التي تساعد في نقلهم» (اليهود السوفيات).

وقالت مصادر الدفاع المدني انها انتشلت جثة موظف سوفياتي من المبنى المحترق ونقل ثلاثة جرحى الى المستشفى.

وشاركت ١٢ سيارة اطفاء على الاقل و١٥ سيارة اسعاف في اطفاء النيران واخراج الموظفين المحاصرين.

ومنع رجال امن في السفارة وافراد من الوحدات السورية يقومون بدوريات في بيروت الغربية الصحفيين لليوم الثاني على التوالي من الاقتراب من السفارة التي تخضع لاجراءات حراسة مشددة، وهي اكبر سفارة بين البعثات الدبلوماسية في بيروت.

وبعد قليل من الحريق، قالت الشرطة ان قنبلة مزروعة تحت سيارة انفجرت خارج متجر في بيروت الغربية، مما ادى الى اصابة فتاة بجروح.

ومضت الشرطة قائلة ان الانفجار اعطب عدة سيارات وحطم واجهات متاجر مجاورة.

قتيلة في النويري وسرقات بـ ٦٠ الف دولار



محلات «بوش» وتبدو النافذة التي نشر السارقون حديدها للدخول

تعرضت محلات كرم (بوش) في الحازمية ـ الطريق العام لعملية سرقة بواسطة الكسر والخلع، وشملت السرقة مولدات كهربائية وقطع غيار ومعدات الكترونية للسيارات قدرت قيمتها بـ ٤٠ الف دولار. وقد اجرت النيابة العامة الاستئنافية والادلة الجنائية في جبل لبنان كشفا حسيا على مكان الحادث.

من ناحية اخرى، اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

ـ بتاريخ ٢٣ الحالي ادعى لدى فصيلة حبيش محمد سكرية انه وبينما كان قرب مستشفى نجار، اقدم شخصان يستقلان سيارة على سلبه حقيبته اليدوية وبداخلها عدد من الاقلام الذهبية وبعض المستندات الخاصة وفرا الى جهة مجهولة وقدر قيمة المسروق بـ ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

ـ بتاريخ ٢٣ الحالي ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط صبحي يموت صاحب محل لبيع الاقمشة، ان محمد علي زعيتر اقدم على سرقة مبلغ من المال من عملات مختلفة وقدر قيمة المسروق بستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة وفر الى جهة مجهولة.

ـ بتاريخ ٢١ الحالي وفي بيروت محلة النويري بناية الفقيه وجدت عطاف علي حمدان جثة هامدة وتم نقلها الى مستشفى الجامعة الاميركية لمعاينتها. بوشر التحقيق.

ندوة رباعية حول موضوع «المعلم بين العيد والقضية»

طرابلس ـ «الانوار»:

اقامت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال ندوة بعنوان «المعلم بين العيد والقضية» شارك فيها صلاح صيداوي وزيد زيدان والدكتور مصطفى الحلوة والدكتور محمود زيادة، وادارت الندوة المحامية غاده ابراهيم.

في بداية اللقاء تحدثت المحامية غاده ابراهيم عن الوطن الذي تحول قضية، وان هذه الحرب اسقطت العديد من المقولات والافكار وانبعثت طفيليات تعيش على هامش مأساة المجتمع لتحوله الى اكثرية صامتة.

وبعد ان اشارت الى المحاولات لاشغال الانسان عن اهتماماته المطلبية في بحثه عن رغيف الخبز وقطرة ماء وشمعة.

وتحدثت عن رفض المعلمين لتحويل العيد الى مباراة شعرية في مدح المعلم. فالمطلوب اليوم تحقيق مطالب المعلمين وحقوقهم وانتهت الى انه لن يمثل المعلمين بعد اليوم الا من يتصدى معهم للعقبات لتحقيق حياة افضل.

ومن ثم عرض السيد صلاح صيداوي للواقع الاليم الذي يعيشه المعلم مؤكدا على ان الهم الاساسي لرابطة المعلمين الرسميين ينحصر في قضيتين اساسيتين: انصاف المعلم، وتعزيز التعليم الرسمي ورفع مستواه.

وخلص الى ان اي حل للوضع اللبناني يجب ان ينطلق من عملية تخطيط شاملة وخصوصا للوضع التربوي، والتعليم الرسمي مدعو لاستيعاب ابناء المواطنين من جميع فئات المجتمع وذلك لصهرهم في بوتقة واحدة بغض النظر عن انتماءاتهم. ودعا الى اقرار السلم المتحرك للاجور وان تشمل الزيادة المنصوص عليها في المرسوم ١٧٧ الهيئة التعليمية ووضع قانون التعاونية الجديد موضع التنفيذ.

واعتبر زيد زيدان ان المعلم هو العيد وهو القضية بحجم الوطن، وبعد ان عرض لمراحل تاسيس نقابة معلمي المدارس الخاصة وعن الصراعات التي خاضتها لمنع السلطة من تطويع النقابة وفق ارادتها.

واكد على ان المعلم الرسول هو بالنتيجة بشر ياكل ويشرب ويمرض ويموت والمطلوب تامين متوسط الحياة الكريمة اللائقة له.

وطالب بتعديل الفقرة من المادة ٣١ وتعديل او الغاء المادة ٢٩ من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، واقرار سلسلة جديدة للرواتب والزامية الانتساب النقابي والحصانة النقابية والتفرغ النقابي.

اما الدكتور مصطفى الحلوة فقد تحدث عن الواقع الشامل للمعلم في

(البقية على الصفحة ٦)

ماضي: الحرب خلقت سياحة داخلية نشطة

كتب خالد اللحام:

رأى مدير عام وزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي ان السياحة الداخلية نشطت بين المناطق اللبنانية في ظل غياب شبه كامل للسياحة الخارجية بسبب الحرب. واعتبر ان اسعار الفنادق والمطاعم في لبنان لا زالت الارخص قياسا بالمحيط بالرغم من ازدياد الاعباء والتكاليف على اصحاب المؤسسات السياحية الذين باتوا بحاجة لشراء المولدات الكهربائية والمحروقات وصهاريج الماء ، وهي امور لم تكن واردة سابقا . واكد ماضي ان العمل السياحي كل متكامل، وان المطلوب هو الحركة السياحية وليس مجرد قيام الانشاءات .

جاء ذلك في حوار معه كالتالي:

● كيف تقيمون الاوضاع الفندقية والسياحية في لبنان حاليا؟

□ الاوضاع القائمة حالياً تجعل اهتمامات الدولة والمواطنين منحصرة بالوضع المعيشي الصعب الذي تجتازه العاصمة بيروت ، لان العاصمة تبقى هي الاساس وهناك امور اصبحت معروفة على هذا الصعيد كقطع الماء والكهرباء وفقدان بعض المواد الاساسية في الاسواق: تارة البنزين واخرى الغاز ، الى اخر السلسلة . هذه

الامور تؤثر على القطاع الفندقي والسياحي في لبنان بشكل اساسي. اذ ان العمل في الفنادق والمطاعم يتطلب وجود هذه المواد الاساسية بصورة طبيعية وتلقائية . ولكن عدم وجودها ادى الى ان يتحمل صاحب المؤسسة والمستثمر اعباء اضافية ترتبت عليه . فهو بحاجة لتامين مولد كهرباء خاص بمؤسسته ، وهو بحاجة لتامين المحروقات حينما تفقد باسعار مرتفعة ، هو بحاجة لشراء المياه وهذا شيء لم يحدث سابقاً . كل هذه الاعباء لها ثمن ، وهذا الثمن انعكس على اسعار الماكولات وعلى نوعية الانتاج بشكل عام .

نحن نعتبر ان هذه الامور هي من العراقيل التي تقف في وجه مسيرة العمل السياحي والفندقي، ونتمنى ان تزول هذه الصعوبات حتى تعود الامور الى نصابها ويعود الانتاج الى وتيرته المعهودة وتخف الاعباء والاسعار وتزيد الجودة .

سياحة داخلية

● هل نستطيع القول ان لبنان لا زال يحظى بالسياح ولو بنسبة ضئيلة؟

□ اذا تكلمنا عن السائح بالمعنى المتعارف عليه ، نستطيع ان نقول لا سياحة خارجية في الوقت الحاضر. انما هناك سياحة داخلية. وهي تعتمد عادة على تنقل المواطنين بين المناطق، والسياحة الداخلية معروفة في كل بلدان العالم وتاثيرها واضح ونتائجها جيدة في الاحوال العادية وفي ظل توفر الامن والسلام . انما هناك في بعض الاحيان عندنا سياحة داخلية قسرية وهي الاقامة في بعض المناطق للعائلات وبعض الاشخاص الذين تحول الظروف الامنية دون انتقالهم الى بيوتهم او الى مناطقهم ، وهذا شيء غير طبيعي انما نستطيع ان نقول بان المؤسسات السياحية من فنادق وشقق مفروشة وسواها من مؤسسات الايواء ، تستقبل حاليا المواطنين الذين يتنقلون بين المناطق .

استيطان مشروع

● يقال ان معظم الشقق المفروشة في لبنان اصبحت محتلة من قبل مهجرين استاجروها موقتاً ثم استوطنوا فيها ويرفضون تركها ، فما مدى صحة ذلك؟

□ صحيح ، هذا واقع افرزته الحرب من ضمن ما افرزته من وقائع غير طبيعية. الشقق المفروشة بالاساس ليست لابناء البلد ولا للمواطنين ، هي للسياح . ولكن بما انه لا يوجد سياح ، وبما ان المواطنين قد هجروا من مناطقهم ، دعت الحاجة الى ايوائهم في هذه الشقق لقاء بدلات معينة ، انما استمرار الحرب دعا الى ان يبقى البعض في هذه الشقق سائحاً دائماً وهذا امر غير طبيعي. وفي ما يتعلق بوزارة السياحة فهي لا تتدخل بين المؤجر والمستاجر هذا ليس من صلاحيتها ، انما تعمل الوزارة في حالة الخلاف على جمع الفريقين وتنسيق الامور بينهما او حلها بطريقة ادارية ، فاذا اتفق الفريقان وتمت الامور كان به والا عندها يلجأ الفريقان الى القضاء كسلطة صاحبة صلاحية في مثل هذه النزاعات .

السيد محمد ماضي

افرازات الحرب

● هل ثمة احصائية عن حالات من هذا النوع؟

□ ليس لدينا نسبة احصائية واضحة ، انما يمكننا ان نقول ان اكثرية الشقق تعاني من هذه المشكلة في هذه الايام .

● نلاحظ تنامي الانشاءات السياحية في مناطق وجمودها في اخرى لماذا؟

□ طبعاً كما سبق وقلنا ، هي افرازات الحرب، وتاثير هذه الحرب على مناطق معينة ادى الى شلل الانشاءات وبصورة خاصة السياحية منها ، وقد ادى في الوقت نفسه الى انتقال العمل والانشاءات الى مناطق اخرى .

نحن نعتبر ان العمل السياحي عمل متواصل ومتكامل، لا ضرر ابدا من ان تقوم انشاءات سياحية في مناطق جديدة، انما المطلوب هو العمل السياحي والحركة السياحية : اي مؤسسة او شركة او مستثمر يمكنه انشاء فندق او مؤسسة سياحية في اي منطقة كانت ، ولكن مجرد الانشاء لا يعني انها سوف تعمل. المهم هو ان تعمل المؤسسة وان تكون هناك حركة سياحية لكي تعيش هذه المؤسسة وهذا يعتمد على الحركة السياحية بشكل عام . وبما ان السياحة تعني الامن والسلام ، فان حركة السياحة سوف تبقى شبه مشلولة مهما تكلمنا عنها ما دامت الاوضاع هكذا . لذا نتمنى ان تزول الاوضاع المتازمة وان تهدأ الحرب. وعندها تتحرك الامور السياحية تلقائيا . فنحن بلد مجهز بانشاءات سياحية وكل ما ينقصنا هو الامن والسلام وتكفينا حالياً السياحة الداخلية بانتظار ان نتمكن من استقبال السياح في حال عودة البلد الى طبيعتها .

دراسة مقارنة

● هل يمكن القول ان اسعار الفنادق والمطاعم في لبنان لا زالت الارخص في المنطقة؟

□ في الوقت الحاضر ادى تدني سعر صرف العملة اللبنانية وعدم استقرار اسعار العملات الاجنبية، الى خلق عدم انتظام للاسعار، ولكن هذا لا يعني ان اسعارنا غالية كما يتبادر للبعض، بل على العكس من ذلك ، اذا اجرينا اي مقارنة مع اي بلد آخر مجاور نلاحظ ان اسعارنا لا تزال هي الارخص في محيطنا وضمن اطار الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط. نحن بلد سياحي ونعتمد في عملنا على خطط سياحية تجذب السياح الى مؤسساتنا وبلدنا ولذلك يهمنا ان تكون اسعارنا مدروسة دائماً ، ويمكن القول انه بالرغم من كل العقبات والمصاعب والتكاليف الاضافية ، تبقى اسعار لبنان السياحية في الفنادق والمطاعم والتنقلات وسواها ارخص من سواها .

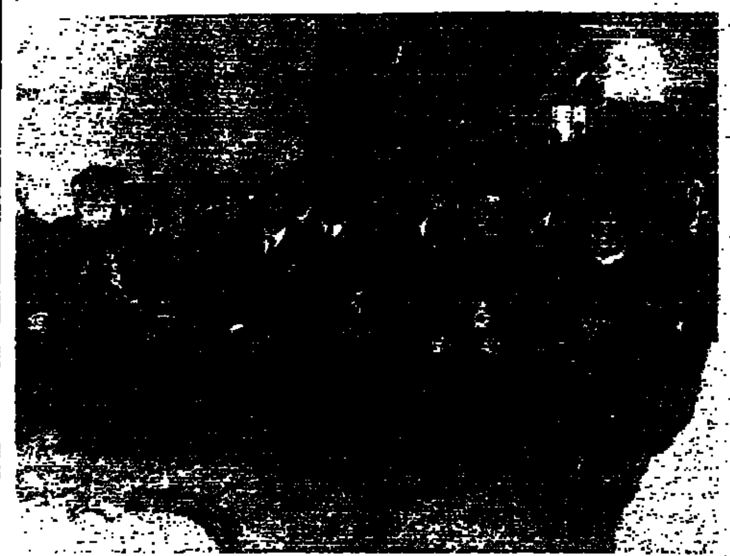
الحرب والجديد

● ماذا حملت الينا الحرب من جديد على صعيد المناطق السياحية؟

□ لبنان بلد سياحي غني جدا بآثاره ومناطقه الطبيعية ومؤسساته السياحية ساحلا وجبلا ، ويكفينا اذا عاد الامن والسلام ان يعود الينا موسم الاصطياف الذي خسرناه بسبب الحرب يكفينا عودة السلام الى ربوع جبالنا ومدننا وقرانا .

ومن جهة اخرى يمكننا القول ان الحرب افرزت دماراً لبعض المناطق السياحية على صعيد المؤسسات القائمة فيها الامر الذي اضطر الناس في بعض الاحيان للبحث عن مناطق اكثر امنا وتتمتع بذات الخصائص السياحية ، وهذا ما اثمر نشوء مناطق سياحية جديدة لم تكن واردة عندنا سابقا قامت فيها مؤسسات سياحية من كل الانواع واصبح لها دورها ووجودها .

في افتتاح مهنية دير المخلص
الاب غزال: المشاريع الطائفية تأكل اصحابها في وقت من الاوقات



الحضور في الاحتفال

دير المخلص - عامر زين الدين :

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ممثلا بالسيد انطوان الاشقر تم ظهر امس افتتاح المدرسة المهنية في دير المخلص ، بحضور المطران ابراهيم الحلو والاب سليم غزال ، والمبعوث البابوي سليستينو بوهيغاز ، والارشمندريت بولس سماحة .

وبعد قص الشريط التقليدي وجولة تفقدية على تجهيزات المدرسة ، اقيم احتفال خطابي تحدث فيه الاب غزال ، ومما قاله :

في مرحلة يتزايد فيها تفتيت الوطن ويغطي القتل والدمار اجزاء كبيرة منه ، نجتمع نحن هنا رغم المنا واسفنا لما يجري ، لنؤكد مجددا على التزامنا بالانسان في وجوده وعيشه وكرامته .

منذ سنوات ثلاث ونحن نسعى لتنفيذ هذا المشروع الذي افتتحناه اليوم من اجل هدفين اثنين : الاول مواصلة نهج الكنيسة كما شاءها المسيح ذاته . كنيسة خادمة تخلي ذاتها من ادران هذا العالم لتدافع عن المقهورين والمسحوقين . كنيسة تتجسد في محيطها وبيئتها بالمحبة والحق والعدل . ولا تطلب لذاتها سلطانا او جاها من هذا العالم . همها الاوحد مجد الله وخدمة الانسان .

والثاني التاكيد مجددا على ايماننا الثابت بالعيش المشترك مع مواطنينا من كل الطوائف والمذاهب وفوق مساحة الوطن كله. لان المسيحية ليست انعزالا ولا مشروع نظام مهما تزين هذا النظام بدساتير وشعارات . انها مسيرة الى الله عبر قيم الانجيل .

ويتحدثون عن مشروع هذه الطائفة او تلك داخل الوطن الواحد ، ولقد اثبتت حرب الخمس عشرة سنة ان هذه المشاريع الطائفية تاكل اصحابها في وقت من الاوقات ، وعبثا نسعى الى حل صحيح لا يمر بالانسان على قاعدة العدالة والمساواة لان مشروع الطائفة يسقط بسقوطها واذا نجح فانما على حساب الاخرين وحقوقهم ومصالحهم .

مشروعنا اليوم ، ليس مشروع دير المخلص ، انه مشروع الانسان في دير المخلص .

الشرط الاساسي لبقاء اية مؤسسة دينية كانت ام وطنية هو شرط الخدمة للجميع بلا استثناء وعمل المؤسسة ونجاحها في تادية خدمتها هو الضمانة الوحيدة في وقت تسقط كل الضمانات .

عندما يستطيع المواطن ان يبني مع اخيه المواطن بيته ومدرسته ووطنه ، فان اي واحد من الاثنين لن يكون مستعدا لتدمير ما انجزاه سويا . في حين نرى اليوم ان الايدي تمتد لتدمر مؤسسات الطائفة واقتصادها وحتى مقدساتها .

واننا ككنيسة جزء من هذا الوطن ومن هذه الامة ، تاريخنا واحد ، ومستقبلنا واحد والشر الذي يصيب اي عضو يصيبنا . والخير الذي يصل الى اية فئة تستحقه نجني منه نفعا . لا نامل باية حماية او ضمانة تاتينا من الغرب باسم المسيحية ، فنحن لسنا غرباء هنا وما يربطنا باهلنا ومحيطنا من لغة وعادات وتراث ومصير يفوق بكثير ما يربطنا بالغرب من فتات ثقافة . واذا كنا غير قادرين على الثبات في هذا الشرق فلا نريد ان نكون محمية او مستعمرة لاحد . وان ايماننا قوي بقدرتنا على تجاوز المحنة والصعاب ، وسنعمل لكي تبقى الكنيسة على اصالتها في هذا الشرق . امينة على القيم . مناضلة في طريق الحق . وستكون يدنا ممدودة الى كل جهة تتشارك معها في هذا الهدف ولا ننظر الى هذه الخطوة اليوم الا مقدمة لتعاون اشمل واعمق ، في هذه المنطقة العزيزة ، مع الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الوزير وليد جنبلاط .

الاب غزال يلقي كلمته

ان هذا التعاون ليس جديدا ولا عابرا وسيطال كل قرية وكل انسان يمكننا الوصول اليه ، علنا بذلك نرسي قواعد مواطنية صالحة يتواصل فيها المواطن مع اخيه المواطن بلوغا الى مجتمع تنحسر فيه فكرة الحسنة والصدقة والمساعدة الظرفية حين تصبح الدولة ومؤسساتها هي الراعية الصالحة لمصالح المواطن وحقوقه .

ثم تحدث الارشمندريت بولس سماحة مشددا على التعايش ومنوها باهمية المدرسة المهنية . وتبعه السيد انطوان الاشقر الذي القى كلمة الوزير جنبلاط وجاء فيها :

عهد الي الرئيس جنبلاط ان امثله في هذه المناسبة التربوية ولانقل اليكم سلام الفكر الوطني الاصيل . ان هذه المؤسسة ان دلت على شيء ، فعلى الانسان اللبناني الذي هو فاتح دائما في عالم الفكر . فاذا كنتم تدشنون مدرسة كلاسيكية لاعطاء نظريات وتدير بضاعة زائدة فاقفلوها بربكم . اما اذا كانت الغاية خلق انسان وطني واع فانني باسم الرئيس جنبلاط نفتخر ان نكون معكم هنا نشارك بفخر واعتزاز بافتتاح هذه المؤسسة .

وبعد ان اكد على فكر كمال جنبلاط وما آمن به ، قال : ان مسؤولية التربية والتعليم مسؤولية كبيرة ، ونحن بحاجة الى هذه المدرسة حيث اننا قادمون على ثورة تربوية لننطلق بالشباب الى موقع العز والكرامة . فاليكم تهنئة الرئيس ومحبته لكم ، وان تكونوا اوفياء لهذه الرسالة .

شكوى ضد سعي اسرائيل لضم مزرعتين في خراج شبعا

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل لمحاولتها اقتطاع مزرعتين في خراج بلدة شبعا لضمها الى مزارع شبعا التي سبق ان استولت عليها اسرائيل بصورة تدريجية ابتداء من العام ١٩٦٨ .

وجاء في البرقية التي وجهتها الخارجية :

« قامت اسرائيل بشق طريق في منطقة شبعا وذلك بهدف اقتطاع مزرعتي بسطرة وفشكول اللبنانيتين والمتبقيتين من مجموعة مزارع بلدة شبعا التي سبق لاسرائيل ان ضمتها اليها بصورة تدريجية اعتباراً من عام ١٩٦٨ .

وبضم هاتين المزرعتين تكون اسرائيل قد استولت على كامل مزارع منطقة شبعا المنتشرة على سفوح وهضاب الجهة الجنوبية الغربية لجبل الشيخ والممتدة من بلدة المجيدية الى بلدة شبعا ، وتبلغ مساحتها حوالى ٤٠ كلم ٢ .

ويؤدي اقتطاع هذه المزارع وضمها الى اسرائيل الى تشريد سكانها وحرمانهم من ممتلكاتهم وموارد رزقهم ، من الانتاج الزراعي ورعي المواشي وتربيتها .

ان هذا الاعتداء الاسرائيلي الجديد يكشف الاطماع الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية ويشكل اعتداء على سيادة لبنان وارضه وانتهاكاً للمواثيق والعهود الدولية .

يرجى ابلاغ الامانة العامة للامم المتحدة بهذا الاعتداء وتقديم شكوى عاجلة والطلب اليها الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية واعادة هذه المزارع الى اصحابها اللبنانيين ليتمكنوا من العودة اليها . والافادة » .

حملة نظافة للصليب الاحمر في ضبيه

اطلق شباب وناشئة فرع انطلياس في الصليب الاحمر اللبناني مبادرة متقدمة في منطقة ضبيه ضمن اطار حماية البيئة والمحافظة على النظافة العامة، وذلك عبر حملة بدأت امس وتنتهي اليوم .

وفي هذا الاطار، وجه شباب هذا الفرع دعوة لشباب وشابات المنطقة المذكورة ليشاركوا في تنفيذ هذه الحملة الى جانبهم وذلك بعد تامين المعدات اللازمة المساعدة بهدف توجيه السكان لممارسة دورهم في هذا المجال .

«قاضي المدينة» يحاضر عن ارث المتوفين جماعة في حادث واحد

طرابلس - « الانوار » :

بدعوة من مجلس نقابة المحامين في طرابلس ، القى قاضي المدينة انطوان الشدياق رئيس محكمة الدرجة الاولى في عكار محاضرة في قاعة محاضرات النقابة موضوعها « ارث المتوفين جماعة في حادث واحد » استمع اليها النقباء السادة حميد معوض ، سعدالله شعبان ، محمود المنلا ، واعضاء مجلس النقابة . والقاضي فؤاد ضاهر ، (عضو مجلس القضاء الاعلى) والمحامي العام القاضي جورج حيدر ، والمحامون المتدرجون وفي الاستئناف والعديد من الشخصيات القانونية والثقافية والاجتماعية .

قدم المحاضر رئيس محاضرات التدرج المحامي رياض الجسر الذي نوه بثقافة الشدياق القانونية والادبية والاجتماعية وباحكامه في قضايا ارث الموتى جماعة .

بدأ القاضي الشدياق بشكر مجلس النقابة لدعوته الثانية بعد القاء محاضرة العام المنصرم « في القانون والادب والفلسفة . وكرر شكره لمساعي المجلس لانشاء قصر عدل في بشري . وقال ان القاء هذه المحاضرة في طرابلس قبل القائها في بيروت ان دل على شيء ، فعلى قدر الشمال بان يحمل للبنان السلام والعدل من ارضيته التراثية وقيمه الانسانية في التفاهم بين المواطنين .

ثم شدد على اهمية ارث المتوفين جماعة ليس لان الاحداث اللبنانية طرحتها على المحاكم بصورة بارزة ، بل لابعادها القانونية والاخلاقية والفلسفية الاجتماعية . وتاثيرها على انتقال التركات وسجلها موضوعا « اكاديميا لنيل الدكتوراه في جامعة باريس باشراف البروفسور جيرودي لابراديل ومساعدة البروفسور يان جايمس هارديننغهام . ونشرها باشراف المعهد الدولي لتوحيد القانون المدني في روما والتابع للامم المتحدة .

وشكر سفارات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والهند والصين وفرنسا وبريطانيا وفنزويلا وكولومبيا ووزارة الخارجية وسائر الشخصيات والمؤسسات لمساعدته في تامين المراجع لبحثه العلمي .

واوضح ان رجال القانون هم اعمدة استقرار المجتمع لان النظام هو ثمرة القانون ، والفوضى عنوان الحياة . فالقانون هو الجواب المنظم للواقع على حد قول موسو رون « ولا مجتمع بدون قانون » على حد قول شيشرون .

ثم اورد ما جاء في دراسته عن احكام الارث الستة الاولى الدورة الاولى معهد الدروس القضائية لاذار ١٩٦٨ . وقال تعلموا علم الفروض اي المواريث فهو نصف العلم (حديث شريف) .

وان الارث السياسي ينظمه الدستور لتلافي اي فراغ في السلطة وارث الاموال بالوصية او بالقانون .

ثم حدد الشدياق شرط الارث وهو الحياة . فلا ارث في جهالة الوارث او في الشك كأن تلد امرأة ولدا ويختلط ولد اخر فلا تعرفه والدته ، وتموت فلا يرث منها او تقسم التركة رضاء بين الولدين ، ويكون اخذها الاخر كهبة . وهي حال الغرقى والهدمى والقتلى جماعة ويرثون بعضهم بعضا كاب وزوج واولاد في حادث انفجار طيارة او سيارة او قنبلة . فانه يقتضي معرفة من مات قبل الاخر ولو بلحظة واحدة ليرثه .

وحدد مفهوم الحادث الواحد بانه سبب الوفاة الواحدة واقعيا لا يتمكن العلم والطب وبالتالي المحكمة تحديد تاريخ الوفيات تباعا فيصار الى افتراض ان هلاك احد المتوفين Presomption de ... ويالتالي الى توريث الاخر او الى افتراض موتهم جماعة فلا توارث وينتقل ارث كل واحد الى ورثته الاخرين .

امام هذا الواقع هناك مذهب اختار قرينة البقاء ، وقال بالتوارث اتبعه القانون الفرنسي المستمد نزعته من القانون الروماني ، وقسم اعمار الناس الى ثلاث فئات من صفر الى ١٥ سنة لصالح الاكبر سنا ، ومن ١٥ سنة الى ٦٠ سنة لصالح الاصغر سنا ، وبعد الستين لصالح الاصغر ، والقانون البريطاني منذ عام ١٩٢٤ ويقترب منه المذهبان الحنبلي والجعفري الذي يفترض حياة احد المتوفين وتوريث الاخر ، ومن ثم موت هذا الاخير وتوريث الاول والنتيجة ترجيح لصالح الاصغر .

اما المذهب الثاني فقط اختار قرينة الوفاة معا ، قالت به معظم التشريعات ، القانون الفنزويلي والكولومبي واجتهاد المحاكم في الولايات المتحدة الاميركية والسويسري والسويدي والمصري والبريطاني قبل ١٩٢٤ والسوري ، والمذهب الحنفي والشافعي والمالكي والاوزاعي ، ومشروع تعديل قانون فرنسا المدني والقانون اللبناني في مادتيه ٦ و ٧ في تنفيذ احكام الاعدام ، اعتمد هذا المذهب مع امكانية القاضي بتحديد مواقيت الوفيات تباعا ، استنادا الى العمر والجنس والصحة واعتبارات اخرى .

وهذا المذهب هو الافضل بنظر البروفسور هارديننغهام لان افتراض الحياة هو واه .

فالقانون او الحكم يجب ان يكون ثابتا واضحا صريحا كما جاء في كتاب كمال جنبلاط « ادب الحياة » و « ادب السياسة » ان على القاضي ان يبعد في احكامه « ارى واحسب واظن » لانه لا يوجد في الشريعة الروحانية اشكال . « فالحلال بين ، والحرام بين » وقاعدة الناصري الذهبية ان « تكون الكلمة نعم نعم ولا لا » . فالقانون الافضل والامثل هو الذي لا يفسح مجالا للتاويل والتفسير . وكما يقول الشاعر الفرنسي بوالو « الفكر الصافي ياتي باسلوب عذب وسلس » فافتراض قرينة البقاء يؤدي الى عدم احترام قوانين الطبيعة ، فالموت فعل غير بشري ولا يجوز ان نلعب في نتائجه الارثية ان على صعيد القانون وان على صعيد الحكم . تسيير الامور بصورة طبيعية ، هو الاسلم لحياة المجتمع ولتحقيق السلام والعدل .

ثم اشار المحاضر الى حكم محكمة زغرتا تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣ وفاة عائلة مخول في حوادث شكا ١٩٧٦/٧/٦ مجموعة لاجتهادات حاتم وقرطباوي رقم ١٦٧ صفحة ٢٩ وتعليق للمحامي ابراهيم نجار وحكم محكمة بشري تاريخ ١٩٨٠/٥/٢٣ حادث مقتل انطوني وهلني كيروز الزوج السابق للسيدة هراوي في الارز ١٩٧٨/٧/٢٨ (النهار ١٩٨٠/٨/٣ والانوار ١٩٨٦/٥/١٣) واحكام حادث مقتل الدكتور فيليب بولس في جونيه ١٩٧٩/٥/٢٤ التي تنظر امام محكمة التمييز .

واوضح انه اذا تبين ان انطوني كيروز توفي قبل شقيقه هلني ، فهذا الاخير يرثه وتكون قيمة حصة السيدة هراوي اكبر مما اخذت .

ثم اضاف : ان طريقة اصدار حصر الارث في لبنان لا تخضع للنشر كما لاحظه بزيارته محاكم بوسطن وسدني ، ولكن يمكن لاي شخص ان يحصل من المحكمة على حكم وينشره حيث يشاء وهذا ما قامت به الصحافة اللبنانية والاجنبية بالنسبة لاحكام محكمة بشري منذ ١٩٨٠ والاحكام تصدر بصورة علنية .

فالقاضي هو مرآة المجتمع كما اورد الرئيس جورج سيوفي وهو المرجع في تحديد النظام العام والآداب العامة وهو المثقف يسعى الى البناء بصورة افضل (ستروبكا بيرو) ويكون البناء جيدا عندما يرتكز على الواقع الذي ننظر اليه بصدق وبمنظار صاف (غلاسنوست) فنراه بشفافية ونحقق التغيير النوعي نحو الافضل .

ويجب ان نصل في لبنان الى المتانونيا (نزع ثوب الماضي البالي) فنترك ثوب لبنان التجاري الذي اوصلنا الى ما نحن عليه من دمار وخراب ،

ونلبس ثوب لبنان الحضاري الذي دعا اليه الاب لويس جوزف لوبره (بعثة ارفد ١٩٦٣ لبنان يواجه تنميته) لبنان المبني على العقل والعلم والعدل والاخلاق ولبنان باقي بالرغم من الامواج العاتية .

محاضرة طبية في الشمال حول سرطان الثدي

طرابلس - « الانوار » :

بدعوة من المكتب الصحي للجنة رعاية البيئة في الشمال ، القى الدكتور رضا عبد الوهاب محاضرة بعنوان « سرطان الثدي » .

وقد تناول في هذه المحاضرة سبل اكتشاف سرطان الثدي المبكر بواسطة الفحص الشخصي . كما تناول الامكانات التقنية المتوفرة الداعمة لتشخيص سرطان الثدي .

اما في الشق الثاني من محاضرته ، فقد تناول الدكتور عبد الوهاب علاج هذا المرض كيميائيا (بواسطة الادوية) والاشعة بعد اجراء العملية الجراحية .

وفي الختام عرض فيلم عن كيفية الفحص الشخصي الذي تقوم به المرأة للتاكد من خلو ثديها من اي ورم او تدرن .

كما جرى في نهاية المحاضرة نقاش بين المحاضر والمدعوين حول هذا الموضوع . كما وزع المكتب الصحي للجنة رعاية البيئة في الشمال معلومات حول سرطان الثدي وهي التالية .

ان سرطان الثدي هو اكثر الامراض السرطانية انتشاراً بين النساء ، لذلك يجب على كل امرأة ان تعرف بعض الحقائق العلمية حول هذا المرض .

اولا : ان كل امرأة معرضة للاصابة بهذا المرض وخصوصاً النساء اللواتي هن فوق الاربعين سنة من العمر ولهن اخت او ام مصابة به .

ثانيا : ان اكتشاف المرض باكراً يضمن لك الشفاء التام بنسبة عالية جداً .

ثالثا : ليس كل الم في الثدي يكون بالضرورة سرطانا . وعلى عكس ما يعتقد الناس ان الالم في الثدي يعني في اكثر الاحيان وربما غير سرطاني . فسرطان الثدي قلما يحدث الماً في مراحله الاولى .

رابعا : يجب على كل امرأة ان تقوم بفحص ثدييها مرة واحدة كل شهر ، ومرة على الاقل كل سنة عند الطبيب .

خامسا : يجب استشارة الطبيب عند اكتشاف او ظهور العلامات التالية :

أ - وجود درنة او صلابة في الثدي .

ب - وجود درنة قاسية تحت الابط .

ج - تراجع الى داخل الثدي كان هناك ما يشد بها الى الداخل .

د - ظهور دم او افرازات ملونة من الحلمة عند تمسيد الثدي .

ه - انخفاض او تجعد في الجلد في اي مكان من الثدي .

و - احمرار او تورم ، في جلد الثدي ما يشبه قشرة الليمون .

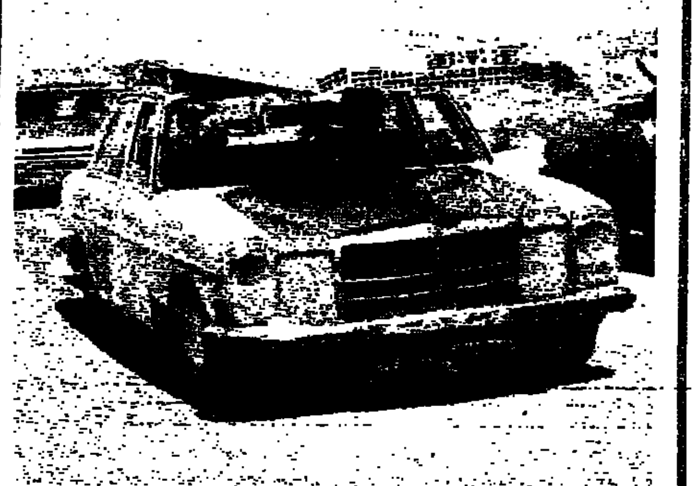
- الوقاية من سرطان الثدي غير ممكنة طالما الاسباب الحقيقية مجهولة .

لقطات من المعابر الداخلية



طنابر كاز في منطقة البويك (جوزف فضول)

سيدة تنقل حوائجها في عربية بين الاشرفية وبدارو



حمولة في ضبيه



تعبئة كاز





معبر البويك

هكذا من الاصل

٢٠ الف موظف شرقا للشهر الثالث على التوالي من دون رواتب

المشكلة بدأت سياسية وانتهت اجتماعية واخلاقية

مع نهاية آذار الجاري ، وبداية نيسان المقبل ، يكون الموظفون الرسميون في المناطق الشرقية قد دخلوا شهرهم الثالث من دون رواتب ، مع كل ما يمكن ان يستتبع هذا الوضع من حالات قهر واذلال لحوالى الـ ٢٠ الف عائلة ، يشكل الراتب موردا وحيدا لها .

القصة بدأت سياسية ، عندما طالبت حكومة الرئيس سليم الحص حكومة العماد ميشال عون بايداع الاموال التي ، تجبيها نقدا خلافا للقانون ، حساب الخزينة في مصرف لبنان ، ثم تطورت في مرحلة لاحقة الى حرب سيولة ، عندما اوقف مصرف لبنان تزويد فرعه في جونيه بالاموال اللازمة ، وشهدت المنطقة الشرقية اول ازمة لها من هذا النوع في اواخر كانون الاول وطوال كانون الثاني .

وفي شباط الماضي ، بدأت حكومة الحص تنفذ الخطوة الثانية ، من عملية الحصار المالي عندما حولت جداول الرواتب على صناديق المال في الشرقية : بعبدا والجديدة وجونيه وجبيل بدلا من مصرف لبنان فرع جونيه لدفع قيمة الرواتب ، على اساس ان من ، يجبي الضرائب من منطقة عليه ان يدفع الرواتب العائدة لموظفيها » .

ولم تاخذ الخطوة مداها من الضجيج وردات الفعل بسبب اندلاع حرب الشرقية في اول شباط الماضي ، وطغى الهم الامني على النفس .

بالمقابل ، ردت حكومة العماد عون على قرار الحصار المالي برفض دفع قيمة الحوالات الى صناديق المال لديها ، معتبرة انه ليس لديها من الاموال ما يكفي لدفع جميع رواتب موظفي « الشرقية » ، والتي تصل قيمتها الى حوالى الـ ٤٫٥ مليارات ليرة شهريا ، ومؤكدة على ان الاموال التي تدفعها حكومة الحص هي ملك لجميع اللبنانيين على اساس انها تعود في اساسها الى تسليفات الدولة من مصرف لبنان .

ما هي الخطوة التالية ؟

حتى الآن ، بقيت الادارة اللبنانية محيدة عن الصراع السياسي المستمر منذ ١٥ سنة ، حتى ان الحكومات المتعاقبة واصلت دفع الرواتب لجميع الموظفين ، ومن ضمنهم فئة عمدت الى محاربة الدولة (جيش لبنان العربي في العام ٧٦ ، ثم جيش لبنان الجنوبي بقيادة الرائد سعد حداد ، واللواء انطوان لحد بعده) . وفي عهد « الحكومتين » ، واصل مصرف لبنان دفع الرواتب لجميع الموظفين ، حتى ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم هدد ذات مرة بالاستقالة والعودة الى منزله اذا ما منعت الرواتب عن فئة من اللبنانيين ، تماما كما لو منع الطحين والمحروقات عن منطقة دون اخرى .

في شباط ١٩٩٠ ، تجاوز الخلاف كل الحدود . ويقال ان الرئيس سليم الحص والوزير عبدالله الراسي كانا الرافضين الوحيدين لقطع الرواتب عن موظفي الشرقية ، في حين حظيت الخطوة بمباركة جميع الاخرين .

* * *

حتى الآن ، لا احد يستطيع معرفة المستقبل على رغم ان الاسئلة والاحراجات تطول الجميع . ومن غير الاكيد ، ان تجد هذه المشكلة التي بدأت سياسية وانتهت اجتماعية وانسانية ، لا بل اخلاقية ، حلا مشرفا في المدى القريب . والاقرب الى التصديق ان حلها بات من الحل العام في لبنان. فكيف سيتامن الحد الادنى لـ ٢٠ الف عائلة مرشحة للازدياد تدريجيا لتشمل جميع قطاعات الدولة شرقا ؟

متابعة الكشف على مراكز الهاتف

سنترال ريفون اصيب باضرار بالغة

تفقد امس الاول مدير عام وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية السيد الياس ابو مراد يرافقه رئيس الجهاز التقني السيد ايلي عيد ووفد من التقنيين الفرنسيين سنترالات الهاتف في مناطق جونية وفقرا وريفون، بغية مسح الاضرار والمباشرة باصلاحها لتامين الاتصالات .

وقد اظهر الكشف اصابة سنترالات جونية باضرار بسيطة في المبنى اقتصرت على تكسير زجاج فقط فيما سلمت جميع الاجهزة الاخرى. اما سنترال فقرا فاصيب باضرار في المبنى والتجهيزات، فيما الاضرار البالغة مني بها سنترال ريفون .

وقد عقد السيد ابو مراد مع الموظفين الرسميين في السنترالات التي جرى الكشف عليها اجتماعا للتنسيق لمباشرة العمل بالاصلاحات. خصوصا وان كل الفريق الفني في هذه السنترالات يحضر الى مركز عمله وهو جاهز للمباشرة بالعمل .

كذلك تم اتفاق بين الجهات الامنية في المناطق التي تم الكشف على سنترالاتها للتنسيق التام للعمل على اعادة الاتصالات الى طبيعتها .

وكشفت مصادر مسؤولة لـ « الانوار » عن تجاوب كامل من هذه الجهات لتسهيل عمل الفرق الفنية، خاصة وان وجهة نظر الفريقين اتفقت على اهمية وضرورة اعادة دورة الحياة العادية الى المناطق الشرقية .

وعلم ان اعادة ربط مناطق بيروت والمتن بكسروان هي رهن بازالة العوائق الموجودة على نفق نهر الكلب .

من جهة اخرى ، طرأ عطل فني على كوابل الاتصالات التي تربط منطقة الاشرفية بمناطق العدلية وبعبدا بعدما نجحت محاولة اولى يوم امس الاول لاعادة الاتصالات بين هذه المناطق. وقد استمر نجاح التجربة لفترة لا تتجاوز الـ ١٤ ساعة فقط حيث تمكن المواطنون في المناطق المذكورة من الاتصال فيما بينهم بعد فترة انقطاع دامت شهرا ونصف الشهر. وتعمل الفرق الفنية التابعة لوزارة الهاتف على ازالة هذا العائق الفني تمهيدا لاعادة الاتصالات .

يذكر ان الاشتباكات التي دارت يوم الجمعة الماضي على محور القليعات - كفرعقاب ادت الى تعطل اجهزة الاتصالات مع الخارج والتي كانت وزارة الاتصالات قد بدأت تامينها مطلع الاسبوع الحالي عبر ٤ مراكز هاتفية. وقد استغرقت عملية تامين هذه الخطوط للعموم فترة شهر من العمل الدائم بهدف تسهيل الاتصالات مع الخارج. وكانت مراكز الاتصالات هذه قد شهدت اقبالا شديدا من قبل المواطنين الذين حرموا طوال الشهرين السابقين من اية وسيلة اتصال مع الخارج .

الرواتب بالاولوية لموظفي الوزارات « الشغالة »

معلوف: قطع « المعاشات » عملية ابتزاز



موظفون يقبضون رواتبهم من مالية بعبدا (تصوير جوزيف فضول)

كتب جوزف فرح :

تستمر وزارة المال شرقا في دفع الرواتب للموظفين والاجراء في القطاع العام في المناطق الشرقية بعد ان تمنع مصرف لبنان عن تامين السيولة اللازمة لحوالات الصرف العائدة لموظفي هذه المناطق وحولها الى صناديق المال في اقضية بعبدا وكسروان والجديدة وجبيل .

وبحسب مصادر مالية « شرقية » ، فان الاموال الموجودة في هذه الصناديق ليست كافية لتدفع رواتب هؤلاء الموظفين . اضافة الى ان المبالغ الموجودة فيها لا تكفي رواتب وزارة واحدة فكيف برواتب كل الموظفين التي تبلغ ٤٫٥ مليارات ليرة لبنانية منها مليار ونصف المليار ليرة للجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام في المناطق الشرقية .

وتحاول حكومة العماد ميشال عون تامين الاموال الكافية لدفع الرواتب لهؤلاء الموظفين عن طريق سلفات خزينة تحول الى المصارف العاملة في المناطق الشرقية ، وقد تمكنت حتى الآن من دفع رواتب اغلبية الموظفين في القطاع العام عن شهر شباط ، باستثناء افراد الهيئة التعليمية التابعين لوزارة التربية الذين تتجاوز رواتبهم المليار ليرة ، شهريا وموظفي وزارة الزراعة والمؤسسات التابعة لها مثل مصلحة المشروع الاخضر حيث وعد الموظفون العاملون فيها بقبض راتبهم عن شهر شباط يوم الاثنين المقبل ، ومكتب الفاكهة . وهناك ايضا مجلس الانماء والاعمار ... وكان موظفو وزارة الاسكان قد قبضوا رواتبهم عن شهر شباط يوم الخميس الماضي .

بالمقابل ، هناك وزارات ومؤسسات في القطاع العام قبض موظفوها رواتبهم عن شهري شباط وآذار مثل مؤسسة الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ووزارة المالية ومؤسسة كهرباء لبنان ، كما ان هناك بعض الوزارات قبضت سلفات على حساب الرواتب مثل موظفي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الذين قبضوا سلفة بانتظار تامين الاموال اللازمة .

وتؤكد المصادر نفسها ان الافضلية لقبض الرواتب اعطيت للموظفين الذين يعملون في هذه الظروف ويؤمنون استمرارية العمل في دوائرهم وخصوصا موظفي الكهرباء والمياه والهاتف .

ومع اقتراب نهاية شهر آذار ، تدرس الدوائر في وزارة المال كيفية دفع الشهر الثالث ، خصوصا مع استمرار الجمود في المناطق الشرقية ، الا ان مصادر وزارة المال اكدت ان الاموال يمكن ان تؤمن لبعض الوزارات .

واستغربت المصادر ذاتها التدابير التي اتخذتها حكومة الدكتور سليم الحص ومنعت بالتالي تامين الرواتب للموظفين في المناطق الشرقية على الرغم من الغبن الذي لحق بهؤلاء « لان اموال مصرف لبنان ليست ملكا لفئة او حزب او منطقة ، بل هي ملك جميع اللبنانيين » ...

واكدت هذه المصادر ان بعض الموظفين في القطاع العام ليس لهم سوى هذا الراتب ، لان القانون يحظر عليهم ان يعملوا خارج اطار عملهم الفعلي في ادارات الدولة ، وهم منذ ثلاثة اشهر لم يقبضوا رواتبهم ، والمطلوب اليوم تحييد هذا الراتب قبل ان « يكفر » المواطن الموظف بكل شيء .

المعلوف

من جهته ، اوضح وزير المال في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن ادغار معلوف ان وزارته دفعت الرواتب العائدة لشهر شباط لجميع الموظفين من الاموال الموجودة في صناديق المال ، والتي حصلتها حكومته من الضرائب والرسوم ، مشيرا الى ان الاموال التي بحوزة وزارته قد شارفت على النفاد ، ولا يمكن بالتالي تسديد رواتب شهر آذار ونيسان داعيا حكومة الرئيس الحص الى « الافراج » عن رواتب الموظفين لانه ، كما قال ، لا يحق لها اتخاذ مثل هذه الاجراءات ، اذ ان « قطع الارزاق من قطع الاعناق » ، وبالتالي فهو تصرف غير مقبول .

وقال معلوف : ان قطع الرواتب على هذا الشكل هو عملية ابتزاز .

اما بالنسبة لرواتب افراد الهيئة التعليمية في ملاك وزارة التربية ، والتي تصل قيمتها الى حوالى ١٫٨٠٠ مليار ليرة شهريا ، فان وزارته غير قادرة على دفعها لانها لا تملك المال الكافي لذلك ، مشيرا الى ان عملية دفع الرواتب عن شهر شباط ، كانت اقرب الى اقتسام « كسرة الخبز » ، لكن ذلك لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية .

وكشف معلوف عن اتصالات غير مباشرة تم اجراؤها لحل مشكلة الرواتب ، الا ان لغة العقل كما لغة العاطفة لم تثمر ، وبقيت المشكلة تراوح مكانها . وقال : من المؤسف اعتماد اسلوب « تركيع » الموظف لضمان ولائه خصوصا وان الاموال التي تدفع هي من حق المواطن ، ومن اموال مصرف لبنان المركزي التي هي ملك لجميع اللبنانيين .

ونفى معلوف ان يكون لدى وزارته ما يكفي من الاموال التي تمت جبايتها من المنطقة الشرقية لدفع جميع اكلاف الرواتب . وقال : من المعروف جدا ان الضرائب بالمعدلات القائمة حاليا لا تكفي اطلاقا لتغطية نفقات الدولة .

طقس جيد الى غائم مع احتمال امطار

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاحد جيد الى غائم، مع احتمال سقوط بعض الامطار، وجاء في النشرة التي تعدها المصلحة الاتي:

- الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط .
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد : جيد الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار المتفرقة.
- الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا .
- الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١٢ الى ٢٠ درجة، وعلى ارتفاع حوالى الف متر: من ٥ الى ١٦ درجة، وفي البقاع: من ٤ الى ١٦ درجة .
- الرطوبة تتراوح ما بين: ٥٥ الى ٧٥ في المئة .
- حال البحر : هادىء الى قليل الموج .

وورد تقرير من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بعد ظهر اليوم ان الطقس في المديرج مثلج والطرق سالكة .

اجتماع لاساتذة وطلاب الدبلوم

دعا معهد الفنون الجميلة - الفرع الثاني اساتذة وطلاب صف الدبلوم في قسم الهندسة الداخلية الى اجتماع التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء في ٢٧ الجاري .

دراسة للموارد حذرت من تزايد نسب الملوحة

مشروع جر مياه الدامور: مرحلة اولى يليها حفر ابار جديدة.. واخرى ضمن مناطق بيروت

مشروع جر المياه الى بيروت الغربية من ابار الدامور والمشرف، مرحلة اولى من خطة اكثر اتساعا بحسب دراسة لوزارة الموارد المائية والكهربائية قدمتها اخيرا الى حكومة الرئيس سليم الحص. والخطة تشمل في مرحلتها الثانية حفر ١٥ بئراً الى الـ ١١ بئراً الحالية ثم حفر ٢٠ بئراً جديدة في بيروت نفسها ، مع تجميد مشروع نقل مياه نهر الاولي .

بالمقابل، لحظت دراسة وزارة الموارد امكان زيادة نسبة الملوحة في المياه المستخرجة من ابار الدامور الامر الذي يمكن ان يجعلها غير صالحة مستقبلا . وهذا الدراسة كما اعدها رئيس مصلحة المياه الجوفية والجيولوجيا في الوزارة المهندس محمد نعمان عجم ، ورفعها الوزير بري الى مجلس الوزراء:

باشرت الادارة ابتداء من عام ١٩٦٣ تاريخ احداث مشروع دراسة المياه الجوفية بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة بطلب اجراء دراسة هيدروجيولوجية مفصلة للخزانات الجوفية الرئيسية في مدينة بيروت وجوارها بغية تامين كميات اضافية من مياه الشفة للمدينة من مصادر جوفية لسد العجز الحاصل بمياه الشفة، بعد ان تبين بان كميات المياه المؤمنة للمدينة من مصادر سطحية ضئيلة جدا وغير كافية ، لا سيما خلال فترات الشحائح ، وقد باشر فنيو المشروع الدراسة المطلوبة، وتم بنتيجتها حفر ابار استثمارية عديدة في الخزانات الجوفية الرئيسية العائدة للعصور الجيولوجية التالية: طبقات عصر السينومانيان من الكريتاسي الاوسط وطبقات عصري الابتيان العلوي والنيوكوميان من الكريتاسي الاسفل، واخيرا في طبقات عصر الجوراسيك في المنطقة الممتدة ما بين مجرى نهر الكلب ومجرى نهر الغدير في الشويفات ، مع التنويه بان مجمل الخزانات الجوفية الرئيسية متواجدة في منطقة بيروت الشرقية باستثناء الخزان الجوفي العائد لعصر السينمانيان متواجد ضمن بيروت الشرقية والغربية .

وقد تم حفر ابار استثمارية عديدة في هذه الخزانات الجوفية لصالح مصلحتي مياه بيروت وعين الدلبة وحصل على نتائج ايجابية ووضعت جميعها بالاستثمار ، ولا زالت تستثمر لغاية تاريخه وتؤمن كميات المياه المحددة لها للاستثمار المتواصل .

وبعد ان تفاقمت ازمة مياه الشفة مجددا في مدينة بيروت الغربية ابتداء من العام ١٩٧٢ ، لا سيما خلال فترات الشحائح واصبحت كميات المياه المؤمنة للمنطقة المذكورة ضئيلة جدا وغير كافية . قامت مصلحة المياه الجوفية والجيولوجيا بدراسة مفصلة للاوضاع المياه الجوفية بالخزانات في بيروت الغربية . فتبين بان هذه الخزانات والعائدة في تكوينها لعصري الحديث تختزن كميات ضئيلة من المياه نظرا لنوعية المواد المكونة منها ، والتي بمجملها رملية وكلسية ومارلية وطينية، اما طبقات عصر السينومانيان الصخرية الكلسية التي تليها في العمق، والمكونة الخزان الجوفي الرئيسي في المنطقة الغربية معرضة لتداخل مياه البحر ضمنها ، وقد تداخلت المياه المالحة باتجاه الشرق لمسافات بعيدة. لا سيما بعد ان تكاثرت الابار الخاصة الاستثمارية وانتشرت في معظم احياء المدينة ، ولهذه الاسباب ولضآلة كميات المياه الممكن استثمارها من الخزانات الجوفية الثانوية فقد غض النظر مؤقتا عن الاستقصاءات المحلية .

ونظرا لاهمية الموضوع ، وضرورة تامين كميات اضافية من مياه الشفة للمنطقة الغربية وضاحيتها ، عمدت المصلحة الى التنقيب مجددا عن المياه الجوفية في المناطق القريبة من بيروت الغربية والمتواجد ضمنها خزانات جوفية رئيسية . وتبين امكانية تامين مياه من مصادر جوفية من الخزان الجوفي الرئيسي والواقع في المنطقة المتضمنة حارة الناعمة وبلدتي الدامور والمشرف، حيث يتواجد خزان جوفي متكاملة طبقاته بالخصائص الهيدروجيو لوجية الايجابية ، لا سيما ان ساحل هذه المنطقة جرت عليه دراسات جيوفيزائية كهربائية خلال عام ١٩٦٤ بواسطة شركة يوغوسلافية ، واعطت نتائج ايجابية ، حيث تبين بان الحد الفاصل ما بين المياه العذبة ومياه البحر داخل طبقات هذا الخزان الجوفي يقع على عمق حوالى /١٥٠/ مترا تحت سطح البحر .

المحاولة الاولى

وفي ضوء هذه المعطيات الفنية، قامت هذه المصلحة بحفر خمسة ابار في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٥ على امتداد الطريق العام ابتداء من ملتقى النهرين من مجرى نهر الدامور ولغاية مفرق طريق المشرف لاستعمالها في التغذية الاصطناعية بغية تغذية الطبقات الجوفية في منطقة المشرف للحد من تداخل مياه البحر الى الخزان الجوفي من الجهة الجنوبية .

تزايد الملوحة

جرى تلزيم اشغال الابار خلال عام ١٩٧٨ ، وتم حفرها جميعا خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، وتبين بنتيجة الحفر وتجارب الضخ على الابار امكانية استثمار ابار الدامور والمشرف بتصريف يتراوح ما بين «٤٠ - ٦٠» ليتر ثانية للبئر الواحدة اي ما يقارب «٣٤٥٠ - ٥١٨٠» مترا مكعبا يوميا ، وان المياه المستخرجة صالحة لاغراض الشفة كيميائيا حيث بقي عنصر الملوحة في المياه (الكلور) ثابتا خلال التجارب وبحدود «٢٨ - ٥٦» جزء بالمليون علما ان النسبة المسموح بها في المياه لاغراض الشفة تقع ما بين «٢٠٠ - ٦٠٠» جزء بالمليون وفقا لبيان منظمة الصحة العالمية .

اما في ما يعود للابار الثلاث الواقعة في منطقة الناعمة ، فكانت نتائج التجارب عليها غير مشجعة حيث ان عنصر الملوحة في المياه المستخرجة تزايد خلال التجارب القصيرة المدى الى ان اصبح بحدود «١٢٠» جزء بالمليون في فترة «٧٢» ساعة متواصلة بتصريف حوالى «٢٠» ليتر ثانية للبئر الواحدة، علما انه بالامكان استخراج اضعاف هذه الكمية دون احداث اي تدن لمنسوب المياه في اية بئر من ابار الناعمة بسبب تعرض الطبقات المخترقة في هذه الابار لتداخل مياه البحر وان استخراج كميات اوفر وفي المدى البعيد سيؤول حتما الى تزايد عنصر الملوحة الى ان تصبح المياه المستخرجة غير صالحة لاغراض الشفة، لذا يقتضي مراقبة نوعية المياه المستخرجة من هذه الابار الثلاث خلال الاستثمار ولوقف الضخ من اية بئر تظهر تزايدا مخيفا في ملوحة المياه تفاديا للضرر بالخزان الجوفي وتداخل كميات اوفر من مياه البحر الى طبقات الخزان الجوفي الرئيسي والتاثير المباشر على المخزون الجوفي .

وبعد ان تبين بان هذه الابار الاستقصائية يمكن اعتبارها ابارا استثمارية كمرحلة اولى، حيث يقتضي مراقبة الاستثمار لبيان مدى تطور عنصر الملوحة في المياه المستخرجة بغية تحديد التصاريف النهائية لا سيما الابار الواقعة بجوار الفوالق الارضية الضاربة في منطقة حارة الناعمة ، والتي من الممكن هجرها في المستقبل في حال ارتفاع نسبة الملوحة في المياه الى ما فوق «٥٠٠» جزء بالمليون تجنبا لتسريع عملية تداخل مياه البحر الى الخزان الجوفي الرئيسي من الجهة الشمالية والاضرار به .

ونظرا للحالة الامنية السائدة بتاريخ انجاز اشغال الابار وعدم توافر الاعتمادات اللازمة للتجهيز ، احيل ملف اشغال الابار لجانب مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ اشغال المشروع على ان يتم فيما بعد وفي ضوء النتائج التي ستتوافر ابان الاستثمار تطوير المشروع لمدينة بيروت الغربية وضاحيتها . وكلف المجلس احدى المؤسسات المختصة بدراسة الملف. وتم في حينه اجراء تجارب ضخ جديدة على الابار من قبله للتثبت من النتائج بغية تعويل المشروع ، وظهرت النتائج مطابقة ومشجعة ، وفي ضوء مجمل المعطيات الفنية المتوافرة لزمت اشغال مشروع جر مياه الدامور الى بيروت الغربية، على ان ينتهي المشروع بنهاية عام ١٩٨٤ كمرحلة اولى، غير ان الاوضاع الامنية السائدة في تلك الفترة والتقاعس الناجم عن ظروف سياسية خاصة لعرقلة المشروع اخر انجازه لغاية تاريخه .

وبعد ان انقطعت المياه عن مدينة بيروت الغربية ، واستانفت الدولة اشغال استكمال جر المياه من الدامور الى خزانات برج ابي حيدر وتلة الخياط . وحيث ان كميات المياه المقترح استثمارها من ابار مشروع الدامور غير كافية لتامين حاجة بيروت الغربية من مياه الشفة والتي تتطلب كمية لا تقل عن ٩٠ الف متر مكعب يومي بالاضافة الى الكميات المؤمنة لها من الابار الخاصة المنتشرة في جميع انحاء المدينة .

وفي ضوء مجمل المعطيات الفنية المتوافرة من دراسات هيدروجيولوجية للطبقات الجوفية ضمن مدينة بيروت الغربية وضاحيتها وكذلك الخزان الجوفي الرئيسي في منطقة الدامور، نرى ضرورة تطوير مشروع الدامور وحفر ١٥ بئرا استثمارية جديدة كمرحلة ثانية ، لتامين حاجة مدينة بيروت الغربية من مياه الشفة في الوقت الحاضر، على ان يتم تطوير المشروع في المستقبل للمرة الثالثة لاستثمار المخزون الجوفي بالكميات القصوى المتطلبة ، وذلك في ضوء النتائج التي ستتوافر ابان استثمار حوالى ٩٠ الف متر مكعب يومي من الابار القديمة والجديدة المقترحة .

ونرى ضرورة تجميد مشروع جر مياه نهر الاولي في الوقت الحاضر الى بيروت الغربية ريثما يتم انجاز المرحلة الثالثة في تطوير مشروع الدامور ليبنى على الشيء مقتضاه .

وحيث انه يوجد ضمن مدينة بيروت الغربية بعض الخزانات الجوفية الثانوية والتي يمكن الاستفادة منها في تامين كميات اضافية من مياه الشفة لمدينة بيروت الغربية ، لا سيما في الظروف الصعبة ، نرى ضرورة حفر ٢٠ بئرا في مختلف المناطق المكتظة بالسكان لتامين بعض حاجاتهم من مياه الشفة ، فضلا عن ضرورة استقصاء اوضاع المياه الجوفية في مختلف الخزانات الجوفية لغاية طبقات عصر الجوراسيك في المستقبل وفور توافر الاعتمادات اللازمة للمشروع وذلك بحفر بئر استقصائية عميقة ضمن مدينة بيروت الغربية لبيان اوضاع المياه الجوفية في مختلف الخزانات الجوفية المتتابعة ولغاية الخزان الجوفي العميق المذكور، بغية تطوير المشروع اذا اقتضى الامر في المستقبل لاستثمار المياه من الخزانات الجوفية التي تدل طبقاتها على تواجد خصائص هيدروجيولوجية ايجابية متكاملة .

وتبين في ما يلي الاشغال المقترح تنفيذها في المشاريع الثلاثة الاتية والمستقبلية .

اولا - مشروع حفر ابار استثمارية جديدة في منطقة الدامور - المشرف

نقترح حفر ١٥ بئرا استثماريا في المنطقة الممتدة ما بين الدامور والمشرف، على مستوى يقع ما بين «١٠٠ - ١٥٠» مترا عن سطح البحر .

ويكون عمق البئر الواحدة وفقا لموقعها الطوبوغرافي ما بين «١٧٥ - ٢٢٥» مترا ويقدر تصريف البئر الواحدة ما بين «٣٠ - ٦٠» ليتر ثانية ومستوى المياه فيها بمستوى سطح البحر تقريبا ، وسيتم تحديد مواقع هذه الابار على الطبيعة بالقرب من خطوط الجر العليا وخزانات مياه التجميع في الاماكن المناسبة هيدروجيولوجيا ، وذلك بغية تجهيز واستثمار الابار بالسرعة الممكنة وباقل كلفة .

ويقدر مجمل تصريف الابار الاستثمارية الجديدة بحوالى «٥٥٠٠٠» متر مكعب يومي، تضاف الى كميات المياه المؤمنة سابقا من الابار الاستقصائية والبالغة حوالى «٣٥٠٠٠» متر مكعب يومي. فتكون كمية المياه الممكن تامينها للمشروع في المرحلة الثانية حوالى «٩٠٠٠٠» متر مكعب يومي .

وتقدر تكاليف عمليات الحفر والتغليف وتجارب الضخ على الابار حوالى «٤٠٠٠٠٠» دولار فقط اربعمئة الف دولار .

ثانيا - مشروع حفر ابار استقصائية استثمارية ضمن مدينة بيروت الغربية

نقترح حفر ٢٠ بئرا ضمن مدينة بيروت الغربية توزع على المناطق المكتظة بالسكان التالي بيانها ، والتي يتواجد ضمنها خزانات جوفية ثانوية يمكن استثمار مياهها في تامين حاجة المناطق لمياه الشفة في الظروف الصعبة.

- عشرة ابار ضمن المنطقة الممتدة ما بين الملعب البلدي في الطريق الجديدة لغاية سفارة الكويت ، وضمنها منطقة الكولا والمدينة الرياضية .
- اربعة ابار في المنطقة الواقعة ما بين الشياح وطريق صيدا القديمة والغبيري .
- ثلاثة ابار في منطقة برج ابي حيدر - المصيطبة .
- ثلاثة ابار في منطقة عيشة بكار لغاية مار الياس .

ويتراوح عمق البئر الواحد ما بين ٧٥ - ١٢٥ متر وتصريفها ما بين ١٠٠ - ٦٠٠ متر مكعب يومي .

وتقدر تكاليف عمليات الحفر والتغليف وتجارب الضخ على الابار حوالي ١٥٠٠٠٠ دولار اميركي (فقط مئة وخمسون الف دولار) .

ثالثا - مشروع حفر البئر الاستقصائية العميقة

نقترح حفر بئر استقصائية عميقة ضمن مدينة بيروت الغربية وفي بادىء الامر في منطقة المدينة الرياضية ، على ان يتم تحديد الموقع فيما بعد وفقا لدراسات هيدروجيولوجية تفصيلية لمختلف المناطق بغية الاستفادة من مجمل المخزون الجوفي في مختلف الخزانات التي ستخترق في البئر العميقة المقترح حفرها لغاية طبقات عصر الجوراسيك العميقة ، ومن المقدر ان يكون عمق البئر بحدود ١٤٠٠ متر .

ومن المنتظر العثور على مياه جوفية بكميات استثمارية من الخزانات الجوفية العائدة للعصور الجيولوجية التالية:

- طبقات عصر السينومانيان الاعلى والادنى من العنصر الكريتاسي الاوسط .
- طبقات عصر الابتيان العلوي الصخرية الكلسية .
- طبقات عصر النيو كوميان الرملية .
- طبقات عصر الجوراسيك الصخرية الكلسية .

ويتطلب تنفيذ اشغال البئر جهاز حفر روتري مناسبا لهذا العمق وتلزيم الاشغال لاحدى الشركات المختصة ذات الخبرة الواسعة في هذا المضمار بغية تنفيذ الاشغال وفقا للمطلوب من الناحية الفنية ، حيث ان البئر بحاجة لعدد من التغليف ولعمليات اسمنتية ضاغطة عديدة لتثبيت هذه المواسير لمنع تسرب المياه المالحة الى البئر من اي مخزون جوفي في طبقات العصور الجيولوجية المتتابعة المذكورة اعلاه .

ويتعذر تقدير كميات المياه العذبة التي يمكن تامينها من مختلف الخزانات الجوفية المراد اختراقها في الوقت الحاضر ، الا بعد اجراء تجارب الضخ اللازمة على كل خزان جوفي ومسح جيوفيزيائي كهربائي للبئر لغاية نهاية كل خزان جوفي .

وفي ضوء النتائج التي ستتوافر من حفر البئر العميقة ، سيتم فيما بعد حفر الابار الاستثمارية لغاية الخزانات الجوفية التي اظهرت طبقاتها توافر خصائص هيدروجيولوجية ايجابية ، واحتواءها لمياه عذبة صالحة لاغراض الشفة . علما ان منسوب المياه في البئر بعد اختراق مجمل الخزانات الجوفية سيكون بمستوى سطح البحر تقريبا .

وتقدر التكاليف الاولية لعمليات الحفر والتغليف والتثبيت بالاسمنت وتجارب الضخ والمسح الجيوفيزيائي للبئر بحوالي مليون دولار .

ولما كان مشروع تامين مياه الشفة لمدينة بيروت الغربية يتطلب السرعة في التنفيذ وباقل كلفة ممكنة فنرى ضرورة تجزئة اشغال كل من المشروعين الاولين ، وتلزيمهما بمناقصات عامة متعددة على ان يتم حفر الابار جميعها بواسطة اجهزة حفر روتري ، وضمن مهلة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ ابلاغ المتعهدين امر المباشرة بالعمل علما ان الحفر بواسطة اجهزة حفر روتري بالاضافة الى السرعة في التنفيذ يؤمن وفرا في عمليات التغليف الباهظة الثمن ، حيث ان الحفر بواسطة الروتري تتطلب مواسير تغليف نهائية واحدة فقط . فيما الحفر بواسطة الدق والذي يتطلب فترة طويلة في التنفيذ يتطلق ايضا مواسير تغليف متعددة القياسات لا سيما في الابار الواقعة ضمن مدينة بيروت الغربية بسبب نوعية الطبقات والتي هي رملية ومارلية بطبيعتها سريعة الانهيار .

وتجدر الاشارة الى انه يوجد ابار خاصة عديدة في المنطقة الممتدة ما بين المشرف والناعمة والتي تم حفرها خلال العشر سنوات الماضية بعد تنفيذ اشغال ابار الادارة وقد حفرت جميعها دون ترخيص قانوني وتستثمر حاليا بكميات كبيرة لاغراض الزراعة والصناعة دون ترخيص ايضا .

وحيث ان استثمار الابار الخاصة بكميات كبيرة يؤثر على المخزون الجوفي المراد استثماره في مشروع عام .

لذا نقترح وضع اليد على الابار الخاصة ذات الانتاجية ونوعية المياه الجيدة لا سيما الموقع من الناحية الهيدروجيولوجية وتسوية اوضاعها . ووقف استثمار الابار المستعملة في تصريف المياه المبتذلة والملوثة العائدة للمصانع وعدم اعطاء اي ترخيص قانوني لحفر ابار خاصة في المنطقة المذكورة ، ومن ثم اصدار مشروع قانون يحظر حفر ابار خاصة ضمن مساحة معينة سيتم تحديدها على سطح طوبوغرافي مقياس ١/٥٠٠٠ وارفاقه بمشروع قانون لهذه الغاية .

«بهدف تسريع وصول التيار»

جمعية الصناعيين وهبت الكهرباء مساعدات مالية فنية وعينية

اعلن رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح عن تقديم « هبات مالية وخدمات من قبل الفنيين وهبات عينية الى مؤسسة كهرباء لبنان لتسهيل وتسريع عملية اصلاح التيار الكهربائي » . وعدد ابي صالح الخطوط التي تم الاتفاق على اصلاحها تدريجيا وصولا الى اصلاح جميع الخطوط .

وكانت جمعية الصناعيين عقدت امس في معمل الذوق الحراري اجتماعا استمر نحو الساعة والنصف الساعة وذلك بتكليف من لجنة احياء البنى التحتية . حضر الاجتماع اعضاء جمعية الصناعيين ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف ورئيس مصلحة الانتاج السيد لوسيان لطيف ورئيس معمل الذوق الحراري المهندس اميل خيرالله . اثر الاجتماع قال رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح : ان جمعية الصناعيين تقوم وبتكليف من لجنة احياء البنى التحتية ، التي سبق وتحدثنا عنها بعرض خدماتها على مؤسسة كهرباء لبنان ، لانها تعرف بان المؤسسة تريد ان تصلح الاعطال التي سببتها الحرب من جراء الجولات العسكرية في الفترة التي مررنا بها وطلبنا من المؤسسة تحديد حاجاتها منا وقدمنا لها هبات مالية وخدمات من قبل الفنيين ، وهبات عينية بهدف تسهيل وتسريع عملية الاصلاح . وفي هذا الاطار اتفقنا على ان تشمل الاصلاحات الخطوط التالية : - خط نهر ابراهيم - الذوق ، خط الذوق - بصاليم ، خط بصاليم - البوشرية ، خط الذوق - ادما - عشقوت . محطتا ادما والمعاملتين ومعمل الذوق الحراري . هذا في المرحلة الاولى على ان ننتقل لاحقا الى جميع مناطق لبنان ، واذا امكن الامر نصل الى صيدا والى ابعد منها الى طرابلس ايضا والى اي منطقة حصلت فيها اعطال بسبب الحرب الاخيرة والتي تسببت بايقاف النشاط الاقتصادي وبصورة خاصة النشاط الصناعي وتم الاتفاق مع مؤسسة كهرباء لبنان وقبلت مشكورة ان تعرض موضوع تقديم الهبة على المسؤولين .

مسيرة درب الصليب الى حريصا

تنظم «الحركة الرسولية المريمية - مجلس سيدة لبنان» كعادتها كل سنة مسيرة درب الصليب من اجل السلام في لبنان. وتنطلق المسيرة من معهد الرسل في جونيه الى معبد سيدة لبنان في حريصا، مرورا بالصرح البطريركي في بكركي الاحد في اول نيسان المقبل، وبعد التجمع والانطلاق في الثامنة صباحا في معهد الرسل جونية .

شمس الدين في صور

التقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين المرجع الديني الشيخ محمد تقي الفقيه على غداء في منزل المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات في صور .

وشارك في اللقاء عدد من علماء الطائفة وقد جرى التداول في امور تتناول الوضع العام وشؤون الطائفة .

حملة للتبرع بالدم في اتحاد كشاف لبنان

ينظم «اتحاد كشاف لبنان» حملة التبرع بالدم الساعة العاشرة من يوم الاحد في ٢٥ آذار الحالي في مقر جمعية الكشاف المسلم في جادة الرئيس صائب سلام، مفرق الضمان الاجتماعي ، وذلك بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني ومختلف الجمعيات الكشفية في الاتحاد .

قضايا

همسات وتراجيع

مهداة الى روح الشاعر يوسف الحداد

كلما تلفت خيالي الى الامس، حضرت تلك الساحات الرمادية القديمة، واخذت الازقة المتعرجة. تمرّ تباعاً، زقاقا في اثر زقاق.

كيف يتجمع الشوق في الاصداغ، نهرا من الدم اللاهب، يشتعل في العروق والاوصال. وكيف على الهجر، تنتحب العصافير واليمامات والاشجار.

وكيف في لحظة الوصال، يتهيأ الزمان ليتوقف: انها الهنيهة السعيدة، يحتفل، في لذائذها، حتى الحجر.

واذكر:

انها، اخت الشعاع، وجميلة من عرائس البحر، زهرة الشارون ونرجسة الحقول، وكل ما ابدع الخيال من جمال.

واذكر:

كيف كان طيف الحبيب، اذا خطر ـ ترقص الاوتار والصناجر، ويعق وجه الليل، وترفق، بالارض، الخطى. فكأنك معه في بطاح نجد وفي هب النسيم وشم العرار.

كيف كان، اذا خطر، يبيت عند كل حجر عصفور، وتطلع في سواد الليل، عشرات الانجم.

كانت كلماته، وهو في الطيف، ترجيعات الكناري واغاني الهزار: همسات همسات، تلامس انفاسها اضلاعك وروحك، فاذا انت مع الكون، تتحدان، وتبدأ الدورة، تبلغ اكمل اشكالها، فكأنك في جلسة صوفية مع قدامى المزيدين.

واذكر:

وانت تجلس، بين ذراعيك، الحبيبة، كأنك في سبت النور: يتدلق الشعاع من فروج الاصابع، كنهر من الاحلام الحمزاء، فتعبه، في شره، بكل وجهك وبكل شفتيك، ويظل يتدلق، وتخاف ان يخونك الزمن ويهرب فوران النور من يديك، فتشد وتشد كعصفورة تطوي فراخها في ريشها. وفي تلك اللحظات الوالهة: يذوب الجسد، انه زمن الحب الالهي: الشهوة صلاة، والوصال إبحار في الاحلام، والامتلاك خوف من الفراق الآتي.

واذكر:

كيف كنت، انت، (هل ما زلت انت)، والشباب في ربيعه، وكان سرّا لا يدرك، وقد ملىء وجهك بالحياة، وكيف اني، كنت مدركا سرّك، فعرفت:

ان المرأة العشيقة، في واحدة من محطات العمر، هي هبة الحياة، تنزل في عاشقها ومعشوقها مثل السحر، فيسافران معا على اشرعة اللذات الظامئة، ومطايا الاحلام الجديرة، في بحار بلا شواطىء.

واذكر، كيف من خلف ذلك الشباك ـ وكأنه بوابة الجنة ـ حيث كانت عيناك تتسمران، بذهول وانشداه، كمنتظر لحظة العبور من المطهر الى السماء، وكله ايمان وخشوع ورجاء. وكيف كانت الايماءة، من ذؤابة كفها، تلمع كسيف البرق، فتنزل عليك حريا وسلاما. وتهزك، كما يهز اللقاء الانتظار، فترتاح، كما نجمة تتجاذب مع نجمة في السديم: خيطان من نور لا منظور، تعبر عليهما في لحظة، شلاع وقوافل من الاحلام الموعودة.

فأراك، كضارع متعبد، كلك ابتهال، ان يفتح الله عليك. فيقفر الساحات والسطوح، ويضرب بالعمى، الناس والجماد، ويحيل الوجود الى خواء، وبرغم هذه النعمة، تتسلل اليها تسللا، وتستحيل جسدا من نار، يزحف لامتلاك جسد من نار.

كنت ايها [illegible] (هل ما زلت تعرف لون الغناء) كانت بذاك تغنيان، وكوفيتك الملونة، حتى، كانت تغني: فهل بعده ذاك الزمان؟ أخبرني. هل تذكر؟ هل لديكم هناك ذاكرة بعد؟

قيل، ان لديكم جنيات وحواري وانهارا من عسل، فهل لديكم احلام واشواق واطياف وغناء وفرح واحزان وصبابة والتعاج؟

اذكر الآن طلك وخدك، وقد انطوت، بيني وبين ابيك، مسافات وقفازات من الاحلام والاوهام:

لا الطيب المحروز يضوع هنا، ولا العندليب المتيم يشكو. والمسافة بين منقار العصفور ومشتهاه باعدتها الليالي.

المحامي جرجس سلوان

الحضارة العربية بين سوريا والمغرب

تركزت دراسات وبحوث اعدها عشرات من الادباء والكتاب واساتذة الجامعات من سوريا والمغرب على الحضارة العربية والتبادل الثقافي بين المغرب والمشرق العربيين منذ اقدم العصور التاريخية.

جاء هذا ضمن فعاليات ايام الثقافة المغربية التي تقيمها وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية والتي تستمر عشرة ايام في دمشق تحت عنوان «مساهمة سوريا والمغرب في بناء الحضارة الثقافية العربية».

والقى عشرات من الباحثين والمختصين في الاداب والعلوم والتاريخ واساتذة الجامعات في سوريا والمغرب محاضرات تخللتها مناظرات ومناقشات في منبر حوار حضاري تم خلاله استرجاع ما وصفه باحثون «بالصلات والروابط المتينة والتمازج المبكر والمتوالي الذي يرجع الى ما قبل الميلاد بالوف السنين والذي ساهم في ايجاد مجموعة بشرية واحدة تتصف بصفات حضارية مشتركة بين المشرق والمغرب العربيين اذ كانت اللغة العربية وعاء العرب لكل ما اتت به الامة من ادب وعلم وفن في مختلف المراحل والازمنة».

وتحدث في هذه الندوة الثقافية الدكتور يوسف نعيسة الاستاذ في كلية الاداب في جامعة دمشق عن دور المغرب والاندلس في الحضارة العربية وعن المحاولات الاستعمارية الرامية الى شرح الشخصية الثقافية المغاربية وابعادها عن الشخصية الثقافية العربية. وقال «ان التاريخ يؤكد على الاسهامات الكبيرة التي قام بها المغاربة في صنع جوانب من تاريخ الحضارة العربية في مختلف الميادين».

وقدم الدكتور ابراهيم ابو طالب العميد السابق لكلية الاداب في الرباط تفسيرين للتاريخ الثقافي العربي احدهما اقتصادي والاخر روحي وقال «علينا ان نبحث في اسباب التعثرات والجوانب السلبية عند قراءة التاريخ وليس فقط التغني بما هو ايجابي بهدف الوصول الى تكامل ثقافي مثالي بين البلاد العربية والسعي وراء اليقظة العربية وانعكاساتها في مشرق (العالم) العربي ومغربه».

وتناول باحثون اخرون في مداخلاتهم ازدهار الحضارة العربية عبر القرون المتعاقبة، على الرغم من العوامل التي ادت الى النيل من قوة وسيادة الدولة العربية في عصور الانحطاط والتجزئة ثم الاستعمار وقالوا ان الثقافة العربية ظلت بمنأى عن ذلك بل زادت تماسكا وقوة وبقيت البلدان العربية محتفظة بمقوماتها الثقافية كاللغة العربية والتاريخ والمصير المشترك».

وتناول الباحثون ايضا دور المغرب والاندلس في الحضارة العربية الاسلامية والتأثر والتأثير المتبادل بين المشرق والمغرب العربيين في مجالات العلوم الدينية والعلمية والعمرانية واهمية هذا التفاعل في صنع وازدهار الحضارة العربية وفي افادة الحضارات الاخرى منها ونقلها الى العديد من الدول الاجنبية.

وتضمنت الندوة بعض المداخلات والاسئلة من الحضور ركزت على مسألة اللغة العربية وامكانية اعادة تكاتف جهود اللسانيين العرب في اطار عمل جماعي منتظم وتكوين لجنة خاصة في البحث العلمي على صعيد اللسانيات وامكانية اعادة دراسة وتقييم اللهجات المختلفة في البلاد العربية بمحاولة ردها الى اصولها العربية السليمة.

دمشق ـ ر

مقولة الادب والحرية في اتجاهات طه حسين

اربعة وثمانون عاما في رحلة عمر

اربعة وثمانون عاما، رحلة عمر، اجتازها طه حسين، بداها في «عزبة الكيلو»، في صعيد مصر، رضيعا مبصرا، وطفلا يحبو، يدب، ينقل الخطى لاهيا مع اخوة واتراب. في السنة الثالثة، فقد البصر بفعل داء لعين الم به. وبدات طفولة بصيرة، غابت معها، عن طه الطفل، ملامح النور وما يكشف، واسدلت الظلمة حجابا كثيفا. واقفلت عقال الذكريات الفضة، ذخيرة السنوات المبصرة، على قلتها، لترسم تضاريس سبق ان كحلت عيني الطفل، وهي سياج القصب الذي لا تفصله عن باب الدار، الا خطوات قصار... وعسُر عليه ان يتخطى هذا السياج، «او يتسل في ثناياه، لان قصبه اطول من قامته ومقترب كان متلاصق، وينساب شمالا، «الى حيث لا يعلم له نهاية، ويمينا الى آخر الدنيا، «الى قناة عرفها حين تقدمت به السن، وكان لها في حياته ـ او قل في خياله ـ تأثير عظيم».

اطمأن طه الى تلك التخوم والحدود التي رسمها لعالمه الطبيعي، ولو لحقبة من الزمن. اما عالمه العائلي فكان يحس، فيه، بمكانة خاصة بين ثلاثة عشر من ابناء ابيه، وهو السابع بينهم. وجد عند الام الرحمة والرأفة احيانا، وحينا الاهمال والغلظة. وعند الاب اللين والرفق، والاهمال من وقت الى اخر. اما الاخوة فكانوا يبدون الكثير من الاحتياط في تحدثهم اليه ومعاملتهم له، مما اشعره، بالاذى، لانه وجد في سلوكاتهم شيئا من الاشفاق مشوبا بشيء من الازدراء. وعرف لاحقا السبب، وادرك ان مَن حوله «يستطيعون ما لا يستطيع؟ وينهضون من الامر لما لا ينهض له». مما اثار حفيظته التي استحالت الى «حزن صامت عميق، حين سمع اخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم انهم يرون ما لا يرى».

حرّم على نفسه الوانا من الطعام، ولم يبحها الا بعد ان جاوز الخامسة والعشرين، خصوصا تلك التي تؤكل بالملاعق، لانه لا يحسن اصطناع الملعقة، وكان يكره ان يضحك اخوته منه، وكثيرا ما فعلوا ذلك، او تبكي امه، او يعلمه ابوه في هدوء حزين وغدا «قليل الاكل لا لانه كان قليل الميل الى الطعام، بل لانه كان يخشى ان يوصف بالشره او يتغامز عليه اخوته».

احب اللعب، وحرّم معظم الوانه التي طالما عرفها ولحس انه يتقنها، وكان يشارك اخوته العابهم، بعقله لا بيده، وتحريمه هذا: دفعه الى الرغبة في الاستماع الى القصص والاحاديث وانشاد الشعر، وحديث الرجال الى ابيه، والنساء الى امه، لتكن حسن الاستماع الذي عوض فقد الرؤية والبصر.

التقى سلوك ابي العلاء، ورأى نفسه في اطوار عديدة من حياة هذا الرجل، وقرر ان يصحبه فيما بعد، برفق وحب، وان ينشر معه، سيرة الصديق الوفي فلا يسوءه، في نفسه، ولا في رايه. وقد تملك نفس طه هذا الاحساس، بعد ان قرا قول ابي العلاء:

«لا تظلموا الموتى وان طال المدى
اني اخاف عليكم ان تلتقوا».

ختم القرآن وحفظه، وهو لم يتجاوز التاسعة من سنيه، ولا يعرف كيف حفظه او بداه او اعاده، ودعاه الجميع شيخا. وتلونت رحلة التعليم وتوزعت بين البيت والكتّاب والمحكمة والمسجد، وبيت المفتش، ومجالس العلماء، وحلقات الذكر، وبدات ايامها، تحلو حينا وتمر حينا اخر، وتمضي فيما بين تلك فترة سحيقة وفي خريف سنة ١٩٠٢، تحقق الحلم، ونزل طه القاهرة، وغدا ازهريا بالفعل لا بالوعد وسمع عن الاستاذ الامام محمد عبده من تلاميذه، فاعجب بما سمع وشايعهم، وامضه الحزن والالم، لما انتهت اليه معركة الاستاذ مع القيمين على الازهر، ومع الخديوي. وبعد ان تعرف بقسط مما يعج به الازهر، من علوم الدين والدنيا، انتابته الحيرة، في اختيار السبيل الذي يسلك، ايسعى ليصبح شيخا فقيها، ام يتجه الى دراسة الادب وعلوم اللغة. واخيرا يئس الفتى من الازهر واشتد ضيقه به وباهله وبحياته في القاهرة، ولم يبق له امل الا في درس الادب العربي.... ورغم انه سلخ من العمر ثمانية اعوام، في طلب العلم في الازهر، فانه قد قطع الصلة بينه وبين هذا الصرح في دخيلة نفسه واعماق ضميره. الا انه قد [illegible] التفاعل بجامعتين: الجامعة الازهرية، والجامعة المصرية العلم (١٩٠٨). وليحيى حياة مشتركة يتجاذبه فيها قديم الازهر، في ذلك الحي العتيق، بين «الباطنية» و «كفر الطماعة»، وجديد الجامعة، في ذلك الحي الانيق من شارع قصر العيني، وبذلك غدا مشاركا في الصراع بين القديم والجديد. وتتوطد علاقته بالجامعة، ويتتلمذ على ايدي مستشرقين بارزين منهم: كارلو نللينو الايطالي، وميلوني، وليتمان الالماني، وسنتلانا، وجويدي سب ومن اساتذته المصريين: اسماعيل رافت وحفني ناصف، والشيخ محمد الخضري، والشيخ محمد المهدي، والشيخ طنطاوي جوهري، وسيد علي المرصفي، وقد اتاح له هؤلاء، «ان ياوي الى ركن شديد من الثقافة الشرقية الخالصة، ولتلحوا لمزاجه ان ياتلف ائتلافا معتدلا من علم الشرق والغرب جميعا».

كان جريئا على اساتذته، يجادلهم وربما تحداهم، او اضحك منهم طلابهم، كما حصل له مع احد مشايخ الازهر حين خاطب طه في حدة ساخرة: «اسكت يا اعمى ما انت وذاك فرد طه في حدة: «ان طول اللسان لم يثبت قط حقا ولم يمح باطلا». فخنس الشيخ ووجم، ووجم طلابه وقال ذاك لهؤلاء: «انصرفوا، اليوم، فهذا يكفي».

وفي العام ١٩١٤ نال شهادة الدكتوراة بدرجة جيد جدا من الجامعة المصرية على بحث، بعنوان «ذكرى ابي العلاء»، وضمن بحثه نقدا صريحا لاستاذه الشيخ محمد مهدي الذي كان عضوا في لجنة المناقشة، فضاق ذرعا بهذا النقد وابى ان يمنح الطالب درجة الامتياز وبعد انتظار لم يطل، وتحديدا في الرابع عشر من نوفمبر/ت٢ ابحر الفتى في بعثة علمية، مع اخيه من الاسكندرية الى فرنسا، ووصل الى مدينة مونبلييه محققا املا غاليا، طالما حلم به. انتسب الى كلية الاداب، وحصّل كثيرا من الاداب الاوروبية بعامة والادب الفرنسي بخاصة، ودرس اليونانية واللاتينية، التقى مشاهير الاساتذة والاعلام في فرنسا وتتلمذ على ايديهم.

حاز درجة الليسانس في الآداب العام ١٩١٧، وفي الوقت عينه تزوج سوزان بريسو، الفتاة الفرنسية، ملاكه الحارس، والتي ابصر بعينيها، ورافقته في رحلة عمر المرة الحلوة والعسيرة اليسيرة.

في العام ١٩١٨ ناقش بحثا بعنوان «ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية»، نال على اساسها شهادة الدكتوراة، وتالفت لجنة المناقشة من الاساتذة: «بوجلية»، و «غوستا بلوك»، و «كازانوفا».

وعاد الى ارض الكنانة في تشرين الاول/اوكتوبر ١٩١٩، وعين استاذا للتاريخ القديم اليوناني والروماني في الجامعة المصرية الاهلية، وحين تحولت الى جامعة حكومية عين استاذا لتاريخ الادب العربي في كلية الآداب واصبح عميدا لهذه الكلية سنة ١٩٢٨. ثم عين مستشارا فنيا لوزارة المعارف سنة ١٩٤٢، ثم مديرا لجامعة الاسكندرية في العام نفسه حتى غدا في كانون الثاني/يناير ١٩٥٠ وزيرا للمعارف في حكومة الوفد. وطرح ضرورة توفير تكافؤ الفرص بين المصريين، والتعليم للجاني، وقال بالوزارة حتى اقيلت بعد حريق القاهرة، في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٥٢. تولى بعدئذ رئاسة الشؤون الثقافية في جامعة الدول العربية في العام ١٩٥٥، ولقب بعميد الادب العربي.

تلك هي باقة محدودة جنينا معظمها من لوحات سيرة عمر صاغها الشيخ/الدكتور مؤلفات، لبان فيها عن الاصداء المطبقة به «والاحساسات اللمسية والشمية والسمعية، وما توحي من انفعالات، وما تثير من الفكر، وما تخيله للطفل والقلم الفني من عناصر يبني بها علله الخارجي، متوسلا اسلوبا في غاية الفصاحة والبساطة والحلاوة، اشاع فيه النفس الشعري الغنائي في شفافية البلور، كان منطق اليونان وسلاسة اللاتين، وجزالة العرب، تلاقت جميعها «في شق قلمه ليبرز لنا شخصية البطل التي صقلتها الوحدة، وصهرتها الارادة، وجعلتها المعرفة لتكون نموذجا حيا لحق الضعفاء في حياة كريمة.

الرؤية النقدية في أدب طه حسين

وان كان الدكتور طه حسين اديبا ودارسا للادب، ومترجما ومؤرخا ومفكرا اجتماعيا، وتربويا، ومبدعا في مجال الادب الانشائي وبخاصة في ادب السيرة والرواية والاقصوصة فانه نقد جريء حاول تجديد الدراسة النقدية، على اسس من المنهجية الديكارتية، متسلحا بجراة مميزة وحرية في التفكير وابداء الراي. وشخصية ادبية تتسم بعمق الثقافة ذات الاتجاهات الكلاسية والمجددة في حياة طه حسين عدة محطات، وجهت منهجه في فهم الادب ونقده، والابداع في مجالاته، وطبعته بطوابع خاصة، ومن ابرز هذه المحطات:

- تحصيله العلمي في الازهر وفي الجامعة المصرية.
- اتصالاته بالثقافة الاوروبية عموما والفرنسية خصوصا.
- رحلة العمر مع فقد البصر وما حفلت به هذه الرحلة من احداث ومهمات انطلاقا من هذه المحطات ستحاول القاء الضوء على ملامح من خلفيات منهج الدكتور طه النقدي، ومرتكزاته، نظريا وتطبيقيا.

سبقت الاشارة الى علاقات هذا الاديب باساتذة مصريين وبعدد من المستشرقين الاوروبيين، في الازهر والجامعة المصرية، في اثناء تحصيله العلمي وكيف ان هذه الحقبة انتهت بنيله شهادة العالمية/الدكتوراه على بحث بعنوان «ذكرى ابي العلاء». ونضيف انه تيسر لطه حسين، في هذه المرحلة معاشرة المفكر احمد لطفي السيد (١٨٧٢ ـ ١٩٦٣) الذي جمع بين ثقافات ثلاث: اسلامية، ويونانية قديمة، واوروبية حديثة. وقد تاثر اديبنا بكتابات هذا المفكر، خصوصا ما عكسته، من اتجاهات الفكر الليبرالي الاوروبي لكتّاب من امثال: فولتير وروسو، وكانط وستوارت مل... وترسخت قناعات الفتى/طه بمدرسة احمد لطفي السيد «وبليبراليته ومشروعه الذي يهدف الى تجاوز الفكر التقليدي السائد». وعلى هذا الاساس تمت «مواجهته النقدية للمؤسسات التقليدية واقطاب فكرها».

وهناك استاذان كبيران اعلن غير مرة، انه مدين لهما بحياته العقلية الاول هو الازهري «سيد علي المرصفي» (١٩٣١) الذي كان يسمع دروسه وجه النهار، وقد علمه كيف يقرا النص العربي القديم، وكيف يفهمه، وكيف يتمثله في نفسه، وكيف يحاول محاكاته. والثاني هو «كارلو نالينو» (١٨٧٢ ـ ١٩٥٨) الذي علمه كيف يستنبط الحقائق من ذلك النص، وكيف يصوغه «اخر الامر علما يقراه الناس فيفهمونه ويجدون فيه شيئا ذا بال». وعلى اساس ما تعلمه من هذين العلمين بنى قراءاته اللاحقة للادب الحديث.

في ضوء ما تقدم، علّمه المرصفي قراءة النص العربي وفهمه من الداخل في ذاتيته دون تجاوزه، واتاح له نالينو، تفسير النص وتجاوز ذات هذا النص وتوظيفه توظيفا جديدا، واعادة صياغته والانتقال به الى مجال الكتابة. وبذلك امتلك مع الاول القراءة اللغوية ومع الثاني تجاوز حدود هذه القراءة. استنادا الى هذه المنهجية النقدية نفذ طه حسين مشروعه النقدي في كتابه «ذكرى ابي العلاء». واعلن ان المنهج القديم في منهج المرصفي في الازهر، كرّه اليه ابا العلاء، واتى المنهج الحديث، منهج نالينو في الجامعة المصرية، ليزيل من نفسه هذا الكره ويوقفه «مع بعض الشعراء المحدثين والمتقدمين موقف الرجل الحر، لا يستهويه حب ولا يصرفه بغض، وانما المجيد والمسيء عنده سواء في الخضوع لقوانين البحث».

ويتارجح طه الناقد بين المنهجين، ويقر بحاجته الى كليهما، القديم «النقدي في انفسنا ملكة الانشاء وفهم الآثار التليدة، والحديث «لنحسن استنباط التاريخ الادبي من هذه الآثار». ولذلك راح يقرا النص العربي من خارجه محاولا اختزاله وموجها عنايته الى عناصر تاريخية معينة شغلت حيزا مهما في مشروعه الثقافي بخاصة والنقدي بعامة. لا سيما بعد انتقاله الى اوروبا، حيث خلص الى ان للعمل الادبي ثلاثة جوانب.

واحد فردي يتصل بالاديب المبدع، وثان اجتماعي يتعلق بالمجتمع الذي يعيش فيه هذا الاديب، والثالث انساني يتجاوز الفرد والمجتمع. ولما كانت هذه الجوانب تشكل طبيعة العمل الادبي فانها تؤدي الى ثلاث استجابات، على الناقد الادبي ان يبحث عنها، ويحددها ويتاملها. يغلب الاعتقاد انه تلمّس تلك الجوانب واستجاباتها بفعل تاثره بالنقد الفرنسي، لذ يخصوص الاستجابة ذات المنحى التاريخي فقد تاثر الى حدة ما بنظرات هيبوليت تين (Hippolyte Taine) (١٨٢٨ ـ ١٨٩٣) الذي ركز على حتمية الصلة التي تنشا بين العمل الادبي والبيئة التي انتجته، ويلتقي طه مع هذا الاتجاه حين يقول: «وانما كل اثر مادي او معنوي، ظاهرة اجتماعية او كونية، ينبغي ان ترد الى اصولها وتعاد الى مصادرها...». ويضيف «انما الحادثة التاريخية والقصيدة الشعرية، والخطبة يجيدها الخطيب، والرسالة ينمقها الكاتب الاديب كل اولئك نسيج من العلل الاجتماعية والكونية يخضع للبحث والتحليل خضوع المادة لعمل الكيمياء». وفي الاستجابة ذات المنحى النفسي يعتقد انه تاثر بما انجزه سنت بوف (Sainte Beuve) (١٨٠٤ ـ ١٨٩٦) الذي دعا الى التعرف بشخصية الاديب المبدع، لان هذا التعرف يفضي الى العلة المباشرة التي انتجت الادب الذي يعدّه «بوف» ممثلا للمزاج، وصورة نفسية عن شيء قريب مما اسماه «قسمات النفس» (formation de L'esprit). ويرى طه حسين ان المهم هو الكشف عن روح الاديب وشخصيته، لتحكم «عليه او له بما نتبينه منهما».

اما الاستجابة ذات البعد الانساني فترتبط بالوان الجمال ذات البعد العالمي، هذه الالوان التي تعترف دائما بوجود العمل الادبي.

ومما يجدر ذكره ان الناقد طه حسين استقبل نتائج هذه الاستجابات الثلاث ومزجها بمعطيات التراث النقدي العربي الذي، طلما، عرفه خير معرفة، وحاول التوفيق بين الروافد الاوروبية والجذور التراثية، والتعديل فيها، وقد اعفه في هذا التعديل بعض التعارضات في تلك الاتجاهات، مستعينا بما وفره له استاذه «جوستاف لانسون» (Gustave Lanson) (١٨٥٧ ـ ١٩٣٤) الذي رأى ان العمل الادبي ليس وثيقة تاريخية بفعل ما تثيره صياغته من استجابات عاطفية وجمالية. وان ليس هناك مبادىء صارمة ومحددة، في دراسة هذا العمل، وما على الناقد الا ان يعتمد على ذوقه التاريخي مما يحيل «النقد عملية تذوق لكل كاتب بنسبة ما في اسلوبه من كمال». وروح النقد، في راي لانسون، ذات طابع علمي مستنير لانها «لا تطمئن في بحثها عن الحقيقة الى سداد ملكاتنا الطبيعية، بل تنظم خطاها تبعا للاخطاء التي عليها ان تتجنبها». واولى قواعد المنهج العلمي، هي اخضاع نفس الناقد لموضوع الدراسة وتنظيم وسائل المعرفة وفقا لطبيعة الشيء الذي نريد معرفته او نقده. والقاعدة الثانية، هي الاقرار بوجود دور للتاثرية في دراستنا، وعلينا بالتالي تنظيم هذا الدور وتاطيره ضمن السياق الصحيح.

في ضوء ما اخذه طه حسين عن استاذه «لانسون»، وفق بين تلك المكونات الثقافية النقدية من «تين»، الى «سانت بوف»، الى المخزون التراثي، واطلق منهجا نقديا يرى الى البيئة والمبدع والبعد الانساني، كمؤثرات في الادب، ويلتفت الى الجانب الجمالي الذي ينطوي عليه هذا الادب الذي «لا يدرك الا بالذوق». مما يسمح بدخول تاثيرات لنقاد انطباعيين من امثال «جول لو متر» (Jules le Maître) (١٨٥٣ ـ ١٩١٤) و «اناتول فرانس» (Anatole France) (١٨٤٤ ـ ١٩٢٤) وغيرهما.

ويرفض التسليم التام بما جاء به النقاد الاوروبيون، ويقول: «وفي الحق ان الناقد لا يقنع بما كان يقنع به سانت بوف، وتين او جول لو متر او غيرهم من النقاد. وانما يود لو استطاع ان يوفق الى هذا كله، ويستخلص منه عرضا شاملا يطلبه ويسمو اليه حين يتقد ليفهم شخصية الشاعر او الكاتب وعصره، وفنه». ويعلن صراحة ان «سواء رضينا او كرهنا، فلا بد من ان نتاثر بمنهج «ديكارت» الفلسفي، القائم على الشك المنهجي وعلى تجرد «الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل، وان يستقبل موضوع بحثه، خالي الذهن مما قيل خلوا تاما،... وذلك في ابحاثنا العلمية والادبية، ولا بد من ان نصطنعه في ادابنا وتاريخنا كما اصطنعه اهل الغرب»...

ويوم عاد الى مصر، حمل في شخصيته مكونات ثقافية، متنوعة، غزيرة، عميقة قامت على قراءات في الفكر اليوناني والروماني والاوروبي والعربي، واطلق استنادا الى ما تقدم، كتابات، واثار معارك نقدية، لا نفهمها الا في هذا السياق المرتكز على هذه المنابع.

* * *

والآن نسأل كيف قرا طه حسين النص العربي؟ وما ادواته في هذه القراءة؟

دعا هذا الاديب الى قراءة الآداب اليونانية والرومانية والاوروبية الحديثة للتزود بادوات تساعد في اعادة قراءة النص العربي، واعادة صياغة التاريخ الادبي. ونبه الى انه لدى استقبالنا البحث عن الادب العربي وتاريخه علينا «ان ننسى عواطفنا القومية، وكل شخصياتها، وان ننسى عواطفنا الدينية وكل ما يتصل بها وان ننسى ما يضاد هذه العواطف القومية والدينية ويجب «الا نتقيد بشيء ولا نذعن لشيء الا مناهج البحث العلمي الصحيح».

وفعلا قام بهذه القراءات، وخلص الى تاسيس منهج نقدي طبقه في معظم مؤلفاته النقدية نذكر منها: «احاديث الاربعاء»، «في الشعر الجاهلي»، او «في الادب الجاهلي» بعدئذ، «حافظ وشوقي»، «من حديث الشعر والنثر»، و «مع المتنبي».

«في الادب الجاهلي»: في القسم الاول من هذا الكتاب عرض الى الاسس التي سيعتمدها في قراءة النص الشعري الجاهلي، اذ بعد ان اشار الى سبل تدريس الادب في مصر، وراى انه مثقل بالاغلال والقيود، اكد ان الاصلاح «محتوم لا مفر منه». وعرض سبله بدءا من ضرورة تزود الطالب بالثقافة العامة التي تعد ضرورية «لا لدراسة الادب وحده، بل لكل دراسة علمية قوية منظمة». وبعد ان حدد مصطلح «الادب» وصلته بتاريخه، اشار الى مقاييس للتاريخ الادبي هي: المقياس السياسي والمقياس العلمي والمقياس الادبي. وانتهى الى طرح ضرورة توفر حرية الراي والقول والكتابة كشرط لا بد منه، في الدراسات الانسانية التي تطاول تاريخ الآداب. والادب بشقيه الوصفي والانشائي والابداعي، والعلم، والفلسفة والفن، والحياة العقلية والشعورية. ونبه قائلا. «فلتكن قاعدتنا اذن ان الادب ليس علما من علوم الوسائل، يدرس لفهم القرآن والحديث فقط، وانما هو علم يدرس لنفسه ويقصد به قبل كل شيء الى تذوق الجمال الفني فيما يؤثر من الكلام». اذا الادب عند طه الناقد ليس وسيلة انما هو غاية بحد ذاته. له استقلاليته، وغائيته وله مقاييسه، وان ساعد في فهم القرآن والحديث فانه لا يقتصر دوره على هذه المهمة. وتتلخص نظرة هذا الاديب في ذلك الكتاب الى الشعر الجاهلي في كون هذا الشعر:

- «أ ـ لا يعكس الحياة الدينية الجاهلية.
- ب ـ لا يعكس الحياة الاقتصادية الجاهلية.
- ج ـ يرينا الاخلاق على غير ما هي عليه في القرآن.
- د ـ لا يتحدث عن البحر الذي كان يحيط الجزيرة العربية».

بناء لما تقدم علينا ان نتلمس مرآة الحياة الجاهلية في القرآن لا في الشعر الجاهلي الذي جاء في كثرتيه منحول، ومرفوض «ومشكوك فيه، وقلته في حاجة الى الدرس. وما يضاف الى الجاهليين من نثر لا قيمة له ولا غناء فيه».

تظهر في كتابه عن الشعر الجاهلي جراة مميزة، حين عمد الى خلخلة مفاهيم طالما بقيت راسخة في اذهان المشتغلين بالادب وميادينه، وحسبه البعض ملحدا، تمس كتاباته العقيدة الدينية، واتهمه اخرون بانه اقليمي، ومتغرب، تنكر للعروبة والفكر القومي العربي، وقامت الدنيا ولم تقعد وتعددت الردود على هذا الكتاب. وغيره مما كتب، تنقض اراءه وتحملها غالبا غير ما تحتمل. ودفع ثمنا غاليا، على صعيد وظيفته ومهنته ولقمة عيشه مما دفعه الى ان يرفع من كتابه ـ موضوع الكلام ـ ما اعتقده الاخرون يمس الدين ويغير عنوانه «ليصبح «في الادب الجاهلي».

ولا ننسى تلك المنهجية العلمية الدقيقة التي سبق لطه حسين ان اسس لها، عبر تكونه الثقافي، وطبقها بابداع «براعة، في ابحاث هذا الكتاب وقضاياه ولعمري تكمن في هذه المنهجية قيمة الكتاب.

مر معنا انه تخلى في المرحلة الاولى عن المنهج النقدي القديم الذي يقوم على الذاتي، ويخضع لقانون الحب والكراهية. واسس منهجا جديدا، ذا اتجاه موضوعي يرتكز على قوانين عامة، لا تخضع للنزوات والاهواء الذاتية. وانطلاقا من هذا المنهج تخلى عن كراهيته لابي العلاء، وازداد اهتمامه، عبر بحث اطلقه عنه بعنوان «ذكرى ابي العلاء»، ولاحقه فيما بعد حتى رافقه في سجنه. وبعد عودته من اوروبا عزز منهجه النقدي وبسّط بتمام على اسس جدلية جديدة. واطلق قراءة تؤرخ للادب من خلال النص، بعيدا من النزعات الذاتية المضخمة بالنزوات والاهواء.

في ضوء ما تقدم تصدى للمقارنة بين حافظ وشوقي، وقرر ان ينسى حبه لحافظ وايثاره اياه مودة وحبا خالصا. وان يجعل الرجلين سواء امام النقد الادبي الذي اراد ان يعرض له في هذه المقارنة. وبذلك طبق طه حسين قاعدة علمية حديثة دعا اليها النقد الادبي الحديث، ومفادها ضرورة تخلص المؤرخ بعامة والمؤرخ الادبي بخاصة «من عواطفه وشهواته وميوله واهوائه ومن ذوقه في الادب والفن». وان بدت المهمة عسيرة فلا بد من التصدي لها.

وان اعلن طه حسين، ان المتنبي ليس من احب الشعراء اليه واثرهم عنده، وانه بعيد كل البعد عن ان يبلغ من نفسه منزلة الحب والايثار وانه لم يخطر في باله انه سيعتني به او يطبق صحبته او يدعم التفكير فيه، فانه حرص في مقدمة كتابه «مع المتنبي»، على ان يعد بتقديم قراءة متمردة حين قال: «فلنتمرد على الجماعة، ولنثر بالقراء، ولننبذ الاحتياط كله الا هذا الذي لا يؤذي البشر والاخلاق». ووصف كتابه بانه ليس دراسة منهجية ولكنها خواطر مرسلة «في غير نظام ولا مواظبة وعلى غير نسق منسجم»... واضاف قل «ما تشاء في هذا الكلام الذي تقراه، قل انه كلام يمليه رجل يفكر في ما يقول وقل انه يهذي به صاحبه هذيانا، قل انه كلام يصدر عن رأي واناة وقل انه كلام يصدر عن شذوذ وجموح، فانت محق في هذا كله لاني مرسل نفسي على سجيتها».

هل يعقل ان يبعد الناقد المنهجي، الداعي الى اعتماد المنهج الديكارتي، الى سوق كلام فيه هذيان وجموح. لم اعلن طه هذا الموقف، الحاجة في النفس يود الا يبوح بها؟ وبالعودة الى مضمون كتاب «مع المتنبي»، ومنهجه المنفذ، نجد انه بدا كلفا بشخصية المتنبي، مفتونا بشعره، منهجيا في محاولته اعادة كتابة سيرة ابي الطيب، ووضعها في اطرها التاريخية والنفسية، وذلك بالاستناد الى النص الشعري المتنبئي. وقد اتى هذا المنهج مركبا من عنصرين: الاول، منهج النقد الطبيعي، والنقد التجريبي، (كما بدا عند تين وسانت بوف وغيرهما). والثاني المنهج التاثري، الانطباعي «الذي يصدر فيه صاحبه عن احساساته الذاتية وذوقه الشخصي، اكثر مما يصدر عن قواعد واصول لغوية وجمالية في استخلاص احكامه النقدية وتعليلها».

وخلص طه حسين الى تركيب ملامح شخصية المتنبي جاعلا اياها ثمرة للاضطراب السياسي والفساد الاقتصادي والاجتماعي في عصره ونتيجة للمضطرب الواسع العريض الذي عاشه هذا الشاعر في شتاته ما بين الشام ومصر والكوفة وبغداد. وحسب عقل ابي الطيب وفنه ثمرة للرقي العقلي الذي امتازت به البيئة الاسلامية عموما والعراقية خصوصا في اواخر القرن الثالث واوائل القرن الرابع الهجريين.

وان هدف في حياته الادبية الى تمزيق الحجب عن التيارات الادبية، وشخصيات الادب، «على اساس اثارة الشكوك وافتراض الفروض والتدليل عليها». فانه شك في نسب ابي الطيب المتنبي واقضت اراؤه حول هذا الشاعر الى ردود وجدالات ادخلت الدكتور طه في معارك ادبية جديدة.

نتوقف على هذا القدر من مؤلفات طه حسين النقدية وننتقل الى التعرف، ولو سريعا، بارائه حول مفهوم الادب وجماليته وعلاقته بالحرية.

اعطى الادب مفهوما مجردا يتجاوز به الحدود والفواصل التي تربط بين الزمان والمكان، ونظر اليه من حيث هو ادب بغض النظر عن منشئه. ان خلفية هذا الفهم تعود الى النموذج الليبرالي الذي حاول هذا الاديب، قراءة تاريخ الادب العربي والنص العربي على اسسه. والاديب المجيد ـ في رايه ـ هو الذي يشغله بابه عن التفكير وينسيه نفسه، ويصرفه عن التحليل والتعليل والتاويل. ـ اي بكلام اخر ـ يتيح له متعة القراءة التاثرية الانطباعية. ثم بعدئذ يوفر له بعد ان يفرغ منه ومن اثره ان يقرأ هذا الاثر قراءة نقدية تحليلية وتاويلية. ان خلفية هذه الرؤية النقدية ترجع الى المدرسة الذوقية العربية الكلاسية القديمة، التي تركز على الذوق الخاص والقيم الجمالية القديمة في الادب (اتجاه سيد علي المرصفي) والى المدرستين الانطباعية والتاريخية.

وفي جمالية الادب وفنيته راى ان الادب فن رفيع سلم، نبحث عنه في السماء المطلقة السامية المتخيلة، وهي المستقر المثالي له. والادب «لا يكون الا جميلا». لان طبيعته تقتضي ذلك، وهو لم يوجد الا ليسمو بالنفس الى حيث تشهد المشاهد الرفيعة من الجمال. شانه في ذلك شان غيره من الفنون الجميلة الاخرى».

وبذلك جرد النص الادبي من مكوناته الحقيقية المتمثلة بالذات والزمان والمكان، وجعله هدفا بعينه. ويغلب الاعتقاد ان هذا المفهوم الجمالي المطلق للادب. ينسف ويلغي. ان ادرك طه حسين ام لم يدرك. الثوابت التي اعتمدها في دراسة الشعر الجاهلي، والتي توقفت بشكل خاص عند تاريخية هذا الشعر وسماته كوثيقة دالة على العصر الجاهلي، وكمرآة تعكس هذا العصر وانطلاقا من هذه النظرة المثالية الى فنية الادب المطلقة، كره طه حسين ان يهبط الاديب الى مستوى العامة، وراى ان الديمقراطية الصحيحة تقتضي رفع العامة «الى حيث يتذوقون الادب الرفيع». وكره لاحمد امين «ان يصطنع بعض الاستعمالات العامية التي لا حاجة اليها»...

اشكالية اخرى يثيرها طه حسين، تكمن في العلاقة بين النص الادبي والمتلقي بين الادب وجمهوره، ولمن يكتب الاديب للخاصة ام للكافة اي العامة؟ وقد دخل في مناظرات حول هذه الاشكالية مع غير اديب.

ان لتحرير الادب من اطر الذات والمكان والزمان، مسوغات ارادها د. طه لتتناسب مع مشروعه الثقافي ومنهجه النقدي ذي البعد الانساني. اذ باسم فنية الادب المطلقة يقترح هذا الاديب قبول الآداب العالمية الاخرى والاقبال عليها والسعي وراء تمثلها والغاء الفواصل والحدود بين الآداب وتجاوز التاريخ والواقع وصولا الى «تشييد دولة الثقافة»، التي طالما طمع اليها عميد الادب العربي.

في ضوء ما تقدم تتضح مقولة الادب والحرية، اذ يربط هذا الاديب بين طرفي هذه المقولة انطلاقا من اقتناعه بالاتجاه الليبرالي الذي التزمه طوال حياته. وقد طلب للادب جوا مفعما بالحرية، رافضا توجيهه لخدمة اي غرض محدد، او الزامه بخدمة المجتمع،لان الادب يلتزم امام الفن والذوق وحدهما. ويابى التاثر بجو السلطة والسلطان والاحداث السياسية والاجتماعية... وهذا ما يفسر ثبات هذا الاديب واستمراره انجاز كتاباته النقدية بناء على مشروع نقدي اسس له منذ ما قبل سفره الى فرنسا، واتم مداميكه واكمل بنيانه، بعد اكتمال مكوناته الثقافية الاجنبية، وقلما ادخل تغييرات على خلفيته الفكرية والسياسية، ذات الاتجاه الليبرالي، رغم تتالي احداث مصيرية على المجتمع المصري والعربي كالحرب العالمية الثانية، ونكبة فلسطين وثورة يوليو الناصرية. ونشير الى ان القراءات النقدية التي حفل بها نقدنا العربي قديما وحديثا، انما قدمت النص العربي الذي يعد بمثابة «ذاتنا وتاريخنا» بمناهج كثيرا ما تصالحت مع هذا النص وسوغته وارتكبت فيه القيم الكلاسية، ولكنها لم تكد تمس جوهره، واما قراءة الدكتور طه حسين فقد حاولت الكشف «عن المكونات الحقيقية للنص العربي. وعن وظيفته الاساسية في الحقل الثقافي والتاريخي». وهدفت الى حل «المعادلة الصعبة في اشكالية النهضة العربية في الحقل الثقافي والادبي خاصة». وسواء وافقنا هذا الاديب الراي ام خالفناه فاننا لا نقوى على انكار الجهد المميز والثابت والمستمر الذي بذله في سبيل قراءة النص العربي في ضوء مشروع نقدي منهجي، يقوم على الروافد الاجنبية ولا يتنكر في الوقت عينه الى الجذور التراثية.

وان حار النقاد في ابعاد علاقة طه حسين بالثقافة الاوروبية عموما والفرنسية خصوصا، وبمدى اقتباسه او استلهامه، ام جنوحه وتغربه؟ واتهمه البعض بالسعي الى «غربنة» الثقافة العربية وادابها، وبانه عنصر مخرب، حاول طمس التراث الثقافي العربي الاصيل وخيانته، فان في هذه المواقف الكثير من الظلم والتجني. اذ انه على الرغم من اوجه الشبه والبصمات الدامغة التي تركتها الثقافة الاوروبية وخصوصا الفرنسية في ادب طه حسين «فانه بقي «عربيا» قلبا وقالبا، لانه «هضم» و «مثل» بنظرة ثاقبة وحكمة خارقة المنهجيات الفرنسية لتشييد عمارة فكرية بدمغها التراث العربي والبيئة الفكرية العربية ببصمات وتوشيحات اصيلة، وهو الداعي الى ان نحب ادبنا القديم الذي يعده قواما لثقافتنا وغذاء لعقولنا، ومقدما لشخصيتنا ومحققا لقوميتنا وعاصما لنا من الفناء في الاجنبي. ومعينا لنا على معرفة انفسنا واخيرا حسبك يا ايها الشيخ الدكتور انك كنت «صريحا الى اقصى حدود الصراحة، جريئا الى اقصى حدود الجراءة، واطلقت مشروعا نقديا حسبته يخدم امتك وادبها وثقافتها. اجتهدت فكان لك ـ سواء رضي الآخرون ام كرهوا ـ نصيب المجتهدين، عند الاصابة او الخطا، كما يحدد الحديث الشريف. كنت مجددا في عصر عز فيه المجددون. طرحت اشكاليات مهمة في بنية ثقافتنا القومية سقيت لها حلولا، اعتقدتها صوابا. وما تزال هذه الاشكاليات مطروحة وتساق حولها ردود ونقائض. امنت بالتواصل بين نتاجات الفكر البشري ومحطاته الابداعية، بغض النظر عن التخوم والحدود التي اصطنعها بنو البشر، فكنت مفكرا انسانيا تأخذ وتعطي، مؤمنا بحتمية التفاعل بين ثقافات الامم وآدابها.

الدكتور خليل ابو جهجه

(الجامعة اللبنانية ـ فرع الجنوب)



لقاءات واتصالات بين شعراء وأدباء اليمن

لقاءات واتصالات تمت قبل اشهر بين الادباء والشعراء اليمنيين. ونظراً للتسهيلات التي وفرتها إجراءات تنقل المواطنين اليمنيين بالبطاقة الشخصية بين المدن والمحافظات. احتضن فرع اتحاد الادباء والكتاب في صنعاء أمسية وحدوية جميلة تمت بشكل عفوي.

افتتح اللقاء الشاعر عباس الديلمي. ومن الذين شاركوا في الأمسية الشعراء: محمد الشامي، زين السقاف، أحمد العواضي، جلال احمد سعيد، علي الجليل المقري، أحمد الشرعبي، توفيق سيف، شوقي شفيق، محمد العصار وصبري الحيقي الذي قال في مقطع شعري:

يا شعر كف عن الضجر
حجر يدق على حجر
ودم يسيل
وطائر فقد المكان
سفر يطول بلا سفر
موت سيولد من جديد

وكانت قصيدة الشاعر شوقي شفيق بعنوان «شظايا». اما مطلعها فهو:

«يقولون كن حجراً كي تمر الاناشيد
او حجراً كي ارى تأمتي
يقولون سيج جبينك بالصخر كيما يظل وريدك ملتهبا بندى الكلمات».



ادبرغ واغاسي على قمة البطولة الدولية للاعبين المحترفين


ستيفان ادبرغ (رويتر)

يتقابل السويدي ستيفان ادبرغ والاميركي اندريه اغاسي في المباراة النهائية لبطولة اللاعبين الدولية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١٫٥٥ مليون دولار.

وقد فاز ادبرغ المصنف الثالث على المصنف الخامس عشر الاسباني ايميليو سانشيز ١/٦ و٥/٧ في الدور قبل النهائي.

وكان سانشيز قد فجر اكبر مفاجآت البطولة عندما هزم التشيكي ايفان لندل اللاعب الاول على العالم في الدور الرابع.

كما فاز اغاسي المصنف الخامس على مواطنه المصنف السابع غاي بيرغر ٥/٧ و١/٦ و١/٦ في المباراة الاخرى في قبل النهائي.

وبهذا تسنح لاغاسي فرصة الثأر لهزيمته من ادبرغ في نهائي بطولة انديان ويلز بولاية كاليفورنيا قبل اسبوعين.

اندريه اغاسي (ا ف ب)

فوز السوفياتيين فالنتين وسفتلانا ببطولة باريس للجمباز

احتفظ السوفياتي فالنتين موغيلني ومواطنته سفتلانا بوجنسكايا للسنة الثانية على التوالي ببطولة دورة باريس الدولية للجمباز.

وجمعت بوجنسكايا حاملة ذهبية اولمبياد سيول ٣٩٫٣٥٠ نقطة مقابل ٣٩٫٣٢٥ نقطة للاميركية كيم زميسكال. وهذه الاخيرة كانت نجمة الدورة باعتبار انها لا تزال في سن الرابعة عشرة. اما مدربها فهو الروماني الشهير بيلا كارولي الذي صعد بالرومانية ناديا كومانتشي والاميركية ماري لو ريتون الى القمة في اولمبيادي ميونيخ ١٩٧٦ ولوس انجلوس ١٩٨٤.

وحلت الصينية يانغ بو في المركز الثالث برصيد ٣٩٫٣٠٠ نقطة.

واثبتت الرومانيات عدم قدرتهن على سد الفراغ الذي خلفته اوريليا دوبري ودانييلا سيليفاس باعتبار ان كريستينا بونتاش ولاكريميورا فيليب حلتا في المركزين ١٩ و ٢٢ على التوالي.

وفي فئة الرجال جمع موغيلني حامل فضية اولمبياد سيول ٥٨٫١٥٠ نقطة فانتزع المركز الاول مستغلا غياب مواطنه ايغور كوربوتشينسكي بطل سيول واوروبا والعالم ومستغلا ايضا سقوط مواطنه الاخر سيرغي خاركوف من على حصان الحلق وهو الامر الذي هبط به الى المركز الثالث مع انه كان متصدرا قبل سقوطه. وجمع خاركوف ٥٧٫٢٥٠ نقطة مقابل ٥٧٫٣٠٠ للصيني لي جينغ صاحب المركز الثاني.

الدوري الاميركي لكرة السلة

من مباريات الدوري (رويتر)

فاز شيكاغو بولز على كليفلاند كافالييرز ١٠٢/٩٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز انديانا بيسرز على نيو جيرزي نيتس ١٢٥/١٠٩ وفيلادلفيا على سكرامنتو كينغز ١١٥/٩٩ في المباريات التي اقيمت امس.

وفاز ايضا بوسطن سيلتكس على اتلانتا هوكس ١٠١/٩٨ ويوتا جاز على غولدن ستيت ووريورز ١٠١/٩١.

كما فاز تشارلوت هورنتس على نيويورك نيكربوكرز ١٠١/٩٣ وفينكس صنز على مينيسوتا تيمبروولفز ١٢٠/٩٩ ولوس انجيلوس ليكرز على لوس انجيلوس كليبرز ١١٠/١٠٢.

الالماني هاسلر من كولن الى جوفنتوس او روما

علم امس ان اللاعب الالماني الغربي الدولي توماس هاسلر سيترك ناديه اف سي كولن في الموسم المقبل ليلعب في ايطاليا مع ا اس روما او جوفنتوس تورينو.

اضاف المصدر ان كولن طلب ١٨ مليون مارك (نحو ١١ مليون دولار) ليتخلى عن صانع العابه الذي انتخب الموسم الماضي كافضل لاعب في المانيا الغربية. كما اوضح ان جوفنتوس اعلن استعداده لدفع ١٥ مليون مارك وروما ١٠ ملايين مارك.

وجرت امس محادثات بين ادارة نادي كولن وممثلين عن جوفنتوس من دون ان يرشح شيء عنها. وذكرت الصحف الالمانية ان جوفنتوس وعد بدفع راتب سنوي لهاسلر قدره ١٫٥ مليون مارك.

واذا ما ذكرت صحيفة بيلد ان نادي ميلانو الايطالي سيتقدم بدوره لضم لاعب خط الوسط الالماني الغربي نفسه [illegible]

ويذكر ان كولن سيلعب ضد جوفنتوس في ٤ و ١٨ نيسان المقبل في نصف نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

وكان هاسلر انضم الى كولن عام ١٩٨٤ بعدما تخلى عنه ناديه هرتا برلين مقابل ٥٠ الف مارك فقط.

وحسب صحيفة بيلد ايضا فان لاعب كولن الدولي الاخر اوفه ران (١٤ مباراة دولية) قد ينتقل في الموسم المقبل الى ايطاليا ليلعب مع فريق اودينيزي.

مدرب ثالث للكاميرون

ذكرت صحيفة تريبون الكاميرونية الرسمية ان وزير الرياضة الكاميروني جوزف فوفي عين مدربا ثالثا للمنتخب المشارك في مونديال ايطاليا هو جول نيونغا الذي سيعمل الى جانب مواطنه جان مانغا اونغين والسوفياتي فاليري نيبومنياشي.

الفيفا يشن حملة لتطهير صورة كرة القدم في كأس العالم

سوف يتعرض اللاعبون الذين يلجأون للعنف لعقوبات شديدة من جانب الحكام في نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا هذا العام.

وقد منع الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا محاولة الاستحواذ على الكرة من الخلف ووجه تعليمات الى الحكام بطرد اي لاعب يرتكب هذه المخالفة.

كما اتخذ الاتحاد اجراءات صارمة اخرى لتطهير اللعبة من العنف وذلك اثناء جلسة لمدة يومين يحضرها ممثلون عن الدول الاربع والعشرين التي تاهلت للنهائيات وبدات امس الجمعة.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا يجب ان تكون العقوبات اشد مما كانت عليه في نهائيات المكسيك قبل اربعة اعوام. لا بد وان نحمي اللعبة.

وقال تونيوني ان سيب بلاتر الامين العام للفيفا ابلغه بان لاعبي كرة القدم فنانون ولست افهم لماذا يحاولون تدمير بعضهم بعضا.

ووجه الفيفا دعوة الى الحكام الستة والثلاثين الذين سيشتركون في كاس العالم لحضور اجتماع هو الاول من نوعه ويدوم ثلاثة ايام بمدينة تيرينا الايطالية هذا الاسبوع لتوزيع التعليمات عليهم.

وفضلا عن التعليمات باصدار الكارت الاحمر للاعبين الذين يحاولون الاستحواذ على الكرة من الخلف فسوف تصدر للحكام تعليمات محددة بتوقيع عقاب شديد على اللاعب الذي يتصرف بطريقة قد تثير احداث شغب بين الجماهير او يحاول اضاعة الوقت.

وتقضي هذه التعليمات بطرد اي لاعب يستخدم قوة غير ضرورية عند ارتكاب خطأ.

ومن التعليمات الاخرى انذار اللاعب الذي لا يرجع تسعة امتار عن الكرة عند احتساب ضربة حرة مباشرة او من يعتلي سياجا امنيا فرحا بتسجيل هدف او من يوجه اشارات غير لائقة.

كما تقضي التعليمات بتحذير كل من يدعي الاصابة او يمسك الكرة بيده لمنع وصولها الى خصم.

وسيتم توفير حماية خاصة للحكام انفسهم.

فاللاعب الذي يهاجم الحكم او حتى يوجه اهانة اليه سيتم طرده والذي يحتج على قرار له وان كان كابتن الفريق سيتم انذاره على الفور.

وقال تونيوني ان الاتحاد ليس قلقا من ان تضر كثرة قرارات الانذار والطرد بصورة اللعبة. وقال اذا نفذ الحكام التعليمات من البداية فلن يحدث ذلك.

وقال ايضا الا ان الاهم هو حماية صورة اللعبة في نهائيات كاس العالم اكثر من القلق من عدد الكروت التي يمرجها الحكم.

وقال تونيوني ان الفيفا يشن حملة لتشجيع الفرق على تطهير اللعبة من العنف من اجل الحيلولة دون احداث الشغب بين الجماهير.

وقال العنف في الملعب غالبا ما يتضخم بعد ذلك خارجه.

وقال تونيوني ان الفيفا يعتقد ان تحسين مستويات التحكيم له الاولوية في المساعدة على الابقاء على جاذبية كرة القدم.

وقال يجب ان يكون لدينا حكام محترفون في وقت قريب.

وقال تونيوني ان الفيفا يامل بان يكون هناك ما بين خمسة وعشرة حكام محترفين في بطولات الدوري الكبرى مثل ايطاليا وانكلترا والمانيا الغربية وبعد ذلك لا يدرج في قائمة الفيفا الا المحترفون.

وقال لا بد وان يتم ذلك قريبا وبالتاكيد قبل نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤.

وقال هناك مشكلة وهي ان الحكام انفسهم يرفضون ذلك ولكن علينا ان نتغير. لا يمكن ان يبقى الحكم هو الهاوي الوحيد في الملعب.

مدرب منتخب هولندا يهدد باللجوء الى القضاء اذا عزله الاتحاد من منصبه

قال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم امس السبت ان تيس ليبرغتس مدرب المنتخب ينوي اللجوء للقضاء اذا قرر الاتحاد عزله قبل نهائيات كاس العالم.

وقال المتحدث اذا رفض اللاعبون الاتفاق معه على استمراره كمدرب فسوف يلجأ للقضاء كي يطالب بحق العمل حتى انتهاء عقده.

وينتهي عقد ليبرغتس في اول تموز اي قبل نهاية كاس العالم باسبوع واحد.

وقد انتقده اكثر من مرة لاعبون بارزون في الفريق وعلى راسهم رود غوليت كابتن المنتخب مما اثار تكهنات على نطاق واسع بانه سيفقد منصبه قبل بدء كاس العالم.

وكان الاتحاد يامل باقناع ليبرغتس ولاعبي الفريق بالاجتماع في امستردام اليوم لتسوية الخلافات.

الا ان ليبرغتس يرفض حضور الاجتماع حيث ان الاتحاد لم يعين رئيسا محايدا له. ويعتقد ليبرغتس انه لن تتاح له فرصة عادلة للاعراب عن وجهات نظره اذا راس مسؤول بالاتحاد الاجتماع حيث ان الاتحاد طلب منه الاستقالة مرتين.

وسيعقد الاجتماع حتى في غياب ليبرغتس حيث ان غوليت وزميليه في فريق ميلانو الايطالي ماركو فان باستن وفرانك ريكارد سيتوجهان الى امستردام لحضوره.

٤ هولنديين اساسيين يغيبون عن مباراة الاتحاد السوفياتي

اصيب الفريق الهولندي الذي سيلعب يوم الاربعاء المقبل مباراة ودية مع الاتحاد السوفياتي بضربة مع انسحاب ماركو فان باستن وفرانك ريكارد لاعبي ميلانو الايطالي.

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم يوم الجمعة ان جون بوسمان وغريم روتيس لاعبي ميشلين البلجيكي سيغيبان ايضا عن المباراة.

وقد نصح الناديان الايطالي والبلجيكي اللاعبين الاربعة بعدم القيام بمثل هذه الرحلة الطويلة الى كييف بجمهورية اوكرانيا السوفياتية.

الا انهم سيسافرون الى امستردام اليوم الاحد حيث سيلتقون بمدرب منتخب هولندا تيس ليبرغتس لتسوية خلافات بينهم وبينه.

وكانت الصحف الهولندية قد ذكرت في الاونة الاخيرة ان ليبرغتس سيعزل وان ليو بينهاكر مدرب اياكس امستردام المرشح الاول لان يحل محله بشكل مؤقت اثناء نهائيات كاس العالم.

كما يحضر الاجتماع رود غوليت كابتن المنتخب بسبب الاصابة. وغوليت هو اكبر منتقد لتكتيكات ليبرغتس.

بطولة المانيا الغربية لكرة القدم

بات باير ليفركوزن على بعد نقطتين فقط من بايرن ميونيخ المتصدر عندما فاز على مضيفه اينتراخت فرانكفورت بثلاثة اهداف سجلها البولندي ماريك ليسنياك والبرازيلي جورجينيو وبيرند نوم في الدقائق ٥٦ و ٦٥ و ٩٠ مساء يوم الجمعة في افتتاح الاسبوع السادس والعشرين من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم.

كذلك فاز بوروسيا مونشنغلادباخ على هومبورغ ٣/١. سجل للفائز كريستيان هرمان خطأ في مرمى فريقه. وهانز يورغ كرينز وكريستيان هوشتاتر في الدقائق ١١ و ٢٢ و ٦٤ وسجل للخاسر كريستيان ديتمار في الدقيقة ٨٢.

واقيمت باقي مباريات الاسبوع بعد ظهر امس السبت. وفي ابرزها لعب بايرن ميونيخ مع بوخوم.

ايرلندا: نحن لا نسبب المشاكل انما الانكليز وانصار هولندا

نظم مشجعو كرة قدم من جمهورية ايرلندا احتجاجا على ما تعتزم الشرطة القيام به بشأن وضع ملف خاص لكل مشجع ايرلندي يذهب لتشجيع بلاده في نهائيات بطولة كاس العالم في ايطاليا في حزيران المقبل.

وتقوم الشرطة الايرلندية باعداد ملفات عن المشجعين تتضمن تفاصيل عن شخصياتهم.

وقال كبير مفتشي الشرطة الايرلندية بارني كوران قبل نهائيات حزيران بوقت طويل حصلت على قوائم دقيقة لاولئك المسافرين وسارفع هذه المعلومات الى الشرطة الايطالية.

وقال دينيس بوتلر من رابطة مشجعي كرة القدم في ايرلندا انهم يرفضون التعاون لان ذلك تدخل في حقوق الافراد.

واضاف قوله: يشتهر الايرلنديون بسجل ممتاز في ارجاء اوروبا ويسبب المشجعون الانكليز والهولنديون المشاكل.

مونديال ايطاليا .. اجتماع مدربي المنتخبات الـ ٢٤

بدأ مدربو المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في مونديال ايطاليا جلسات عمل خاصة امس في زيوريخ في اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الايطالية المنظمة.

وتخلف مدرب هولندا تيز ليبرغتس وحده عن السفر الى زيوريخ لخلافات مع الاتحاد الهولندي غير ان المسؤولين الهولنديين اوفدوا مكانه مدير الاتحاد هاري بين والامين العام يان هويبرغتس بالاضافة الى روب دي بيكر الخبير في الشؤون الامنية.

وناقش المدربون بالذات لائحة اللاعبين الـ ١٦ الذين يحق لهم الاستعانة بهم في كل مباراة واعتبروا ان هذه اللائحة بحاجة الى تعديل لانها تقلص امكانات عملهم وقدرتهم على التغيير. ويذكر ان لكل منتخب الحق بالاشتراك في كاس العالم بـ ٢٢ لاعبا لكنه لا يستطيع ان يضمن لائحة اللاعبين المشاركين في المباراة الواحدة اكثر من ١٦ اسما.

وطالب المدربون بان تتضمن لائحة كل مباراة اسماء جميع اللاعبين باعتبار ان القانون يمنعهم من اجراء اكثر من تبديلين اثنين خلالها سواء كان عدد الاحتياطيين الجالسين على المقاعد خمسة لاعبين او ١١ لاعبا.

وصرح الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «ان اللجنة المنظمة لكاس العالم ستطرح الموضوع امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي باعتبار ان جميع المدربين موافقون على ان يكون هناك تعديل استثنائي على اساس ان اللجنة التنفيذية لا يحق لها اجراء اي تعديل على قانون اللعبة بشكل نهائي».

واعترف المسؤول الفني في الاتحاد الدولي فالتر غاغ بانه «ليس من المنطقي ان تكون لدى كل مدرب ثلاث فئات من اللاعبين.. فئة اللاعبين الـ ١١ الاساسيين وفئة اللاعبين الخمسة الاحتياطيين وفئة اللاعبين الستة الذين يطلب منهم ان يشاهدوا المباراة على غرار ما يفعل السواح».

وناقش المجتمعون كذلك جميع القضايا المتعلقة بالامن والتحكيم والتنظيم والتدريب والفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات..

واوضح بلاتر ان رسالة خاصة من الاتحاد الدولي تليت على المجتمعين وجاء فيها «على كل المجتمعين ان يعوا ان العالم كله سيركز انظاره على المستطيل الاخضر اعتبارا من حزيران. لذا يجب ان يكون الملعب نظيفا وان يكون اللعب نظيفا وان يتميز اللاعبون الذين يتحركون عليه بالنظافة».

افريقيا تأكدت من بطاقة ثالثة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤

نقلت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس السبت عن الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو قوله ان افريقيا امنت نفسها من الآن بطاقة ثالثة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ مهما كانت النتائج التي سيحققها منتخبا مصر والكاميرون خلال حزيران المقبل في ايطاليا.

واضاف حياتو الذي حضر في الجزائر نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج وعد رسميا ببطاقة ثالثة لافريقيا في كاس العالم المقبلة وابدى اعجابه بمستوى اللعب في المباراة الافتتاحية التي فازت فيها الجزائر على نيجيريا ٥/١. وقال حياتو ان الدورة المقبلة لكاس افريقيا للامم التي ستنظمها السنغال سنة ١٩٩٢ وتشارك فيها منتخبات ١٢ بلدا ستساعد على تطوير كرة القدم الافريقية ولن تكلف اكثر من الدورات السابقة التي نظمت بمشاركة ٨ بلدان فقط.

ودعا حياتو من جهة اخرى الاتحادات الافريقية الى مساندة ترشيح المغرب لتنظيم نهائيات كاس العالم سنة ١٩٩٨.

الماني يدرب منتخب الدنمرك

احتار الاتحاد الدنمركي لكرة القدم هورست فولر ليخلف مواطنه الالماني الغربي سيب بيونتيك في تدريب منتخب الدنمرك.

وقد فاجأ القرار الذي اتخذه الاتحاد المشجعين الدنمركيين حيث ان كثيرين منهم كانوا يتوقعون تولي ريتشارد مولر نيلسن مدرب منتخب الناشئين تحت ٢١ سنة والفرق الاولمبية تدريب المنتخب الاول.

وكان بيونتيك نفسه قد قال انه يوصي بان يحل مولر نيلسن محله.

ويدرب فولر البالغ من العمر ٤٠ عاما فريق باير اوردنغن الذي يحتل منتصف القائمة في الدوري الالماني الغربي وقد لعب اكثر من ٢٣٠ مباراة في الدوري الالماني الغربي.

وقد شهدت الدنمرك منذ ان تولى بيونتيك تدريبها عام ١٩٧٩ اكبر ازدهار لكرة القدم بها حيث تاهلت لكاس العالم عام ١٩٨١ في المكسيك ولبطولة كاس الامم الاوروبية مرتين. الا انها لم تتاهل لنهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا هذا العام.

وينتهي عقد بيونتيك مع منتخب الدنمرك في حزيران المقبل. وقد تعاقد على تدريب منتخب تركيا بعد ذلك.

بطولة المانيا الشرقية

اقيمت مساء امس ثلاث مباريات في اطار بطولة الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم فاسفرت عن النتائج الاتية:

خسر دينامو درسدن امام كارل تسايس يينا صفر/٤ وفاز كارل ماركس شتات على هانزا روستوك ١/صفر وتعادل ماغدبورغ ولوكوموتيف لايبزيغ ٢/٢.

استراحة

شبكة الانوار

● افقيا:

١ - فنان لبناني، الاسم الثاني لوزير خارجية اميركي سابق
٢ - رئيس اميركي سابق
٣ - محافظ لبناني سابق، وفر
٤ - عادى وخاصم، للنداء، ارباح
٥ - فيلسوف صيني، مدينة مصرية
٦ - الاسم الثاني لنائب عن الشمال، يمارس، جاءت
٧ - طويلة، ما لا اول له ولا اخر، اداة استثناء
٨ - قيد، يقلقه، حبيب الشعراء
٩ - مدينة باكستانية، من الكواكب
١٠ - طعم الحنظل، مال عن، تهجم، اغطي
١١ - تغير، هراوة، احصل
١٢ - حالي، دولة اوروبية، خبز
١٣ - يُستخرج من العنب، نعم بالاجنبية، جزيرة في المتوسط
١٤ - لهوي ومرحي، بلدة في قضاء جبيل، حرف نصب
١٥ - رفيق النحلات، السياط
١٦ - حرف جزم، اللئيم، اغنية لراغب علامة

● عموديا:

١ - اديب وصحافي لبناني راحل، شفاه
٢ - ممثل بريطاني راحل، جبل طويل
٣ - ينفرد ويبتعد عن قومه، شديدا، تنسب اليه مقدمة وكتاب كليلة ودمنة
٤ - رغبة، قبر، مدينة اوروبية شهيرة ببرجها
٥ - احرف متشابهة، صالة سينما في بيروت مقفلة حاليا، سئم
٦ - مؤلف موسيقي فرنسي، موصل الذراع في الكف، شديد العضل
٧ - حبّنا شخصية فنية لبنانية، قبيلة عربية، حرف نصب
٨ - ماء بارد، مطربة لبنانية
٩ - من اسماء الله الحسنى، إلتقطة وجمعة، مدينة فرنسية، عتب على
١٠ - ضعف، عبر، يلثم
١١ - ركيزة، احد الشهور، مدينة ايطالية
١٢ - علة، مسلسل نشرته «الشبكة»، قرعوا الجرس
١٣ - من حكيمات العرب في الجاهلية، املى، من المقاييس
١٤ - الاسم الثاني لممثل بريطاني، طلب الغفران، احفظ واصون
١٥ - وزير لبناني راحل، من الفنون الجميلة.

الحل السابق:

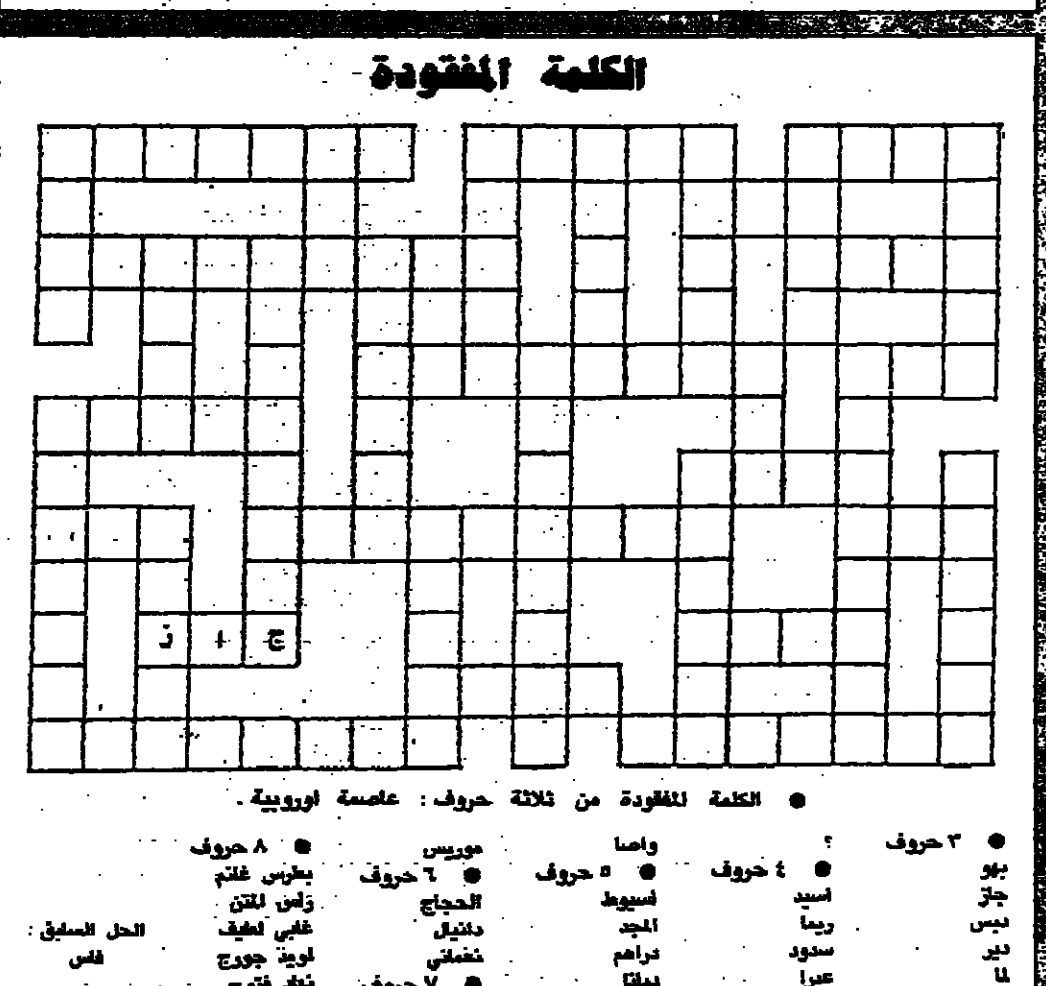
● افقيا:

١ - ماري تيودور، فرفر - ٢ - ابن قزمان، إيداهو - ٣ - لندندري، حجب، هند - ٤ - كش، عو، تاليران - ٥ - برلندو، لافونتين - ٦ - نقوا، انجو، دي - ٧ - نام، بصاليم، اعلم - ٨ - وليم غلتم، السكان - ٩ - يقابل، يوب - ١٠ - ري، رشدي اباظه - ١١ - تربونها، تم، لم - ١٢ - ويك، اكرا، شملان - ١٣ - راك، رمل واسط - ١٤ - دنانير، مدربه، حل - ١٥ - ميراي ماتيو، سينو - ١٦ - تحج، يمتعه، مشط.

● عموديا

١ - مالك بن نويرة، ردحت - ٢ - ابن شرف القيرواني - ٣ - رند، لوميا، كيكارت - ٤ - يقنعنا، مبروك، تاج - ٥ - تزدرد، بقل، لبيج - ٦ - يمز، واصا، زها، رم - ٧ - وايت، هاني شاكر، اي - ٨ - دن، الجلمود، رمّتم - ٩ - حلاوي، بيت الدين - ١٠ - راجيف، ما، ام، وروع - ١١ - يبرود، لعب، شاي - ١٢ - فنّ، انياس، المسدس - ١٣ - راهنت، عكاظ، لط، يم - ١٤ - فهد، يولا، هلا، حتش - ١٥ - رودان، منح، منقلوط.

الكلمة المفقودة



● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: عاصمة اوروبية.

● ٣ حروف: بهو، جاز، بيس، دير، لما، ميغ، نيا، نوع

● ٤ حروف: اسيد، ريما، سدود، عبرا، ماري، مداد، مريم

● ٥ حروف: اسيوط، المجد، دراهم، ديانا، كروان، ماروت، مسعود

● ٦ حروف: الحجاج، دانيل، نغماني

● ٧ حروف: جون كيلي، مالئي فرح، منغوليا

● ٨ حروف: بطرس غلتم، زاهي لتن، غابي لطيف، لويد جورج، نهاد فتوح

● ٩ حروف: ابن الرومي، البير كيلو.

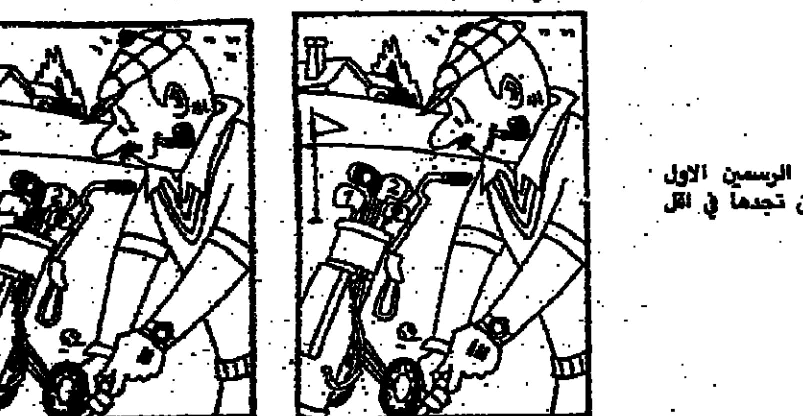
واصا — موريس

الحل السابق: فاس



لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني. حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن.

هرم نوب ـ ونت

قالت صحف مصرية امس ان علماء اثار فرنسيين اكتشفوا هرما لاحدى زوجات الملك الفرعوني بيبي الاول ثاني ملوك الاسرة السادسة واخر اسرات الدولة الفرعونية القديمة التي عاشت قبل ٤٢٠٠ سنة .

وربما يؤدي اكتشاف الهرم في منطقة صحراء سقارة جنوب غربي القاهرة الى كشف النقاب عن اسرار فترة حكم الملك بيبي الاول .

ويقول المؤرخون ان الملك بيبي الاول كان متزوجا من ثلاث ملكات ولم يتم اكتشاف سوى هرمين من الاهرامات الثلاثة لزوجاته حتى الان .

واشارت الانباء الى ان صاحبة الهرم الذي اكتشفته البعثة الاثرية الفرنسية ربما تكون هي الزوجة الثالثة للملك بيبي الاول واسمها الملكة «نوب ـ ونت» وهو الاسم الذي عثر عليه منقوشا بالهيروغليفية على لوحة وجدت في نفس منطقة الكشف الاثري الذي يقدر ارتفاعه بنحو ٢٠ مترا .

ونقلت الصحف عن الدكتور زاهي حواس مدير عام اثار الجيزة قوله ان اكتشاف هذا الهرم يعد اضافة جديدة ومهمة للتاريخ المصري القديم .

القاهرة ـ ر

كوارث الجو عام ١٩٨٩

قالت منظمة الطيران المدني الدولية ان عدد الركاب الذين لقوا مصرعهم في كوارث جوية العام الماضي ارتفع بنسبة ١٣ في المئة مقابل عام ١٩٨٨ وان ثلث هؤلاء الركاب قتلوا في هجمات منها هجمات بالقنابل .

واضافت المنظمة التابعة للامم المتحدة والتي تشرف على الطيران المدني الدولي قولها امس الاول ان حوادث رحلات الطيران المقررة التي سقط فيها قتلى لم يتغير عن عام ١٩٨٨ وبلغ ٢٨ حادثا ولكن عدد الركاب الذين لقوا مصرعهم في هذه الحوادث ارتفع الى ٨٢٥ من ٧٢٩ شخصا .

واشارت المنظمة الى انه وقع ١٤ هجوما على طائرات ركاب العام الماضي ادت الى مصرع ٢٧٩ شخصا . وكان ٣٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في ١٢ هجوما على طائرات الركاب عام ١٩٨٨ .

مونتريال ـ ر

صدقي يصل

تتمة الصفحة ١

ميناني السويس في مصر والحديدة اليمني لتسهيل النقل التجاري بين البلدين .

واضافت المصادر تقول انه سيتم الاتفاق على ان تقوم الشركات المصرية بتنفيذمحطة الكهرباء الجديدة في منطقة زملر اليمنية والتي تبلغ تكاليفها ٢١ مليون دولار .

وتناقش اللجنة التي شكلت في العام الماضي ويراسها من الجانب اليمني رئيس الوزراء عبد العزيز عبدالغني عدة اتفاقيات من بينها اتفاقية التامينات التي تستهدف حماية حقوق المصريين العاملين في اليمن الشمالي ومنع الازدواج التاميني وتسهيل تحويل اشتراكات تامينات المصريين بعد انتهاء مدة تعاقدهم .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اللجنة ستبحث التعاون الامني بين البلدين في مجال تبادل المجرمين ومكافحة المخدرات والتهريب .

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الدكتور صدقي يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

صنعاء ـ ر ، ا ف ب

الشرقية تجنح

تتمة الصفحة ١

الحياتية في الشرقية» . وقال «ان الاعباء والضغوطات التي تثقل المواطنين . بسبب تجميد او ضرب البنيات التحتية ، لم تنجم عن اقفال طريق او رفع ساتر . بل عن غياب او تغييب الحل الشامل» . ولفت «الى انه ما لم يطمئن المواطن الى حلول سياسية ثابتة نابعة من معالجة الازمة في العمق . وايجاد حل لها . فانه لن يجرؤ على معاودة نشاطه . وبالتالي على استئناف حياته الطبيعية .

ونسب «تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال» الى مصادر قولها «ان الحل الشامل ليس المقصود منه التعليل . بل التوصل الى معالجة عملية تؤمن تسيير البنى التربوية وقبض رواتب الموظفين .... » .

ونقل عن المصادر قولها : «ان تطبيع الازمة وكانها مقتصرة على طريق يجب ان تفتح وتنتهي الازمة ، هو من قبيل التعالي عن الازمة . والابتعاد عن المعالجات الناجعة . فالحلول التصالحية على المستويات الشخصية لازمة ولكنها غير كافية . فمثل هذه الحلول تريح المواطن نفسيا ، ولكنها لا تعالج له مشاكله الحياتية والاقتصادية والمعيشية والتربوية .

الوضع الامني

وكانت الخروقات استمرت امس مسيطرة على الوضع الامني حيث شهدت المحاور المستحدثة على طول الخط الممتد من المتحف حتى نهر الموت رشقات قنص متفرقة ادت قبل الظهر الى اصابة جندي بجروح في سباق الخيل .

ومساء عنفت الاشتباكات حيث افادت مصادر امنية عن تعرض المناطق القريبة من خطوط التماس في المتن الشمالي لقذائف مدفعية . وشوهدت قنابل مضيئة في اماكن الاشتباكات .

وعند التاسعة مساء امتد القصف ليشمل منطقة الطيبة التي شهدت اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش و «القوات اللبنانية» في الاشرفية . وسمعت اصوات الانفجارات في العاصمة والضواحي . ورافقها اشتباكات مماثلة على محاور «غاليري الاتحاد» . وعملت اللجنة الامنية على وقفها عبر اتفاق لوقف النار اعلن عند العاشرة ليلا .

«الاذاعة اللبنانية» ذكرت ان مواقع الجيش في ساحل المتن الشمالي والطيبة والعدلية تعرضت للقصف من مواقع «القوات» . كذلك افادت عن تعرض مناطق «غاليري الاتحاد» لسقوط قذائف .

وبدورها تحدثت مصادر «القوات» عن قصف صاروخي على «الاوليفتي ـ البرجاوي» سن الفيل . وقالت ان اللجنة الامنية عالجت هذا الخرق وتوصلت الى اتفاق لوقف النار عند العاشرة ما لبث ان خرق . واشارت الى سقوط بعض القذائف في اعالي كسروان والى قنص على معبر نهر الكلب . اضافة الى قنابل مضيئة في سماء الاشرفية .

ووجه العماد عون كلمة الى الجيش اعتبر فيها ان البنادق الاخرى سقطت وافقدت شعاراتها ومبررات وجودها باولى رصاصاتها التي اطلقت على الجيش . وقال : ان القتال فرض على الجيش فرضا حيث قاتل وكانه ينتزع شوكة مؤلمة من جسد الشعب .

وحذر العماد عون في مقال نشر في مجلة «الجيش» التي تصدر اليوم من ان يحاول احد في الداخل او الخارج انهاء الجيش او تنصيب بندقية بدلا عن بندقيته تمهيدا لفرض حلول ومشاريع وتسويات . واعتبر ان ما حدث في المنطقة الشرقية يستحق ان يكون الفرصة السانحة لتحقيق الحوار الوطني الحر على طريق الخلاص من الماساة . وكرر امله بتضافر الجهود الداخلية والخارجية من اقليمية ودولية لدفع عجلة السلام اللبناني .

وتقول مصادر سياسية مطلعة ، ان الوضع باق على غموضه السياسي ، بانتظار ظهور نتائج اللقاءات التي سيجريها الرئيس حسين الحسيني في باريس ، التي وصل اليها بعد ظهر امس ، للتشاور مع النواب المقيمين فيها . ومدى نجاحه في اقناعهم بالعودة الى بيروت ، للشروع في تشريع «اتفاق الطائف» في المجلس النيابي .

وعلم ان هؤلاء النواب ، يرفضون العودة وتشريع الطائف ، قبل انهاء الوضع القائم في الشرقية ، ويتمسكون باتفاق رموز الطائف مع الدكتور سمير جعجع على حل ، قبل وضع التشريعات الدستورية للاتفاق موضع التنفيذ . ويعطون الاولوية في هذا المضمار الى تاليف حكومة اتحاد وطني موسعة ، ينضم اليها قائد القوات اللبنانية ، وقياديون آخرون ، على ان تعد هذه الحكومة التشريعات المطلوبة للاتفاق وتحيلها الى المجلس .

على صعيد قضية «مصرف لبنان» ، عقد امس اجتماع في منزل الرئيس الدكتور سليم الحص ضمه والوزير الدكتور علي الخليل والحاكم الدكتور ادمون نعيم . وبعد الاجتماع اوضح الخليل اننا اتخذنا بعض الاجراءات الآيلة الى تسهيل عملية التنسيق بين الادارات العامة والمصرف المركزي ، ضمن القوانين والانظمة المرعية الاجراء . واكد ان حادثة «مصرف لبنان» طويت صفحتها بشكل يؤدي الى خدمة المصلحة العامة .

واعلن الدكتور نعيم بنوره انه تم الاتفاق على خطوات بشان حجم الاموال التي سيقدمها المصرف من اجل انفاق الدولة واقراضها ، وتم التفاهم على اسس صحيحة وواضحة .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

من جهته اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان ما ارتكب منذ شباط الماضي ، وخلال الشهرين الماضيين ، قد شل عندنا الحياة الاجتماعية ، واستمراره قد يقضي نهائيا على بلد احببناه ، وترقى جذورنا فيه الى اكثر من الف وخمسماية سنة ، واعتبر ان استمرار العنف يبقى لطخة عار على جبين تاريخنا المعاصر ، داعيا الى عتم السكوت ووجوب استنكارها . ودعا الى التعلق بتعاليم الانجيل والسير بها في حياتنا اليومية .

وجاءت مواقف البطريرك صفير خلال «يوم توبة وتكفير ومصالحة» في بكركي امس ، بحضور عدد من المطارنة ، سبقته مسيرة من «التجمع اللبناني للسلام» ، من جونيه الى بكركي .

واعلن الوزير عمر كرامي ان الحملة على الحكومة لم تكن عفوية ، وان المتضررين منها التقوا على شن الاشاعات والاكاذيب ضدها .

وتحدث كرامي في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس عن الوضع في المنطقة الشرقية ، فقال انه من غير المسموح ان تقوم الحكومة وحدها بالعمل العسكري من قبل الدول العربية والخارجية لانهاء الوضع فيها ، اضافة الى انه ليس عندها القوة العسكرية التي تستطيع ان تقوم بهذه المهمة . على رغم انها عندما تالفت كان من اولى مهامها توحيد لبنان ، وازالة الوضع الشاذ في الشرقية .

وكشف كرامي ان الدعم العربي متوفر للحكومة ، لكن المعونات الاقتصادية مستاخرة الى حين انهاء الوضع العسكري الشاذ في المنطقة الشرقية ، وبسط الشرعية خطتها على كل شبر من ارض الوطن .

دي كويار يدعو لاطلاق الصحفي كوليت

وجه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار نداء جديدا امس للكشف عن مصير الصحفي البريطاني اليك كوليت في الذكرى السنوية الخاصة لخطفه في لبنان اثناء قيامه بمهمة للامم المتحدة .

وقال بيريز دي كويار في رسالة قراها في حفل الامين العام المساعد الفارو دي سوتو ان عدم وجود اخبار عن كوليت «يسبب لي احباطا شخصيا شديدا» .

وقد خطف كوليت على مشارف بيروت الغربية في ٢٥ آذار عام ١٩٨٥ .

وقد اعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الثورية» للمسلمين الاشتراكيين مسؤوليتها عن خطف كوليت ولكن محاولات لاجراء اتصال مع الجماعة او التعرف عليها باءت بالفشل .

وفي عام ١٩٨٦ اصدرت الجماعة شريط فيديو زعمت انه يظهر كوليت وهو يعدم شنقا انتقاما من الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا في ١٥ نيسان من العام نفسه . ولكن لم يعثر على جثة كوليت .

الامم المتحدة ـ ر

بري التقى الموفد الجزائري والامين وابراهيم

عرض الوزير نبيه بري امس السبل الممكنة لانهاء النزاع بين حركة «امل» و«حزب الله» ، مع وفد من اصحاب المساعي الحميدة برئاسة السيد احمد خير الدين .

والتقى بري الشيخ علي ياسين وعرض معه الوضع في اقليم التفاح .

واستقبل بعد ذلك الموفد الجزائري الحاج محمد الطاهر وعرض معه التطورات اللبنانية والعربية والوضع في اقليم التفاح .

واجتمع بالامين القطري لمنظمة «البعث العربي الاشتراكي» السيد عبد الله الامين وعرض معه التطورات السياسية ، ثم الى المدير العام لجهاز امن الدولة العميد نبيه فرحات .

وتلقى الوزير بري اتصالين هاتفيين من وزير المال الدكتور علي الخليل والامين العام لـ «منظمة العمل الشيوعي» السيد محسن ابراهيم .

فواز الى واشنطن لفحوصات طبية

غادر مطار بيروت ظهر امس العميد محمود فواز متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية ، عن طريق باريس ، لاجراء فحوصات طبية .

وودعه في المطار عدد من ضباط قوى الامن الداخلي .

دلول: الابراهيمي لم يبحث في تعديل «الطائف»

نفى الوزير محسن دلول ان يكون الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي قد بحث خلال زيارته الى بيروت في امكان اعادة النظر في اتفاق الطائف ، مؤكدا انه لا يوجد اي بحث بشان هذا الاتفاق خارج المجلس النيابي .

المصارعون السوفيات يحصدون الجوائز

كانت الصدارة للمصارعين السوفيات في مباريات المصارعة الكلاسيكية والحرة الدولية التي جرت في مدينة كركلسون الفرنسية . وقد كسبوا في المصارعة الحرة ٥ ذهبيات و ٣ فضيات وبرونزية واحدة . فازوا في المصارعة الكلاسيكية بـ ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين .

قباني :

السوفياتي الى فلسطين المحتلة قال «ان اسرائيل تقوم اليوم باستقدام اليهود من جميع انحاء العالم . وفي نفس الوقت تقوم بتهجير اهل البلاد من اوطانهم سواء في فلسطين ، او بما تقوم به من مؤامرات داخل لبنان ، ولذلك فان هذه الهجرة اليهودية من انحاء العالم ، وبهذه الاعداد الكبيرة معناها الواضح المزيد من التوسع وهذا التوسع سوف يكون على حساب اراضي البلدان العربية . ولذلك فان خطر هذه الهجرة اليهودية لا يتناول لبنان فحسب انما يتناول جميع بلداننا العربية . ومن هنا اقول ان الهجرة اليهودية تؤثر في مجرى الاحداث اللبنانية . لان الخطر اليهودي يزداد يوما بعد يوم . وهذا يدعو الى تكاتف الجهود من اجل المحافظة على لبنان وعلى وحدة لبنان والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي فيه . والعودة الى وحدته واستقراره . كما يدعونا هذا ايضا الى ان تنبه الدول العربية جمعاء الى خطر هذه الهجرة التي تصب في خانة الوطن الصهيوني الذي تدعو الى اسرائيل .

وكان الشيخ قباني استقبل في مكتبه في دار الفتوى قبل الظهر امانب صالح الخير وعرض معه التطورات على الساحة . ثم استقبل مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية السفير جان الفا .

اصابة صبيين

واضافت المصادر تقول ان رجالا ملثمين شنوا غارات على متاجر في بيت لحم صباح امس وامروا اصحاب المتاجر بعدم بيع منتجات اسرائيلية .

وذكر سكان فلسطينيون ان قوات الجيش اغلقت مدرسة يافا الثانوية للبنين امس . وجرى ابلاغ طلاب المدرسة البالغ عددهم ١٥٠ طالبا والمدرسين وعددهم ٢٥ مدرسا ان قرار اغلاق المدرسة اتخذ بسبب اعمال المقاومة التي يقوم بها الطلاب ضد قوات الامن .

وفي جنين بالقرب من نابلس القت القوات قنابل الغاز المسيل للدموع على طلبة مدرسة ثانوية كانوا يحتجون على مقتل اثنين من المناضلين في الانتفاضة على ايدي القوات في نابلس الاسبوع الماضي . وقالت المصادر الفلسطينية انه جرى اعتقال خمسة طلاب .

وفي قطاع غزة المحتل اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع القوات الاسرائيلية لمدة ثلاث ساعات في قلب الحي التجاري بمدينة غزة .

وقالت مصادر فلسطينية ان المتظاهرين رفعوا العلم الفلسطيني المحظور واحرقوا اطارات سيارات والقوا حجارة على القوات التي فتحت النار لتفريق المتظاهرين .

وارغم الجنود اصحاب المتاجر على اغلاق متاجرهم في الحي التجاري واعلنوه منطقة عسكرية مغلقة لمدة ساعة حسبما ذكرت المصادر .

وقالت المصادر انه في ضاحية صبرا في غزة فرض حظر تجول . واضافت تقول ان رابطة الدفاع عن الاطفال الخاضعين للاحتلال وزعت ٢٠٠٠ كتاب دراسي في قريتي جنين وقباطية .

واصدرت الرابطة بيانا شجبت فيه اغلاق المدارس الفلسطينية في الاراضي المحتلة باوامر من السلطات الاسرائيلية .

وذكرت المصادر ان مجموعة من الاطباء والممرضات العرب واليهود الاسرائيليين زارت قرية قباطية وعرضت خدماتها في يوم من الرعاية الطبية المجانية .

القدس المحتلة ـ ر

رصد تحركات

وكان السيد فلانتين جابونينكو قائد قوات الحدود السوفياتية في منطقة البلطيق قد قال امس الاول ان قوات ومعدات اضافية نشرت على طول حدود ليتوانيا .

ونقلت وكالة انباء «تاس» السوفياتية عن السيد جابونينكو قوله ان بعض السفن الحربية التابعة لحلف شمال الاطلسي رصدت في المياه الدولية في منطقة لا تبعد كثيرا عن الاراضي السوفياتية .

واضاف قوله : لن اكشف عن التفصيلات ولكن الاجراءات فعالة بما يكفي . وتم تعزيز نقاط التفتيش الحدودية بافراد ومعدات .

ومع اقتراب عمود المدرعات اقر برلمان ليتوانيا قرارا ينقل سلطته الى القائم باعمال ليتوانيا في واشنطن في حالة حدوث اي شيء يحول دون قيام البرلمان بعمله .

وكان البرلمان قد شجب في وقت سابق سلسلة الاجراءات التي اتخذها الكرملين للضغط على ليتوانيا من اجل التخلي عن اعلانه الاستقلال .

وبدات السلطات السوفياتية في تنفيذ قرار للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يامر سكان ليتوانيا بتسليم كل الاسلحة . وبدات السلطات ايضا في تعقب الليتوانيين المتهربين من الخدمة في القوات المسلحة السوفياتية .

وفي اجراء اخر لفرض النظام ، فرض الكرملين قيودا على دخول الصحافيين والديبلوماسيين الى ليتوانيا .

على صعيد اخر، افاد قرار صادر عن البرلمان الليتواني ، وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» في موسكو ، ان برلمان فيلنيوس اعطى امس الممثل الليتواني في واشنطن والفاتيكان «صلاحيات استثنائية ليقوم مقام سفارة وممثلية «للجمهورية» في حال منعت ليتوانيا من التحرك والتعبير بحرية عن ارادة الامة» .

واوضح المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا (البرلمان) في قراره ان هذا الاجراء يلقى تبريره في «موقف الاتحاد السوفياتي العدائي تجاه جمهورية ليتوانيا» . والنص موقع من رئيس البرلمان فيتوتاس لاندسبرجيس .

والممثل الذي عينه البرلمان الليتواني هو القائم بالاعمال الحالي للوفد الليتواني في واشنطن والفاتيكان ستاسيس لوزورايتيس . وهو يمثل ليتوانيا ما قبل ١٩٤٠ اذ ان الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية لم تعترف بضم الاتحاد السوفياتي لجمهورية البلطيق هذه . الا ان واشنطن والفاتيكان ابقيا منذ ذلك الوقت ممثلية ديبلوماسية لليتوانيا . في حين عمدت الدول الاخرى الى اقفال بعثات دول البلطيق .

وجاء في النص انه «نظرا لموقف الاتحاد السوفياتي العدائي تجاه جمهورية ليتوانيا وكذلك الاحتمال ان تمنع اعمال عنف المجلس الاعلى الحالي للجمهورية الذي يتم انتخابه بحرية في شباط واذار ١٩٩١ من التحرك والتعبير بحرية عن ارادة الامة فان المجلس الاعلى قرر «تحسبا لهكذا احتمال تفويض ستاسيس لوزورايتيس صلاحيات استثنائية ليقوم مقام سفارة وممثلية لليتوانيا المستقلة في واشنطن والفاتيكان» .

كذلك قال لاندسبرجيس «اود ان يكون للولايات المتحدة موقفا اشد . فبامكانها اصدار عبارات اشد واظهار مزيد من الدعم السياسي لنا» وذلك في نداء الى الرئيس الاميركي جورج بوش وجهه صباح امس امام صحافيين غربيين .

واضاف لاندسبرجيس، الذي كان يتحدث بالانكليزية ان «الوضع لا يزال خطرا» .

واكد ان العملية الحالية في ليتوانيا تنتمي الى العملية الجارية في اوروبا الشرقية . فنحن جزء من اوروبا الشرقية وليس من الاتحاد السوفياتي» .

من جهه احرى، اتهم لاندسبرجيس موسكو بزيادة «التوتر» خطورة بنشرها «قواتها العسكرية» . وذلك في برقية وجهها الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

وقال لاندسبرجيس في برقيته الى موسكو ان «التوتر يزداد بفعل عرض القوة العسكرية في ليتوانيا وقيام جنود سوفيات بخطف اشخاص» . وكان لاندسبرجيس يلمح بذلك الى مشكلة الليتوانيين الفارين من الجيش الاحمر والذين تطالب موسكو بعودتهم الى ثكناتهم .

وتابع لاندسبرجيس ان «الدبابات التي تقترب حاليا من عاصمة الجمهورية فيلنيوس ليس لديها ما تفعله هناك» .

وفي تطور لاحق، اقترح زبيغنيو بريجنسكي المستشار السابق للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر لشؤون الامن القومي مساء امس الاول على الحكومة السوفياتية وليتوانيا ان تسعيا لحل الازمة الناجمة عن اعلان استقلال هذه الجمهورية في البلطيق باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي .

واعتبر بريجنسكي في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية سي ان ان، ان رفع هذه القضية الى المحكمة الدولية سيعطي الطرفين المعنيين «وقتا للتفكير» وسيحول دون اندلاع «حوادث دامية» .

وقال «هناك مطالب ترتكز الى اساس مشروع» في هذه المسالة . معربا عن تمنيه في ان يتمكن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من الاقتناع باهلية مثل هذه «الصيغة الانتقالية» التي ستفتح امام الطرفين طريق التفاوض .

واضاف ان «الليتوانيين الحق في الاستقلال» . وقال في هذا الصدد «لا اعتقد ان بامكان غورباتشوف النجاح مع ابقاء الاتحاد السوفياتي كما هو عليه حاليا» ودعا بالتالي الى اقامة كونفدرالية ترتكز الى قاعدة اختيارية .

وفي ما يتعلق بجمهوريتي البلطيق الاخريين قال بريجنسكي ان استقلال استونيا وصل الى مرحلة «شبه اكيدة» بينما استقلال لاتفيا سيكون «اكثر تعقيدا» .

موسكو ـ ر ، ا ف ب

بيريز متفائل

تتمة الصفحة ١

● في تونس ، اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس الاول عن تشاؤمه حيال حصول تغيير محتمل في السياسة الاسرائيلية ازاء منظمة التحرير الفلسطينية بعد سقوط حكومة اسحق شامير .

وصرح القليبي في مقابلة مع وكالة الانباء التونسية «لا شيء يشير الى ان بالامكان توقع حصول تغيير اساسي حيال منظمة التحرير وحقوق الشعب الفلسطيني» مضيفا انه «لا يتصور ان تغييرا من هذا النوع يمكن ان يحصل ما دامت القوى الكبرى لا تتحمل كامل مسؤولياتها» .

والمسؤوليات هذه نابعة من «الدور الاساسي» الذي تلعبه في الاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة ومن «الضمانات الدولية» التي يمكن ان تقدمها «لتسوية سلمية شاملة تشترك فيها جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي» .

وراى القليبي من جهة ثانية ان اعادة دول اوروبا الشرقية لعلاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل تم «دون تسجيل اي تقدم باتجاه الاسباب التي ادت الى قطع هذه العلاقات» .

واضاف القليبي «علينا الا نتدخل في شؤون هذه البلدان لكننا نخشى ان يعتبر قادة اسرائيل هذه التغييرات بمثابة تشجيع على متابعة سياسة التوسع» .

القدس المحتلة ـ ا ف ب

ندوة رباعية

لبنان وظروف انشاء الهيكليات والاطر النقابية وعن دور السلطة في منع المعلمين من تحقيق ذلك . وضرب مثلا على ذلك الاضرابات التي جرت في الاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ، ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ منوها ان معظم المكتسبات التي حققها الجسم التعليمي كانت نتيجة اللجوء الى هذه الوسائل دون سواها .

وتساءل هل تكون الحركة النقابية للمعلمين هي المؤهلة مرحليا وليس تاريخيا للعب دور قيادي في ميدان النضالات الطبقية للشرائح المسحوقة والمفقرة حديثا . وهل يكون جيش المعلمين هو الميليشيا النقيض للميليشيات ولقوى الامر الواقع التي تمارس تعسفها اليومي بحق الفقراء وتصب الزيت على نار الازمة التي نتردى في مهاويها .

واشار الى غنى التجربة الشمالية للمعلمين والتي توصلت الى انشاء مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال .

وتحدث عن المطالب المزمنة من اقرار سلسلة رتب والتعاونية والضمان الصحي وتعديل المادة ٢٩ منوها بالمؤتمر النقابي العام ١٩٨٧ .

وخلص الى ان المعلم يجب ان يبقى وسيبقى الرقم الصعب في المعادلة المتداخلة والمتجلولة في صراعية بناءة لا سيما ، ان هناك بوادر مؤامرة خطيرة تلوح في الافق . عنوانها الاول والاخير الاجهاز على القطاع العام في كل بنى الدولة ومرافقها .

وتحدث الدكتور محمود زيادة عن ملابسات افتتاح فروع الجامعة اللبنانية في الشمال العام ١٩٧٧ وابدى بعض التقييمات والملاحظات من ضرورة استمرار الفروع وضرورة انشاء كليات تطبيقية وليس كليات نظرية وادبية واعتبر ان حاجة المجتمع هي حاجة متكافئة ومتوازنة ولا سيما الى كليات الطب والصيدلة والزراعة .

اشار الى غياب التمثيل الديمقراطي في الجامعة اللبنانية عبر الغاء المجالس التمثيلية معتبرا ان لا حياة جامعية صحيحة دون تمثيل ديمقراطي ومشاركة فعالة للاساتذة والطلاب .

وركز على ان الوضع العام قد ادى الى تدهور المستوى الطلابي ، والدور الانقلابي يعود الى الاستاذ الجامعي الذي يفتقر الى مقومات الحياة الكريمة اللائقة به .

صفير :

سلبا ، على ضوء التعاليم الانجيلية . مثالنا الاعلى هو السيد المسيح . كلما طبقنا تعاليمه في حياتنا اليومية اقتربنا منه، وكلما اهملناها ابتعدنا عنه . انه المقياس الصحيح لاعمالنا .

وليست التوبة عواطف مبهمة ومشاعر محرورة وتاوهات وحسرات ، التوبة عزم وتصميم على تغيير السيرة وتطليق الماضي واتخاذ وجهة سير صحيحة واضحة توصل الى الله عبر محبة القريب. التوبة هي القصد على اعتناق افكار السيد المسيح والعمل بوحيها على ما يقول بولس الرسول: والآن ، يا اخوتي، فلتكن افكاركم في الخصال الحميدة: الصدق، والعفاف، والبر، والنقاوة ، والصفات المحبوبة والممدوحة ، والاعمال الحميدة والمشكورة، تلك التي تعلمتموها وقبلتموها وسمعتموها ورايتموها فيّ، فيها اعملوا . واله السلام يكون معكم . (فيليبي ٤: ٨ ـ ٩) .

والتائب ينظر دائما الى المستقبل . فهو بوصفه مسيحيا وعضوا في جسد المسيح الذي هو الكنيسة يسير وهو لا يكافح الشر وحسب، بل يسعى الى كمال المسيح الذي لا سبيل الى بلوغه على الارض. وعليه ان يتقدم على هذا الطريق ليبني ما هدمته الخطيئة وليظهر هبة الغفران والمصالحة التي منحه اياها الروح القدس الحال فيه . ولا يكون التائب وحده في ما يقوم به من توبة وتكفير، بل الكنيسة جمعاء هي معه . واذا كان الخاطىء يعرقل بالخطيئة عمل الله . فان التائب بالتكفير يلتزم التزاما نهائيا برد الصفاء لجماعة المؤمنين وبناء العالم اجمع . وهكذا نرى ان الارتداد والتوبة والتكفير والمصالحة من شانها ان تلزم المؤمن التزاما ينعكس على المجتمع براءة وشفافية وسلاما .

لنسال الله بشفاعة العذراء سيدة لبنان ان يؤتينا نعمة توبة نصوح ويزيدنا ايماننا بالانجيل لنعيشه في حياتنا اليومية ونجسده اعمال خير ومحبة وسلام .

بكركي في ٢٤ اذار ١٩٩٠ .

بعد ذلك اقيمت اعترافات جماعية وفردية واعطى البطريرك الحل الجماعي .

كرامي :

تتمة الصفحة ٣

من النتائج لهذه المواضيع ، ولكن المساعدات الاساسية لم يبت بها ، ونامل ان يبت بها سريعا لان حالة البلد والشعب اصبحت بالويل .

وعن الاجراءات المتخذة لتعزيز الوضع التعليمي قال :

نحن بدانا هذه الخطوات امس حيث عقدنا اجتماعا مع لجنة من الدكاترة وهم اللجنة الاساسية لتاليف مجلس استشاري من اجل البحث في هيكلية وزارة التربية لتفعيلها . وجعلها ملائمة لمفاهيم التربية المدنية ثم وضع برنامج تربوي مبدئي حديث ووطني للتنشئة الوطنية السليمة كما نص عليها «اتفاق الطائف» ، وكما تؤدي لخدمة الاجيال في انصهار وطني سليم . وهذا يحتاج الى وقت ونحن نستعجل اللجنة لانهاء هذه الدراسات حيث ساعقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه التخطيطات المعدة في وزارة التربية .

اضاف : اريد ان اؤكد بان شهادة البكالوريا لها قيمة كبيرة في تراثنا ، ونحن مصممون على اجراء هذه الشهادة ، لان الافادات اساءت الى المفهوم التربوي والى قيمة الشهادة عندنا وفي الخارج . ونحن نعلم بان بعض الطلاب غير مسرورين من هذا القرار ، لكن في النتيجة سيتاكدون ان ذلك هو لمصلحتهم مئة بالمئة ، ولا بد ان يستعدوا لهذه الامتحانات .

وعن قضية الكهرباء في الشمال ومصير الوحدة الحرارية السادسة قال الوزير كرامي :

لقد عرضنا الامر في مجلس الوزراء واتخذنا قرارا من اجل انهاء الاشكالات بين الدولة اللبنانية والحكومة النمساوية والفت لجنة للمفاوضة ، ومجلس الوزراء ينتظر الوصول الى اتفاقية بين لبنان والنمسا من اجل تصديقها ، واطمئن الراي العام بان الموضوع بت نهائيا . والامر يحتاج لايام معدودة لتركيب الوحدة السادسة ، وهي تشمل كل الشمال ، وحتى يمكن ان تساعد المناطق الاخرى .

كارتر فوجىء

تتمة الصفحة ١

وقال السيد ستين ان سوريا لن تسحب قواتها من لبنان بين عشية وضحاها .

واضاف قوله ان مسؤولين سوريين اعربوا عن تفاؤلهم بشان احتمالات الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بان ايران لها نفوذ على اولئك الذين يحتجزون الرهائن فقد قال السيد ستين انه يصعب للغاية معرفة ما هو نفوذهم (الايرانيين) بالتحديد .

وقال السيد ستين ان تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل سواء بزعامة حزب «العمل» او حزب «ليكود» قد لا يؤثر كثيرا على عملية السلام . واضاف قوله لقد بدات عملية السلام . واذا شكل حزب العمل الحكومة فان العملية قد تتحرك بسرعة اكبر . اتلانتا ـ ر

الجامعة العربية

تتمة الصفحة ١

● في لندن ، ذكرت سلطات مطار لندن ان جثمان بازوفت اعيد جوا الى لندن امس .

ووصل النعش الذي يحمل اسم الصحافي وعنوانا ظهرا على متن طائرة «بوينغ ـ ٧٤٧» في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية العراقية . وكان موضوعا في مخزن الطائرة الخلفي وتم نقله من دون اي احتفال الى شاحنة صغيرة تابعة للخطوط البريطانية ثم اودع في احد مستودعات المطار .

وحسب وزارة الخارجية فان «الاوبزرفر» تحملت تكاليف اعادة الجثمان ومراسم الدفن بسبب عدم وجود اي فرد من عائلة الصحافي في بريطانيا . واشارت الصحيفة من جهة اخرى الى ان جنازا دينيا سيقام الاربعاء المقبل في كنيسة «سانت برايد» في لندن .

تونس ـ ر ، ا ف ب

وفيات

ريمون اميل نجار
لوليتا دي ارندا زوجة المحامي جورج شمعون
امال نجار زوجة السيد جورج زبوني
ايفات نجار زوجة السيد عبدالله عبد النور
ليليان كفوري ارملة الاستاذ ايلي خياط
نقولا كفوري
ينعون بمزيد الاسى عن وفاة فقيدتهم الغالية

جيزال سليم كفوري

المنتقلة الى رحمته تعالى بتاريخ ٢٣ اذار ١٩٩٠
تقبل التعازي في منزل زوجها ريمون نجار ـ بناية غريب ـ الطيونة ـ قرب كنيسة سيدة لورد ـ نهاري الاحد في ٢٥ والاثنين ٢٦ اذار .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جان ساسين نصر

زوجته سامية يوسف عطية
والده بيار في المهجر ، بول ، ميشال ، ادوار ونيللي زوجة انطوان حبيقة .
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ اذار في منزل الفقيد اليسوعية شارع مونو .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

دعت سيدات الجمعية الخيرية في الحازمية الى مشاركتها في الصلاة عن انفس الماسوف عليهم

جانيت ابو جوده
زوجة نجيب حاتم
وولديها روجيه ورلى

وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع فيه ٢٥ اذار الجاري ، في كنيسة مار تقلا ـ الحازمية .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها

اليس القاضي
ارملة جرجي ابو زيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٢٥ اذار في مطرانية الروم الكاثوليك ـ السبتية .

آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



الأنوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

طفلة ملكية جديدة...

وضعت الاميرة سارة دوقة يورك وزوجة الامير اندرو مولودة امس هي ثاني اطفالها.

وقال قصر بكنغهام ان الدوقة والمولودة التي تزن ٢.٣ كيلوغرام في صحة طيبة.

وقد وضعت المولودة التي لم يتم تسميتها بعد بعملية قيصرية.

لندن ـ ر

اندرو يصل الى المستشفى لزيارة سارة (رويتر)

...«وطفل» ملكي عتيق




تشارلز في زيارة الادغال في الكاميرون (رويتر)

قالت مصادر في السفارة البريطانية ان ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وصل الى تونس مساء امس الاول في زيارة خاصة تستمر حتى يوم غد.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يقوم الامير تشارلز بزيارة ودية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي غدا ولكن ليس لديه ارتباطات اخرى.

والامير تشارلز في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة نيجيريا والكاميرون. وقد عادت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز الى بريطانيا مباشرة صباح امس الاول.

تونس ـ ر

اعدام قاتل في حماه

ذكرت صحيفة «الثورة» السورية ان رجلا ادين بالقتل اعدم شنقا فجر امس في ساحة عامة من حماه.

وكان فاضل بن محمد قادر «٢١ عاما» من مدينة حماه هاجم بسلاح رشاش وبقنبلة يدوية في تموز الماضي سيارة اجرة فقتل سائقها وجرح راكبا.

وتجدر الاشارة الى ان عقوبة الاعدام سارية المفعول في سوريا. ففي تموز الماضي تم تنفيذ حكم الاعدام بحق مجرمين اثنين في دمشق وبحق مجرم ثالث في مدينة طرطوس الساحلية.

دمشق ـ ا ف ب

بسكويت ماركة «جارحة»

قالت شركة لتوزيع الاغذية في لتشنز في اونتاريو بكندا انها ستقوم بجمع بسكويت اميركي الصنع بعد ان عثرت صبية عمرها ١١ عاما على جزء من نصل سكين في احد صناديق هذا البسكويت

وتتولى شركة «ديزي فودز» الحكومية في ويسكونسن بالولايات المتحدة تصنيع وتعبئة البسكويت وتتولى شركة كندية توزيعه في كندا.

وقالت الشركة الكندية في بيان ان الفتاة التي عثرت على النصل لم تصب بسوء كما لم ترد انباء عن وقوع حوادث اخرى.

تكنولوجيا




كهنة «طاوبون» خلال احد الطقوس لطرد الارواح الشريرة (ا ف ب)

قررت سلطات مستعمرة هونغ كونغ ان تتولى بنفسها حماية سكان المستعمرة من الارواح الشريرة.

اعتمدت السلطات مليون دولار (١٢٨,٢٠٠ دولار اميركي) لتمويل ـ مشروع لطرد الارواح الشريرة من قرية هاتسون التي يرجع تاريخها للقرن الثالث عشر.

ويتضمن المشروع بناء معبد مؤقت للديانة «الطاوية» في القرية كي يتمكن الكهنة من اداء طقوس لطرد الارواح الشريرة التي قال سكان القرية انها انزعجت بسبب مشروع لمعالجة مياه المجاري يجري انشاؤه بالقرية.

وقال تانغ تشيك كيت رئيس لجنة المزارعين بالقرية «نخشى ان يؤدي مشروع المجاري الى اطلاق الارواح الشريرة في المقابر المجاورة لموقع البناء».

وسيؤدي الكهنة في المعبد المؤقت طقوسا تعرف باسم فونغ شوى وهي طقوس تهدف في «الديانة الطاوية» الى احداث توازن بين العناصر الخمسة الرئيسية التي ترى هذه الديانة اختلاطها في الكون وهي الذهب والخشب والماء والنار والتراب.

هونغ كونغ ـ ر



حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٧ ـ جون روكفلر يقدم الى الامم المتحدة قطعة ارض ليقام عليها مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

* * *

□ ١٩٥٦ ـ توقيع معاهدة انشاء السوق الاوروبية المشتركة في روما.

* * *

□ ١٩٧١ ـ الامم المتحدة تقرر تجميد مهمة السويدي غونار يارينغ في الشرق الاوسط.

* * *

□ ١٩٧٥ ـ اغتيال العاهل السعودي الملك فيصل على يد احد افراد عائلته. واعلان ولي العهد الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد.

* * *

□ ١٩٨٥ ـ بدء «حرب المدن» بين العراق وايران. مدينتا بغداد وطهران تتعرضان للقصف.

(ا ف ب)

جان مشعلاني

حكومة الحص تقطع الرواتب عن موظفي الشرقية

ولووو شو ها الطايف
يللي هاجر هاجر
ويللي مات مات...
ويللي عاش...
طلع بلا معاش

الكونترا تقبل تسريح نفسها قبل ٢٠ نيسان

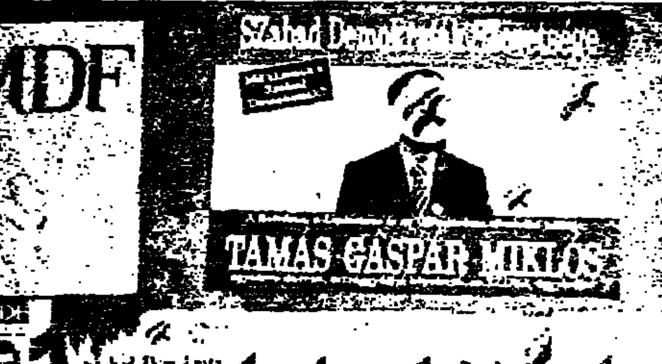
علم من مصدر رسمي في تيغوسيغاليا ان قيادة الكونترا المعادية للساندينيين، التي تتخذ من الهندوراس مقرا لها، وافقت امس الاول على تسريح نفسها واعادة قواتها، التي تقدر بحوالى عشرة الاف عنصر، الى نيكاراغوا قبل العشرين من نيسان كحد اقصى، اي قبل خمسة ايام من تسلم الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو سلطتها كرئيسة للبلاد.

وجاء هذا الاعلان في بيان وقعته قيادة الكونترا مع وفد للاتحاد الوطني المعارضة (ائتلاف الاحزاب التي فازت في انتخابات الخامس والعشرين من شباط الماضي في نيكاراغوا). وقام الكاردينال ميغال اوباندو اي برافو رئيس الكنيسة النيكاراغوية ورئيس لجنة المصالحة الوطنية باعلان نبأ التوصل الى الاتفاق المذكور.

ويعتبر تسريح قوات الكونترا، التي تقاتل منذ ثماني سنوات النظام الساندينيي بدعم من الولايات المتحدة، احد ابرز مطالب الرئيس دانيال اورتيغا الذي انتهت مدة ولايته لتأمين انتقال سلمي للسلطة في البلاد.

تيغوسيغاليا ـ ا ف ب

الديمقراطيون الاحرار... الاوفر حظا
المجر تشهد اليوم أول إنتخابات منذ ٤٠ عاما



ملصقات الحملة على جدران بودابست (ا ف ب)

تبدا اليوم اول انتخابات حرة في المجر منذ علم ١٩٤٥ بعد اكثر من اربعة عقود من نظام الحزب الواحد.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٢٧ حزبا على ٣٨٦ مقعدا في البرلمان المجري، المكون من مجلس واحد.

وقال الرئيس المؤقت للدولة ماتياس تساروس، في كلمة اذاعها التلفزيون مساء امس الاول «هذه الانتخابات فريدة ... ربما تكون اول فرصة حقيقية لنا لكي نتخذ قرارنا وندلي باصواتنا ونختار بحرية».

واظهرت استطلاعات الراي بين ٧ر٨ مليون ناخب مجري ان نتائج الانتخابات التي ستجري اليوم ستكون متقاربة، اذ سيتقرر مصير نصف عدد المقاعد تقريبا استعدادا للجولة الثانية التي ستجري في الثامن من نيسان المقبل.

وتشير معظم الاستطلاعات الى ان تحالف الديمقراطيين الاحرار يتقدم السباق بفارق ضئيل، وهو حزب اسسه منشقون سابقون وله برنامج يجمع بين الليبرالية على النمط الاميركي والديمقراطية الاجتماعية في اوروبا الغربية..

ويقترب من تحقيق هذه النتيجة تقريبا حزب المنتدى الديمقراطي المجري الذي لديه فرصة افضل من حزب التحالف لرئاسة الحكومة المقبلة لان له علاقات اوثق ببعض الاحزاب الصغيرة.

واظهر استطلاع للراي اجرته مؤسسة «ميديان» المستقلة لاستطلاعات الراي ونشرت نتائجه امس الاول ان حزب التحالف سيحصل على ٤ر٢١ في المئة من الاصوات بزيادة قدرها نصف في المئة فقط عن حزب المنتدى الديمقراطي المجري. وجاء في المرتبة الثالثة حزب صغار الملاك المستقل وحصل على ٤ر١٥ في المئة.

واظهر الاستطلاع ان اتحاد الديمقراطيين الشبان يحتل المرتبة الرابعة حيث حصل على ٢ر١١ في المئة.

وجاء الحزب الاشتراكي الحاكم الذي تم تاسيسه في تشرين الاول الماضي ليحل محل الحزب الشيوعي في المرتبة الخامسة وحصل على ٧ر١٠ في المئة.

وافتقدت الحملة الانتخابية الى الحماس، لان جميع الاحزاب سواء من اليسار او من اليمين يطلبون تضحيات من السكان لاصلاح الوضع الاقتصادي في البلاد.

وتواجه المجر تضخما يفوق معدله السنوي عشرين في المئة ودينا خارجيا قياسيا نسبة الى عدد السكان قدره ٢١ مليار دولار.

وافاد مراقب ان «الاصلاحيين يعدون بمزيد من التضخم والبطالة وبتخفيض قيمة الفورنت (العملة الوطنية). من جهة اخرى يواجه الاشتراكيون والشيوعيون رفضا عاما لان اسمهم مرتبط باربعين سنة من الشيوعية في البلاد.

وسيتم فتح مراكز التصويت من الساعة ٠٠ر٥ الى الساعة ٠٠ر١٧ جمت. وينتظر صدور النتائج الجزئية الاولى للانتخابات في ساعة متاخرة من مساء اليوم الاحد.

بودابست ـ ر، ا ف ب

إعتقال ٤٠ كرديًا في لندن إحتلّوا مكتبًا للخطوط التركية



عنصران من المجموعة الكردية يرفعان شارة النصر بعد استسلامهما للشرطة البريطانية

اعتقلت الشرطة امس الاول اكثر من ٥٠ كرديا تركيا بعد ان احتلوا مكتبا لشركة الخطوط الجوية التركية في وسط لندن وهددوا باشعال النار في المبنى.

واغلقت الشوارع المجاورة للمبنى بينما اقنعت الشرطة المجموعة بانهاء احتلالها للمكتب والذي يعتقد انه جاء احتجاجا على قمع مزعوم للاكراد في تركيا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة تعرفت الشرطة على رجل بحوزته بنزينا وثقابا ووجه تهديدات تتعلق باضرار محتملة للمبنى.

وتم اطلاق سراح موظفي المكتب دون ان يلحق بهم اذى قبل ان تبدأ الشرطة التفاوض مع الاكراد.

وقالت الشرطة ان الاكراد البالغ عددهم ٤٦ شخصا وبينهم عدد من النساء والاطفال غادروا المبنى طواعية بعد سبع ساعات. ولم تقع حوادث عنف.

لندن ـ ر

بيكر أجرى محادثات في زائير قبيل عودته الى الولايات المتحدة



بيكر قبيل توجهه من جوهانسبرغ الى كينشاسا (رويتر)

ذكرت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الزائيرية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وصل عصر امس الاول الى كينشاسا والتقى صباح امس الرئيس موبوتو سيسي سيكو خلال غداء عمل.

وكان بيكر، الذي مثل الولايات المتحدة في احتفالات استقلال ناميبيا، قام بزيارة استغرقت ٤٨ ساعة الى جنوب افريقيا هي الاولى لوزير خارجية اميركي الى هذا البلد منذ ١٢ عاما.

واستقبل الوزير الاميركي لدى نزوله من الطائرة نظيره الزائيري نغوازا كارل اي بوند، قبل ان يتوجه الى نسيلي وهي قرية تقع على بعد ٤٠ كلم شمال العاصمة، حيث التقى فورا رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام /يونيت/ (معارضة مسلحة لنظام لواندا مدعومة من واشنطن) جوناس سافيمبي.

ونقل بيكر الى سافيمبي خلال هذا اللقاء غير الرسمي خطة سلام من تسع نقاط سلمه اياها الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس في ويندهوك خلال احتفالات استقلال ناميبيا.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الوزير الاميركي، الذي يرافقه مساعد للشؤون الافريقية هرمان كوهين، سيبحث مع الرئيس الزائيري مشكلة النزاع الانغولي الذي يعترف طرفاه بالماريشال موبوتو وسيطا رسميا.

واكدت المصادر نفسها ان الوزير الاميركي سيتطرق ايضا الى مشكلات زائير الاقتصادية.

وتوجه بيكر من زائير الى الولايات المتحدة.

كينشاسا ـ ا ف ب

مازوفسكي انهى زيارته لواشنطن
عدم إقتناع اميركي بمخاوف بولندا من توحيد الالمانيّتين

انهى رئيس الوزراء البولندي تادوش مازوفسكي امس الاول القسم الرسمي من زيارته الى الولايات المتحدة، من غير ان يتمكن من اقناع المسؤولين الاميركيين بمخاوفه في شأن توحيد المانيا سوى بصورة جزئية.

وبعد ثلاثة ايام من المحادثات في واشنطن تخللتها جلستان مع الرئيس جورج بوش في البيت الابيض، يبدو ان مازوفسكي لم يحصل على رد ايجابي على مطلبه بان توقع الالمانيتان قبل توحيدهما معاهدة مع بولندا تضمن الحدود الالمانية البولندية.

وكرر مازوفسكي خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في واشنطن هذا المطلب الذي كان عبر عنه في اليوم السابق خلال مأدبة عشاء في البيت الابيض. واشار الى ان على الدولة الالمانية الموحدة الجديدة ان «تدرج في دستورها عدم وجود اي مطلب جغرافي لها تجاه احد».

وبرر مازوفسكي هذا الاصرار بضرورة تجنب عودة اي جدل حول الحدود في اوروبا. وقال انه «بالدفاع عن حدودنا الغربية انما ندافع عن مبدأ عدم جواز المساس بكل الحدود في اوروبا». وفسر حذره بغياب الحياة الديمقراطية حتى الان في المانيا الشرقية، معتبرا ان هذه الدولة انتقلت «من مجتمع توتاليتاري (النازية) الى مجتمع توتاليتاري اخر».

وازاء هذا المطلب اظهر الاميركيون رغبتهم في عدم التدخل مباشرة في مسالة المعاهدة الالمانية ـ البولندية هذه. وصرح بوش يوم الخميس ان «على رئيس الوزراء البولندي ان يبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الالمان».

وفي المقابل برز تقارب في المواقف الاميركية البولندية حول وضع المانيا المقبلة ومكانة بولندا في مفاوضات «اثنين زائد اربعة» (الالمانيتان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا). وعارض مازوفسكي فكرة «المانيا حيادية»، معتبرا انه ينبغي «دمجها في بنية اوروبية».

اما بوش فقال بوضوح انه ان كانت مفاوضات «اثنان زائد اربعة» تدور حول بولندا، ينبغي اذا ان تحضرها بولندا». مما ارضى وارسو كثيرا من دون شك.

...

واكد مازوفسكي ان جميع القوات السوفياتية ستنسحب يوما من بولندا انما في اطار مفاوضات متعددة الاطراف حول خفض القوات التقليدية. وكان بوش صرح الخميس انه لم يحصل على ضمانات من ضيفه حول هذا الانسحاب.

وعلى الصعيد الثنائي وقع مازوفسكي خلال زيارته الى واشنطن معاهدة حول الضمانات التي ستعطى للاستثمارات الاميركية في بولندا /اعادة الارباح الى الولايات المتحدة والاعتراف بالملكية الفكرية/ والتي ستؤمن الاطار المناسب لتدفق الرساميل الاميركية.

وقال رئيس الوزراء البولندي في خطاب القاه امس الاول امام غرفة التجارة الاميركية ان بلاده تشكل جسرا بين الدول الغربية والدول الشرقية والاتحاد السوفياتي. واضاف «يمكننا اجتذاب عالم المشاريع الحرة الى هذه السوق».

واشنطن ـ ا ف ب

منغوليا تنهي إحتكار الحزب الشيوعي للسّلطة

اعلن برلمان منغوليا امس الاول التخلي عن احتكار الحزب الشيوعي للسلطة في البلاد الذي استمر ٦٦ عاما، كما اتخذ خطوة تبشر بالدخول في عهد جديد من الديمقراطية.

الا ان زعماء جماعات المعارضة الديمقراطية وصفوا البرلمان بانه «اضحوكة»، وانه لم يحافظ على وعود قطعها على نفسه باضفاء الشرعية على اول انتخابات حرة في البلاد.

وقال مذيع في الراديو الرسمي: قرر البرلمان حذف المادة ٨٢ من الدستور، في اشارة الى المادة التي تؤكد ان الحزب الشيوعي هو الحاكم الوحيد للبلاد.

ووافق البرلمان على قوانين تضمن قيام استثمارات اجنبية وحماية الحقوق المدنية والسماح لضحايا حملات تطهير سابقة بالمطالبة بتعويضات.

ووافق البرلمان ايضا على قانون بشان الانتخابات يضفي شرعية على اول انتخابات اشترك فيها عدة مرشحين الا انه لم يذكر ما اذا كان المرشحون سيمثلون احزاب المعارضة او الحزب الشيوعي.

اولان باتور ـ ر

الاستراليون ادلوا باصواتهم وَهوك يعترف بصعوبة حملته

زعيم حزب الاحرار المعارض اندرو بيكوك يدلي بصوته

... ورئيس الوزراء بوب هوك (رويتر)

ادلى امس السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا العمالي بصوته في الانتخابات العامة. ولكنه اعترف بان الفوز بفترة ولاية رابعة امر صعب.

واظهر استطلاعان للراي نشرا في الوقت الذي اصطف فيه الناخبون امام صناديق الاقتراع تاهبا للادلاء باصواتهم في الساعة السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي، ان حزب العمال الذي يتولى السلطة منذ سبع سنوات يتقدم ائتلاف المعارضة من حزب الاحرار والحزب الوطني بفارق بسيط.

ولكن استطلاعين للراي نشرا في الاسبوع الماضي اظهرا ان ائتلاف المعارضة يتقدم حزب العمال. وذلك في اول انتخابات تشهد تعادلا في قوة المتنافسين منذ نحو ٣٠ عاما.

وقال السيد اندرو بيكوك زعيم حزب الاحرار للصحافيين عند ادلائه بصوته انه واثق من انه سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة.

واضاف قوله: اعتقد ان الاستراليين تواقون الى التغيير.

واظهر استطلاع لآراء ١.٤٠٠ ناخب اجرته صحيفة «ايدج» في ملبورن، حيث توجد الدائرتان الانتخابيتان للسيدين هوك وبيكوك، ان حزب العمال يتمتع بتأييد ٤١ في المئة مقابل ٣٧ في المئة لائتلاف المعارضة.

واظهر استطلاع لآراء ٢.٠٠٠ ناخب اجرته صحيفة «هيرالد مورنينغ» في سيدني ان ٤٠ في المئة يؤيدون حزب العمال مقابل ٣٩ في المئة لائتلاف المعارضة.

سيدني ـ ر

كاسترو يصف بوش بـ «الخطيبة المكبوتة»

وجه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس الاول انذارا واضحا الى المنشقين والمعارضين الكوبيين، معلنا عن قرب «اعادة النظر» في القوانين المرعية الاجراء في هذا الصدد.

واضاف بشان مجموعات المعارضين التي تتهم النظام بخرق حقوق الانسان «سيعاد النظر بالقوانين وسيتم الاشارة بوضوح الى اعمال الخيانة بحق الوطن».

واضاف الزعيم الكوبي في حديث الى التلفزيون الكوبي امام مجموعة من الصحافيين رافقته خلال زيارته الاخيرة الى البرازيل «لن يكون للمعادين للثورة اي منبر هنا».

وصعد كاسترو من جهة ثانية لهجته ضد المسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية الذين اتهمهم بـ «البقاء في اوكارهم طوال السنوات الاخيرة» بينما اشاد بالمقابل بالذين يدعون الى لاهوت التحرير الذين التقى بهم في البرازيل.

واضاف «هناك الكثير من المسيحيين والكاثوليك الثوريين. لا بد من تحديد من هم المؤمنون المستعدون للموت من اجل الوطن والعمل من اجل الثورة والوطن».

وردا على النداء الاخير الذي وجهه اليه الرئيس جورج بوش لافساح المجال امام اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في كوبا، اكتفى كاسترو بوصف الرئيس الاميركي بـ «الخطيبة المكبوتة» مضيفا ان اي «اعتداء» اميركي محتمل على كوبا سيكلف حياة ٢٥٠ الف جندي اميركي معتبرا ان «لا بديل عن الثورة الكوبية».

هافانا ـ ا ف ب

رحيل آخر القوات الهندية من سري لانكا

غادرت امس اخر كتيبة من القوات الهندية سري لانكا، منهية عملية استمرت ٣٢ شهرا في الجزيرة.

وغادر نحو ٢،٠٠٠ جندي هندي الجزيرة على خمس سفن من ميناء تريكومالي في شرق سري لانكا وكانت قوات هندية قوامها ٥٠،٠٠٠ رجل قد ارسلت الى شمال شرق سري لانكا منذ تموز ١٩٨٧ بموجب اتفاق بين كولومبو ونيودلهي لانهاء تمرد انفصالي للاقلية التاميلية في الجزيرة.

وكانت الحكومة السري لانكية قد بدأت محادثات سلام مع جبهة نمور تحرير تاميل ايلام، وهي اكبر جماعة ثوار تاميلية في العام الماضي وطلبت مرارا برحيل القوات الهندية عن الجزيرة.